

١٢ صفحة — قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحــدَة حــرّيــة اشــتراكيّة

الاحد ١٠ حزيران ١٩٧٩ الموافق ١٤ رجب ١٣٩٩ — ٤٩٩٧

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

No : 4997 - SUNDAY - 10 - 6 - 1979


### وضع مسودة خطة جديدة لمشروع حوض الحماد

دمشق - سانا - تم وضع مسودة خطة جديدة لمشروع حوض الحماد الذي تشترك فيه اربعة اقطار عربية هي سورية والعراق والاردن والسعودية .. مع الاخذ بعين الاعتبار توصيات اللجنة العليا للمشروع .

هذا ما انتهت اليه نتائج الاجتماع الثاني للجنة الفنية للمدراء القطريين في ختام اجتماعاتها التي عقدت مؤخرا في مقر المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة

البقية على ص١١

### مكتب وزراء الاسكان العرب يقرر تعليق عضوية نظام السادات

الرباط - سانا - قرر المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان العرب تعليق عضوية النظام المصري فيه .

وذكرت - واع - ان ذلك تقرر خلال اجتماع عقده المكتب ليلة امس برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وزير الاسكان والتعمير العراقي رئيس المكتب الذي اعرب عن امله في ان يساهم المكتب بدور فعال في توفير فرص النجاح للمؤتمر الرابع

البقية على الصفحة - ١١ -

# مقتل ١٢ مواطناً مصرياً برصاص قوّات نظام السادات اثناء عملية تزوير الانتخابات

بيروت - سانا - لقي مواطنان مصريان مصرعهما على يد شرطة - امبابة - احد احياء القاهرة في الساعات الاولى لبدء مسرحية الانتخابات .

ونقلت - واع - عن مصادر الحركة الوطنية المصرية التي ذكرت ذلك امس ان عشرة مواطنين اخرين في امبابة اصيبوا بجروح نتيجة لاطلاق الرصاص على المؤيدين للمرشح المستقل المحلي - حمد ناصر - الذي كان عضوا في مجلس الشعب المصري الاخير والذي يعد من المعارضين لمعاهدة السادات بيغن كارتر .

واوضح المصدر اعمال تزوير الانتخابات في عدد من المراكز وقال ان المعلومات الواردة من محافظة الاسكندرية تشير الى ان السلطة هناك منعت المندوبين الرسميين للمرشحين المعارضين لحزب السادات من الدخول الى دوائرهم الانتخابية في دوائر الرمل وباب سرقد والعطارين وكرموز مدة ساعتين كي يتم لهذه السلطة تزوير الاوراق وقد عثر هؤلاء المندوبون فعلا على بطاقات في صناديق الانتخابات عليها علامات الموافقة لمرشحي حزب السادات اجراء ضد هذا التزوير لمسرحية الانتخابات مما حمل المرشحين عادل عبيد عن باب سرقد والشيخ محمود عبد عن دائرة الرمل على الانسحاب من الانتخابات بفعل التزوير الفاضح والعلني .

وكشف المصدر الاجراءات القمعية التي رافقت مسرحية الانتخابات الساداتية فقال ان اعدادا ضخمة من قوات الامن المركزي انتشرت في الدوائر الانتخابية وهي تحمل اوامر صريحة من وزير الداخلية باطلاق النار على المسيرات الانتخابية المعارضة للحكومة.

واضاف ان قوات الامن المركزي في مدينة الفيوم قامت بنقل مقر لجنة

- البقية على ص ١١ -

### رئيس بلدية بيت لحم : نرفض المعاهدة المصرية الاسرائيلية

مرسيليا - اعرب الياس فريج عمدة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة امس عن عدم موافقته على المعاهدة المصرية الاسرائيلية لانها لاتحقق السلام.

ونقلت - افب - قوله في تصريح صحفي له في مرسيليا اننا نريد اولا دولة فلسطينية وهوية قومية فلسطينية .

وكان المسؤول الفلسطيني قد وصل الى مرسيليا لحضور مناقشة بحث قدمه طالبان من بيت لحم الى الدورة الجامعية الثالثة .

### امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي يدعو كندا الى الغاء قرارها المعادي للعرب

جدة - سانا - دعا الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي حكومة كندا الى اعادة النظر في قرار نقل سفارتها من - تل ابيب - الى القدس المحتلة

البقية على الصفحة - ١١ -

### في برقية تحية للرئيس الأسد
## منظمة التضامن تحيي الموقف العربي الموحد ضد مؤامرة الاستسلام

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية برقية تحية وتضامن هذا نصها :

ان منظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضمن حملتها التضامنية مع نضال الشعب العربي تحيي الموقف العربي الموحد تجاه الاعتداءات الجبانة للامبريالية والصهيونية التي جاءت نتيجة لاتفاقية بيغن السادات وبتوجيه الولايات المتحدة وتدين المنظمة الاعتداءات على جنوب لبنان وتعبر عن تضامنها مع منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وتعبر عن ثقتها التامة باتفاق سورية والعراق وبجبهة الصمود والتصدي وبقمة بغداد مما يشكل ضمانة لتامين الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويؤمن السلام في المنطقة .

### الدكتور العمادي يصل الى نيقوسيا

نيقوسيا - سانا - وصل الى هنا امس الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في زيارة لقبرص تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت - واع - ان الدكتور العمادي سيقابل خلال زيارته هذه الرئيس

البقية على الصفحة - ١١ -

# اقتراحات المجموعة العربية أمام مؤتمر كولومبو
## المتحدثون يؤكدون تأييدهم للنضال العربي

كولومبو - استانف مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز صباح امس اجتماعاته لسماع كلمات بقية الوفود التي طلبت الحديث ويقول موفد سانا بان اللجنة السياسية المنبثقة عن الاجتماع اختتمت اعمالها مساء امس .

وذكرت - واع - ان اللجنة قررت رفع قراراتها وتوصياتها الى رؤساء الوفود الذين سيلتقون في وقت لاحق للمصادقة عليها وادراجها ضمن البيان الختامي للمؤتمر فيما واصلت اللجنة الاقتصادية اجتماعاتها

كما عقدت اللجنة المشكلة من الجمهورية العربية السورية وسيريلانكا ومنظمة التحرير الفلسطينية ويوغسلافيا وكوبا وزامبيا ونيجيريا اجتماعا صباح امس لبحث الاقتراحات التي قدمتها المجموعة العربية الى المؤتمر ..

ومما يجدر ذكره ان هذه اللجنة قد تم تشكيلها لاعداد التوصيات النهائية للبيان الختامي للاجتماع الوزاري لمكتب التنسيق ..

هذا وقد اعرب وزير خارجية مالي عن مساندة بلاده للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية ، واكد على اعتبار بلاده لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد

- البقية على ص ١١ -

### شاوشيسكو يستقبل الرفيق عاصم قانصوه

بوخارست - مراسل سانا - استقبل الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو اول امس الرفيق عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان .

وحضر المقابلة السيد فيرجيل كوزاكا سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني واعضاء اللجنة التنفيذية للسياسة للحزب . .

وجرى خلال المقابلة استعراض الوضع في المنطقة العربية وخاصة في لبنان..

### صوت مصر العربية في اذاعة دمشق

تبدا اليوم اذاعة الجمهورية العربية السورية من دمشق في الساعة التاسعة والنصف مساء العاشر من حزيران بث برنامج صوت مصر العربية ولمدة ساعة كاملة وذلك على جميع موجات البرنامج العام لاذاعة دمشق .

### وحدة ايطالية تحت تصرف القوات الدولية في جنوب لبنان

روما - سانا - اكدت الحكومة الايطالية امس عرضها الخاص بوضع وحدة من طائرات الهيليكوبتر تحت تصرف قوة الطوارىء الدولية في

البقية على الصفحة - ١١ -

### دايان .. في صحف نظام السادات

القاهرة - سانا - انفردت صحيفة اخبار اليوم القاهرية بمقابلة موشي دايان وزير خارجية الكيان الصهيوني

البقية على الصفحة - ١١ -

### النظام المصري يعترف بارتفاع العجز التجاري الى ٢ر٦ مليار دولار

القاهرة - سانا - اعترف وزير التعاون الاقتصادي في النظام المصري امس ان العجز في ميزان المدفوعات

البقية على الصفحة - ١١-

### الحلبي يستقبل الوفد البرلماني اليوغسلافي
## رئيس الوفد : نؤيد الخطوات الوحدوية بين سورية والعراق

دمشق - سانا - استقبل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس - السيد - نيازي يزدار نيفيتش - رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الاتحادية اليوغسلافية والوفد المرافق . وحضر المقابلة الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب .

وقد جرى الحديث في هذا اللقاء حول العلاقات الوثيقة القائمة بين القطرين العربي السوري ويوغوسلافيا والتي تعبر عن معاني الصداقة الراسخة بين الشعبين العربي واليوغسلافي ... كما تتجلى في المبادىء المشتركة التي يلتزم بها البلدان في مجال تدعيم سياسة عدم الانحياز وتعزيز وسائل التعاون بين الدول غير المنحازة وان اللقاءات بين الرئيسين حافظ الاسد وجوزيف بروز تيتو قد عززت مجالات النمو والتطور للعلاقات القائمة بين البلدين وساهمت في توطيد اركان الصداقة العربية اليوغسلافية ..

كما جرى الحديث في الاوضاع الراهنة في المنطقة فتناول الخطط

- البقية على ص ١١ -

### العدو يقصف منطقة النبطية
## على مدى ٧ ساعات بالصواريخ والمدفعية

بيروت - وكالات - قصفت مدفعية العدو الصهيوني الثقيلة ومدفعية قوات العميل سعد حداد منطقة النبطية في الجنوب اللبناني والقرى القريبة منها طوال سبع ساعات متواصلة .

وذكرت الانباء أن القصف الذي بدا عند الساعة الثامنة من مساء اول امس على القطاعين الشرقي والغربي استخدمت فيه الصواريخ ومدفعية الميدان من عيار ١٧٥ مم .

وقد استهدف القصف على النبطية وارنون والعيشية والريحان وكوكبا وقليا حتى ساعات الصباح الاولى كما سقطت بعض القذائف على مواقع القوات الدولية في القطاع الغربي .

بينما كانت الزوارق الحربية الصهيونية تجوب الشاطىء المقابل لمدينة صور وطائرات الهليكوبتر تقوم بالتحليق فوق ضواحي المدينة .

ولم تعرف بعد الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذا القصف الوحشي

البقية على الصفحة - ١١ -

### عرفات يدعو الاسرة الدولية لمعاقبة اسرائيل

نيويورك - سانا - طلب ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية من الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لوقف اعتداءات الصهاينة وتقديم الدعم للشعب الفلسطيني .

- البقية على ص ١١ -

# يادين في القاهرة لاستكمال «تطبيع» العلاقات
## ونانون يثني على اخلاص السادات

القاهرة - سانا - يصل ايغال يادين نائب رئيس وزراء العدو الصهيوني القاهرة صباح اليوم الاحد .

وذكرت صحيفة الاهرام المصرية التي نشرت النبا امس ونقلته افب ان يادين سيزور خلال اقامته بالقاهرة المعبد اليهودي ومنطقة الاهرامات ثم يزور صعيد مصر .

وفي الاسكندرية قالت مصادر دبلوماسية غربية امس ان يوسف بورغ وزير داخلية العدو الاسرائيلي رفض رفضا قاطعا ان يحل في فندق فلسطين في الاسكندرية لاجراء محادثات حول موضوع الحكم الذاتي للفلسطينيين التي ستبدا يوم الاثنين غدا .

وتقول - رويتر - انه كان من المقرر ان يحل الوفد الاسرائيلي الذي يراسه بورغ مع وفد النظام المصري والوفد الامريكي في فندق فلسطين الا ان الموقف العدواني الصهيوني بالنسبة للمسالة الفلسطينية ادى الى انتقالهم الى فندق سان ستيفانو الذي يبعد عن فندق فلسطين حوالي عشرة دقائق في السيارة وتراجع نظام

- البقية على ص ١١ -

### مبارك يتوجه الى واشنطن

القاهرة - سانا - غادر حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري القاهرة صباح امس في طريقه الى واشنطن حاملا رسالة من السادات الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر.

وذكرت - الوكالات - بان زيارة مبارك للولايات المتحدة الامريكية ستستغرق خمسة ايام يغادر بعدها الى لندن حيث يسلم السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا رسالة من السادات

### المعتقلون العرب في سجون العدو يتحدون الارهاب والابتزاز

عمان - مراسل سانا - طالب المعتقلون العرب داخل سجون الاحتلال الصهيوني بتشكيل لجان دولية تقوم بزيارة المعتقلات والاطلاع على احوال المعتقلين العرب عن قرب خاصة ان السلطات الصهيونية بدات حملة

- البقية على ص ١١ -

### مسؤولون ايرانيون يقومون بجولة لعدة دول عربية

الدوحة - سانا - يقوم عدد من المسؤولين الايرانيين خلال الايام القليلة القادمة بجولة في بعض الدول العربية خاصة الدول الخليجية

- البقية على ص ١١ -

# قوانين المقاطعة العربية تطبق على نظام السادات

تونس - سانا - اكد الدكتور - عبد المحسن زلزلة - الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية ان قرارات مؤتمر المقاطعة العربية ذات اهمية استثنائية لمواجهة الشرخ العميق الذي احدثته اتفاقية السادات مع العدو الصهيوني في جدار المقاطعة .

وذكرت - واع - ان الدكتور - زلزلة - قال في مؤتمر صحفي عقده امس ان القرارات اكدت التزام الاقطار العربية الكامل بقرارات مؤتمر بغداد واتخذت بدافع من الشعور بالمسؤولية القومية لحماية الوجود العربي من التغلغل الصهيوني عبر اتفاقية الخيانة التي وقعها السادات مع العدو الصهيوني .

واعلن الدكتور - زلزلة - ان ابرز تلك القرارات هي الاحكام الاستثنائية المؤقتة التي اتخذت لتطبيق قرارات مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية بتطبيق قوانين المقاطعة العربية ومبادئها واحكامها ضد النظام المصري ومؤسساته وكذلك الافراد في حالة اجرائهم اي تعامل او اتصال بصورة مباشرة او غير

- البقية على ص ١١ -

### السعودية والجزائر وايران تنذر بالغاء عقود ضخمة مع كندا

العواصم العربية وكالات - ذكرت مجلة المجالس المصورة الكويتية امس ان اتصالات مكثفة تجري حاليا بين مختلف عواصم الاقطار العربية لمواجهة سياسة الحكومة الكندية الجديدة المعادية للقضية العربية .

وكانت الانباء قد ذكرت نقلا عن مصادر عربية في باريس قولها ان الاتصالات التي تمت خلال الاسبوع الماضي بين عدد من العواصم العربية قد اثمرت عن قرار بفرض مقاطعة عربية شاملة على كندا شبيهة بالمقاطعة العربية لاسرائيل وتشمل هذه المقاطعة

- البقية على ص ١١ -

دمشق - سانا - عقد في دمشق مساء امس لقاء بين وفد نقابة المهندسين الزراعيين العراقيين الذي يزور القطر حاليا برئاسة عضو الهيئة الادارية لنقابة المهندسين خالد حسون المراوي ووفد نقابة المهندسين الزراعيين السوريين برئاسة النقيب الدكتور المهندس يحيى بكور وذلك في مقر النقابة بدمشق .

وقد جرى خلال هذا اللقاء تبادل الاراء حول وسائل تطوير القطاع الزراعي في القطرين الشقيقين ودور

البقية على الصفحة - ١١ -

دمشق - سانا - تمكنت سلطات الامن من الكشف عن اخطر عصابة للسرقة والقبض على جميع افرادها والمتعاونين معهم .

وكان رجال الامن الساهرون على ارواح وممتلكات المواطنين يتتبعون منذ اكثر من سنة خطا هذه العصابة التي روعت مدينة دمشق بسرقاتها وسطت على ما يزيد عن - ٢١ - منزلا الى ان القوا القبض على سمير محمد موادي . ومحمد رضوان علال اللذين اعترفوا بجرائمهم .

وقدرت قيمة المسروقات بحوالي

- البقية على ص ١١ -

## المقال الاسبوعي
# لا .. للغموض نعم .. للوضوح

بصراحة نحن احوج ما نكون لاعادة تقويم مايجري في الواقع العربي - حتى الآن درجنا على تسمية مايجري بالمؤامرة - وعند حدود هذه التسمية العامة والغائمة تجاورت مواقف الضعف والقوة ، وتقاربت الى حد كبير سواء في مستواها الفردي ، أم المستوى الرسمي للانظمة العربية ، ويبدو ان الفائدة المهمة التي تقدمها مثل هذه الحال للقوى المعادية تتجسد في ضعف فاعلية الرد القومي ، وفي تمرير الواقع الراهن بكثير من السهولة او التساهل ، واذا كان لنا أن نقر بأن مايجري على الساحة العربية هو مؤامرة فاني سوف أعرض لهذا الامر من خلال بعض جوانبه في المضمون وفي الهدف معا .

● هي مؤامرة سيطرة ، واضحة باهدافها ، مطروحة علنا بالكليات والتفاصيل ، ومظاهرها جميعا تؤكد بأن الهدف سيطرة شاملة تلغي من جانب واحد أداة القوة القومية في الصراع وتنمي من جانب أداة العدوان الصهيوني الامبريالي في الصراع .

● وهي مؤامرة تحول ، تبحث عن مجتمع لها ، وعن انسان مهزوز يخدمها بالتجاهل او التخاذل ، بالتهديد أو بالتضليل ، وهذا مايرشح انتقالها للعمل في الارضية الشعبية بنسق واحد مع العمل عبر الانظمة التي تقف في الهدف جنبا الى جانب الصهيونية وامبريالية واشنطن .

● وهي مؤامرة تبديل ، مهمتها ان تلغي حقائق قائمة ، وحقوقا قائمة ، لتستبدلها جميعا بتوافق مبهم مع شروط الغزو الخارجي ، وبرضى مفروض واعمى مع متطلبات الغزو الخارجي .

● وهي مؤامرة مفاهيم لها منطقها ، وهي لن تسمح ان تتهادن مع مفاهيم العدل والمشروعية القائمة في الذهنية العربية بصورة احساس وجداني ، وبشكل رد فعل ينقصه التطور والاستمرار حتى الان . ضمن هذا الاطار تؤكد ان المطلوب لانجاز الهدف المعادي ، ولتمرير الهدف المعادي أمران خطيران ، اولهما هذا الانسان العربي المهزوز المحاصر بالضغط من جهة وبالضياع من جهة ثانية ، وثانيهما هذه الشروط المتشعبة من التعقيد في البنية الحياتية للانسان العربي ، وبالتدقيق في طبيعة الامرين المطلوبين من قبل القوى المعادية نرى ان ثمة استنتاجين مباشرين لابد من تأكيدهما لانه مالم نتعرف على الهدف العملي للاعداء : فلن نتمكن من حفر خنادق الرد ومن اطلاق النار على الغزاة في الوقت المناسب وفي الطريقة المناسبة .

١ - أول هذين الاستنتاجين أن لا فرق يذكر بين من يغزونا من الخارج وبين من يتجاهل هذا الغزو باشكاله وبمظاهره من الداخل في الاقطار العربية ، ان المقياس هو ضبط سمت الرد بحيث تاتي المقاومة القومية واضحة ، قوية ، ومباشرة ، والمقياس هو في فاعلية الرد بحيث يوظف الجهد كله بلا تشريك ، بلا ازدواجية ، بلا تشتت في اطار خوض المعركة حتى منتهاها .

٢ - وثاني هذين الاستنتاجين ان المعركة هي معركة اولويات مترابطة ، وأي قفز فوق هذه الحقيقة هو خدمة للطرف الاخر ، ان حاجتنا المصيرية الان للتمسك بالذات القومية ومن يريدنا غيوما في زرقة الهرطقات النظرية هو متآمر في النتيجة حتى ولو لم يرد ذلك ، ان حاجتنا المصيرية للتحرير ، لمقاومة الغزو الاجنبي ، ومن يريد اطلاب معارك هامشية مغلفة بالايديولوجيا مزركشة بمطالب لها هاجس الانسان وهمومه ، فهو متآمر في النتيجة حتى ولو لم ير ذلك .

ولنعد للقول مطلوب بالمؤامرة ان تضعف ردنا تحت اي شعار ، ومطلوب بالمؤامرة ان تشتت ردنا عبر اي اسلوب ، ومن المؤسف هنا وفي المطلبين معا ان تتعانق المتناقضات لدرجة أن يكون الشلل هو الهدف المشترك لمن يغزو انساننا من الخارج ولمن يتاجر بانساننا من الداخل : تحت شعار ان المطلوب هو حل معضلته المزمنة في تحديد موقف له من الكون والحياة ، من التاريخ والغيب ، من التفسير الفلسفي والعقيدة ، ولقد يكون من واجبنا هنا ان نرد بأن لا لمثل هذا الطرح ، لا لمثل هذا التيار تماما كما نقول لا لمؤامرة الغزو الخارجي ، لان الجميع يعرفون ، وعلى راس من يعرف اولئك القائمون في مفاصل الثقافة والتوجيه والاعلام ، بأن ثورة حقيقة قد بداها هذا القطر عبر هذا السياق منذ عام ١٩٧٠ بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد ، بدانا الثورة هنا وحملناها بمسؤولية وتواضع للساحة القومية وحكمناها في مجمل اتجاهات عملنا مع قوى العالم ، ولسوف اقدم نماذج من اتجاهات هذه الثورة التي حدثت في العمق ، وكان خطوها التواضع فيما فعلت ، وكبرياء الصمت فيما انجزت .

١ - اكد الرئيس القائد على أن الانسان هو السلاح ، وهو الثروة ، وهو الرصيد والامل ، وفي سبيل ذلك تكرست جملة اساليب في التعامل مع الانسان اهمها الثقة بالانسان . واهمها ديمقراطية الانسان ، واهمها هموم الانسان ، وكان واضحا بأن مثل هذه الرؤية لفاعلية الانسان تتطلب تمهيدا ثقافيا بل ثورة ثقافية موازية ، تخدم الهدف ، تمهد له وتعمقه وتؤمن جسر الحياة ما بين الانسان وفاعليته ، وكان متوقعا أن يكون حجم العمل الثقافي والمعنوي دون حجم المنطلقات التي طرحها القائد في نظرية الانسان السلاح ، لكن الذي كان متوقعا وما زال هو المراجعة المستمرة للجهد المبذول ثقافيا ومعنويا في الحجم وفي الاتجاه للدخول في عمليات تصحيح مستمرة ، وللدخول في عمليات تطوير مستمرة .

البقية على الصفحة - ١١-

* احمد الحاج علي

هكذا من الأصل

# اتحاد نقابات العمال العرب يطالب باتخاذ موقف عربي حازم لمواجهة المخططات الصهيونية الامبريالية

دمشق – سانا – شجبت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الاعتداءات الصهيونية على الشعب الفلسطيني في جنوب لبنان في محاولة اجرامية لاخضاعه للمخططات الامبريالية والصهيونية التي تحاك بالتعاون والتنسيق مع نظام الخائن انور السادات .

وطالبت الامانة العامة في بيان اصدرته امس بضرورة قيام مواجهة عربية شاملة لهذا المخطط العدواني وحماية المواطنين الابرياء من الشعبين الفلسطيني واللبناني كما طالبت الامانة العامة كل القوى الوطنية والقومية والتقدمية العربية والعمالية بالعمل للدفاع عن الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وناشدت الامانة العامة الرأي العام العالمي ان يدين ويشجب هذه الجريمة التي تنفذ في الجنوب اللبناني كما ناشدت امانة الامم المتحدة وسكرتيرها العام التدخل السريع للعمل على وقف هذه الحرب الهمجية ووضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ .

وطالبت الامانة العامة في بيانها الدول العربية بتنفيذ مقررات القمة العربية في بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد بالتصدي لسياسة امريكا والحلف الجديد حلف كارتر بيغن السادات وافشال هذه المؤامرة الخيانية .

## العمال العرب يناشدون الحكومة التونسية بالافراج الفوري عن النقابي عاشور

دمشق – سانا – ناشدت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الحكومة التونسية بالافراج الفوري عن الحبيب عاشور الامين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل .

جاء ذلك في برقية بعثت بها الامانة العامة الى السيد الهادي نويرة رئيس وزراء تونس .

وقالت الامانة العامة في برقيتها ان تدهور الحالة الصحية للحبيب عاشور في المعتقل وتقديرا لدوره النضالي في سبيل استقلال تونس تستدعي الافراج عنه .

## الاتحاد العربي للسياحة يبحث تجميد عضوية النظام المصري

دمشق عمان – مراسل سانا – تعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للسياحة دورتها القادمة في – عدن – غدا – الاثنين – بحضور ممثلي ٢١ دولة عربية وتستمر حتى الثامن عشر من الشهر الحالي .

وقال الدكتور – عبد الرحمن ابو رباح – الامين العام للاتحاد العربي للسياحة في حديث نشر في عمان امس أن الوفود المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية ستناقش تقرير الامين العام حول الوضع السياحي في الوطن العربي وتعليق عضوية مصر في الاتحاد وتحديد موعد انعقاد المؤتمر الرابع لوزراء السياحة العرب والقرار النظام الاساسي للمنظمة العربية للسياحة التي تخلف الاتحاد والتي أقرها المجلس الاقتصادي العربي في بغداد في شهر ايلول الماضي .

وقال الدكتور – ابو رباح – ان المؤتمرين سيناقشون ورقة عمل اعدتها الامانة العامة للاتحاد حول مواجهة البرامج السياحية الصهيونية في اعقاب اتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل وما اشارت اليه الانباء من قيام شركات طيران دولية لنيل حقوق النقل بين مصر والكيان الصهيوني واعداد برامج سياحية مصرية اسرائيلية مشتركة مما يتناقض واحكام القوانين الدولية .

## سورية والعراق تشاركان في اجتماعات مؤتمر وزراء الاسكان العرب بالرباط

دمشق – بغداد – سانا – غادر دمشق صباح امس متوجها الى الرباط السيد – محرم طيارة – وزير الاسكان والمرافق على رأس وفد رسمي للمشاركة في المؤتمر الرابع لوزراء الاسكان والتعمير العرب الذي سيعقد في الحادي عشر من الشهر الحالي في مدينة الرباط .

وقد ادلى السيد الوزير بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه أن المؤتمر سيناقش ما تم تنفيذه من التوصيات والمقررات التي اقرت في المؤتمر الثالث الذي عقد في تونس لمعالجة مشكلة السكن في الوطن العربي بشكل جدي وفعال .

كما توجه الى الرباط امس السيد طه ياسين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الاسكان والتعمير العراقي على رأس وفد للمشاركة بمؤتمر وزراء الاسكان .

وذكرت – واع – ان السيد رمضان صرح أن المؤتمر الرابع لوزراء الاسكان الذي يبدأ في الرباط سيبحث في تعليق عضوية نظام السادات في مؤتمر وزراء الاسكان والتعمير العرب بعد ان تم تعليقها في المكتب التنفيذي .

## من عواصم الوطن العربي

● **الدوحة :**

افادت احصاءات نفطية في الدوحة امس بان مجمل انتاج قطر من النفط من الحقول البرية والبحرية بلغ خلال شهر نيسان الماضي في ١٦ – مليون – برميل كما بلغت صادراتها خلال الفترة ذاتها ١٥ مليون و ٩٨١ الف برميل .

وذكرت – كونا – ان الاحصاءات دلت على ان معدل الانتاج اليومي من الحقول البرية بلغ – ٢٨٤ – ٢٥٩٫٢٨٣ – برميلا في حين كان نفس المعدل من الحقول البحرية – ٢٨٨٫٧٢٩ – برميلا .

● **ابو ظبي :**

ذكرت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة امس أن وزير خارجية الصومال – عبد الرحمن جمعة باري – سيصل ابو ظبي اليوم الاحد قادما من كولومبو في زيارة تستغرق يومين .

● **جدة :**

ذكرت – صحيفة الشرق الاوسط – في نبأ لها من باريس ان اتصالات اردنية امريكية على مستوى عال جرت في الايام القليلة الماضية لترتيب عقد لقاء بين الرئيس الامريكي كارتر والملك حسين في احدى العواصم الاوروبية ..

وتقول – قنا – أن الصحيفة قالت نقلا عن مصادر ديبلوماسية عربية في باريس أنه من المقرر ان يتم هذا اللقاء خلال زيارة الرئيس كارتر لفيينا في منتصف شهر حزيران الحالي لحضور اجتماعات القمة مع الرئيس السوفيتي بريجنيف .

## بدء اجتماعات مؤسسات التنمية العربية في الكويت

الكويت – سانا – بدأ مسؤولون عن مؤسسات تنمية عربية اجتماعات في الكويت امس تستهدف زيادة التعاون والتنسيق بينها .

واعرب السيد – عبد اللطيف الحمد – المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية في كلمة افتتح بها الاجتماعات عن استعداد الصندوق لتقديم اي تعاون وبذل اي جهد لانجاح هذه الاجتماعات .

واشار الى أن المؤسسات التمويلية العربية وصلت الى درجة – تحسد عليها – في الاوساط العالمية بفضل روح التعاون بينها ..

ويشارك في الاجتماعات وفود من الصندوق الكويتي للتنمية وصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي – والبنك الاسلامي للتنمية والصندوق السعودي للتنمية – والصندوق العراقي للتنمية الخارجية والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وصندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط – اوبيك – .

## الامارات تحمل الشركات النفطية العالمية مسؤولية الاضطراب النفطي للتلاعب بالاسعار

باريس – سانا – أعلن الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة ان السعر الموحد للبترول وتقديم المساعدة للدول النامية هي اهم الموضوعات التي ستطرح في اجتماع منظمة اوبيك القادم في جنيف يوم ٢٦ من الشهر الحالي .

ونقلت – ف.ن.ا – عن العتيبة قوله لمجلة المستقبل التي تصدر في باريس أمس اننا نعمل على اعادة العمل بقاعدة السعر الموحد للبترول ونرجو أن يتحقق هذا في اجتماعنا القادم لان هذه القاعدة تساعد على استقرار الاوضاع البترولية في الاسواق العالمية .

واضاف ردا على سؤال اذا كان اجتماع اوبيك القادم سيقر زيادة ١٤٫٥ بالمائة التي اقرها في اجتماعه الاخير فان هذه النسبة اصبحت في خبر كان نتيجة لما فرضته الاوضاع الحالية لاسواق البترول العالمية اما الزيادة التي يمكن ان يقرها الاجتماع القادم فليست هي ما يهم بل المهم هو تنسيق الزيادات المحتملة للاسعار والسيطرة على الزيادات التي تقوم بها كل دولة على حده .

وحمل الدكتور العتيبة شركات البترول العالمية مسؤولية الاضطراب الحاصل في اسواق البترول باستغلالها ظروف السوق المالية والتذبذب في الاسعار والزيادة على طلب البترول في بعض الاسواق لتبيع البترول باسعار تصل احيانا الى ضعف السعر الحقيقي الذي تبيعه اية دولة مصدرة .

وقال ان الاسباب الحقيقية للازمة التي اثرت في كاليفورنيا بالذات هي الاستهلاك العالمي للبترول والاوضاع المضطربة في السوق العالمي بالاضافة الى مالاقتعله الشركات العالمية من ازمة في هذا المجال .

واجاب الدكتور العتيبة ردا على سؤال نحن لانشجع اطلاقا زيادة الاستهلاك من البترول ونحن دائما نطالب بان يعمل العالم على توفير اكبر قدر ممكن من الطاقة البترولية والبحث عن مصادر بديلة لذلك فان دولة الامارات لاتفكر بزيادة معدل انتاجها من البترول بعد ان عاد الى اوضاعه الطبيعية .

## عبد الغني يصل الجزائر اليوم

الجزائر – سانا – يصل الى الجزائر اليوم الاحد السيد – عبد العزيز عبد الغني – رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية في زيارة رسمية للجزائر تستغرق يومين .

وذكرت – واع – انه كان من المؤمل ان تبدأ زيارة السيد عبد الغني للجزائر امس السبت الا ان زيارته لليبيا ادت الى تمديد الموعد يوما اخر .

وسيجري السيد عبد الغني محادثات مع السيد – احمد محمد عبد الغني – رئيس الحكومة الجزائرية تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة العربية .

## الشيخ جابر يتلقى رسالة من الرئيس القذافي

الكويت – مراسل سانا – تسلم الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي .

وقام بتسليم الرسالة التي لم يكشف النقاب عن مضمونها سفير الجماهيرية الليبية لدى الكويت .

## اتحاد المصارف العربي يجتمع في بغداد قريباً

بغداد – سانا – تبدأ في بغداد في الثالث والعشرين من الشهر الجاري اجتماعات الامانة العامة للاتحاد العربي للعاملين في المصارف والبنوك والاعمال المالية ويستمر يومين .

وذكرت – واع – ان السيد سلمان علوان الامين العام المساعد للاتحاد قال في تصريح امس أنه سيتم خلال الاجتماعات مناقشة ما تم تنفيذه من خطة الاتحاد للعام الماضي .

## رأي

### (( قاهرة )) السادات و (( قاهرة )) العرب ..

القاهرة التي كانت باستمرار رمزا عربيا حيا للصمود القومي تحولت في زمن السادات الى منتجع سياسي وسياحي لقادة العدو الصهيوني الذين اصبحوا يتوافدون عليها بشكل ملفت للنظر فعلا ، وبطريقة توحي للمراقب بالعديد من المشاعر والاستفسارات المحددة . فبعد دايان ووايزمان وبيغن وبورغ ، يأتي اليوم دور ايغال يادين نائب رئيس وزراء العدو الصهيوني – العنصري في زيارة القاهرة وفي تدنيس كل ماتضمه من رموز وقيم حية . انه السادات الذي يعمل كل هذا عن سابق عمد وتصميم ، لانه ليس أكثر من مجرد اداة في تنفيذ المخطط الصهيوني – الامبريالي الذي تتعرض له الامة العربية . ورغم ذلك فان القاهرة تظل ذلك الرمز التاريخي الحي الذي حملته على صدرها طيلة القرون الماضية ، لان عاصمة النظام المصري اصبحت تل ابيب نفسها وليس القاهرة التي ترفض بشدة ان تتحول الى محطة استراحة لقادة العدو الصهيوني . وهي عندما تمارس هذا الرفض ، فانها تنطلق الى ذلك من ان هؤلاء الذين يتوافدون الى زيارتها تحت مظلة مايسمى (( بمعاهدة السلام )) هم انفسهم الذين اغاروا عليها في عدوان حزيران وحرب تشرين ، وهم انفسهم الذين ذبحوا اطفالها في بحر البقر وصبوا حمم قنابلهم وحقدهم العنصري على عمالها في حلوان وزعبل وغيرها من الاماكن التي صمدت في وجه الغزاة . ان (( قاهرة المعتز )) و (( قاهرة العرب )) التي تشهد مرحلة – تطبيع – العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، لن تسكت طويلا على جرائم السادات السياسية والقومية ، ولو بدت في الوقت الحاضر في حالة حضار رهيبة قبل اطراف المؤامرة . وبهذا المعنى فان مجيء ايغال يادين اليوم الى القاهرة للقاء حاكم مصر لايمكن ان يؤثر على قاهرة العرب التي ماتزال تقف في قلب التاريخ وتتحدى الغزاة والمعتدين . ومهما حاول السادات ان يوغل في مستنقع الخيانة والاستسلام ، ومهما تمادى في استقبال قادة العدو الصهيوني الواحد تلو الاخر فان القاهرة ستظل هي الاقوى والاثبت والاقدر على البقاء والحركة واسقاط النظام الخائن والعميل ..

■ محمد ظروف

## بالمرصاد

● تشير اخر النتائج الرسمية لانتخابات مجلس شعب النظام المصري التي جرت الخميس الماضي باستثناء محافظتي سيناء الشمالية والجنوبية الى تقدم ما يسمى بالحزب الوطني الديمقراطي بغالبية ساحقة في جميع الدوائر التي اعلنت نتائجها حتى الان :

●● في الحقيقة ان اعلان نتائج الانتخابات في مصر مسالة تثير الانتباه وتدعو الى التساؤل فوز حزب السادات بغالبية ساحقة شملت معظم الدوائر الانتخابية فكيف تجسر اجهزة السادات على نتيجة فوزه بالرغم من ان العملية الانتخابية قد شوهت .. في الوقت الذي ربط السادات عملية الانتخاب باجراءات دقيقة وخطيرة تخدم في الواقع غرضه للحصول على اصوات مزيفة تبارك خيانته ، وقد منع من الترشيح كل من لم يتقدم بأوراق رسمية الى لجنة الانتخابات تحمل تعهدا يؤكد فيه موافقته على اتفاقية الصلح المنفرد مع العدو وبهذا فقد ربط عملية الترشيح بالتأييد اذ اغلق الابواب على هؤلاء المعارضين لسياسته ولم يبق بحوزة السادات سوى تنظيمة الزيف حتى لايتسلل اي وطني تقدمي الى مجلس الشعب عبر انتخاباته المزيفة ويقف بالتالي عثرة في طريق مبادرته فاذا كان السادات يتبجح دائما بتوافر ديمقراطية من اجل الرفاه والحرية الاجتماعية وقوانين العيب في الوقت الذي يوعز الى عصاباته بالتحرك للحد من حريات الاخرين وملاحقة المعارضين لسياسته .

● صحيفة الجمهورية القاهرية تقول لم تعد تصريحات اسرائيل تخيفنا او تستدرجنا فقد بدأنا بالتحرك الواعي ضمن مخطط مبادرة السلام في ان نجعل اسرائيل تتراجع عن كثير ، مما كانت تتمسك به وفي مقدمة ذلك احتلال الارض .

احلام السادات واهم جدا فيما يروجه من نغمة تبدو للعيان مزيفة فاذا كان يقصد بتصريحات العدو حول مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي فما تلك سوى المؤامرة التي خطط لها بالتنسيق الكامل مع السادات فهذا امر يستدعي حصر اهتمام الصحافة الساداتية بتسجيل النقاط المزيفة التي يطلقها بها السادات حول جديته الطلقة وتحالفه مع العدو لتعميق الاغتصاب الصهيوني وكل ذلك مزيف الحقيقة الواضحة لصحافة السادات .

وما تدعيه اجهزة اعلامه من التحرك الوطني لجعل العدو يتراجع عن الكثير مما يتمسك به عملية وهمية لاضفاء صفة الشرعية على الاحتلال ولنقل الصورة مشوهة لكن تلك الالاعيب قد اصبحت مكشوفة لدى القوى الوطنية الرافضة لاجراءات السادات الاستسلامية ، والتي تعلم ان نظام السادات قد وضع مصر بالكامل تحت احتلال اسرائيل وامريكا .

■ خالد رسلان

## مع الصّحافة العربيّة

### الوحـــدة

تناولت صحيفة الوحدة الصادرة في ابو ظبي امس في افتتاحيتها المخططات الاسرائيلية في جنوب لبنان فكتبت تقول: يبدو أن العدو الصهيوني ماض في مخططه لتفريغ الجنوب اللبناني من سكانه تمهيدا لتقديمه لعميلها المنشق سعد حداد للتمكن في المستقبل من ضرب سورية والمقاومة الفلسطينية بين حين واخر .

واشارت الى أن القصف الاسرائيلي لمناطق الجنوب اللبناني يأتي متواكبا مع الدعوة لعقد جلسة لمجلس الامن الدولي للتمديد لقوات الطوارئ الدولية .

ومضت الصحيفة تقول بعد أن تم تشريد مايزيد عن اربعين الف مواطن مدني من قرى ومناطق الجنوب بدأت المرحلة الثانية التي تستهدف الضغط على الدول المشاركة في قوات الطوارئ الدولية لتسحب اشتراكها من تلك القوات ليتم في المرحلة الاخيرة توسيع الشريط الحدودي الذي يسيطر عليه الفريق المنشق المتحالف مع العدو .

واختتمت الصحيفة مقالها . . ان قرار المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية الذي يقضي بسحب قواتهما من المنطقة جاء بمثابة محاولة اخيرة لكشف تلك الاهداف التوسعية الصهيونية واجهاضها لكن فيما يبدو فان سلطات العدو ماضية في مخططها بابتلاع الجنوب اللبناني مستغلة حالة الاضطراب التي خلفها تصالح السادات مع الكيان الصهيوني ومحاولة في نفس الوقت اجهاض المساعي العربية لبناء قوة ذاتية تتصدى لمؤامرة الصلح .

### الاتحـــاد

كما تناولت صحيفة الاتحاد الظبيانية في افتتاحيتها امس موضوع الانتخابات العامة التي تمت في مصر والقواعد والنظم التي صاحبت عملية الانتخابات والاجراءات التي ربطت بين عملية الترشيح وتأييد المعاهدة الاستسلامية ربطا مصيريا .

وقالت الصحيفة يبدو الحديث عن الانتخابات العامة التي تمت في مصر اول امس تدخلا في شأنه في الشؤون الخاصة لبلد شقيق لكن الامر لايبدو كذلك اذا تذكرنا القواعد والنظم التي صاحبت عملية الانتخابات فهي تمس عنصرا يدخل في صميم الشؤون العربية وتعني به الاتفاق المنفرد بين مصر واسرائيل .

واستطردت الصحيفة قائلة . . ان الانتخابات العامة قد سبقتها اجراءات ربطت بين عملية الترشيح وتأييد المعاهدة ربطا مصيريا وربطت هذه الاجراءات بالاستفتاء المسلم المذي اجراه رئيس النظام المصري على الاتفاق المنفرد وبالرغم من موافقة مجلس الشعب المنحل على الاتفاق فقد استغلت نتائج الاستفتاء لحل المجلس واعادة ترتيب الحياة السياسية بحيث لايبقى على السطح سوى التنظيمات المؤيدة لسياسة الرئيس ومنع تسلل أي صوت معارض الى المجلس الجديد .

واضافت الصحيفة قائلة لقد تم ذلك عن طريق مجموعة من القوانين تحظر على المرشحين المساس بالمعاهدة تحت اي شكل من الاشكال وتفويض وزير الداخلية كافة الصلاحيات لتحكم القيود على الترشيح مع توقيع عقوبات مشددة على المخالفين .

ومضت الاتحاد قائلة فاذا اضفنا الى هذه القيود القانونية الاجراءات التعسفية التي مارستها اجهزة الامن ضد المعارضين لادركنا ملامح الصورة التي رسمها السادات لتشكيل مجلس جديد نظيف من المعارضة الحقيقية لسياسته وبناء على ذلك تستطيع ان تتصور مستقبل الحياة السياسية في مصر .

واشارت الصحيفة الى أن المعارضة في مصر بعد ان سدت في وجهها سبل العمل السياسي المشروع عن طريق النظام الحزبي وبعد أن فرضت عليها وسائل التعبير العلني لم يعد امامها الا العمل المباشر بين الجماهير والصحيفة وفي هذه الحالة ستجد المعارضة من وسائل القهر والبطش ما يعرضها اخطر المحاكمة عن طريق القوانين التي سبق واصدرها السادات في العام الماضي باسم قوانين حماية الجبهة الوطنية والسلام الاجتماعي وهي تتضمن عقوبات مشددة لمن يحاول الخروج عليها .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة : عندما يبحث المراقب عن الهدف من وراء كل هذه الاجراءات فسوف يتوقف عند دافع واحد وحيد وهو معاهدة الصلح التي وقعها السادات يحاول فرضها على الشعب المصري بكل وسائل القهر المقنع بقفاز حريري اسمه سيادة القانون .

### المدينـــة

وكتبت صحيفة المدينة السعودية انمايذاع عن الاستفتاء الذي قامت به سلطات العدو الصهيوني بين افراد الشعب الفلسطيني بالمناطق المحتلة لايعدو كونه تضليل للرأي العام العالمي التي عودتنا عليه الوسائل الصهيونية في السابق .

وذكرت – واخ – نقلا عن تعليق الصحيفة أمس ان العدو الصهيوني يحاول خلال هذا الاستفتاء تسريب انطباع بان الشعب الفلسطيني منقسم الى قسمين فئة تعتبر نفسها جزءا من الكيان الصهيوني وفئة اخرى تعتبر نفسها ذات شخصية استقلالية متكاملة .

كاريكاتير



## اعلانات

اعلان طلب عروض اسعار

تعلن جامعة دمشق عن حاجتها الى طلب عروض اسعار بالظرف المختوم لتقديم وتركيب اجهزة طبية لمشفى دار التوليد وامراض النساء بجامعة دمشق ( فئة رقم ٥٣ )

فعلى من يرغب الاشتراك في طلب العروض مراجعة دائرة اللوازم للحصول على الشروط الخاصة بهذا التعهد مقابل دفع مبلغ مئتي ليرة سورية وتقديم عرضه في موعد اقصاه يوم الاثنين الواقع في ٣٠-٧-١٩٧٩ مرفقا به التامينات والاوراق المطلوبة .

يجري فض العروض في دائرة اللوازم في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٣١-٧-١٩٧٩

التامينات المؤقتة ٢ بالمئة من قيمة العرض .

التامينات النهائية ١٠٪ بالمئة من قيمة الاحالة

مدة التسليم للبضاعة الحاضرة ٣٠ يوما

مدة التسليم للبضاعة المستوردة ستة اشهر من تاريخ فتح الاعتماد المستندي ويمكن للعارضين تقديم عرض لجزء من المواد المطلوبة كما يحق للادارة تجزئة الاحالة وتقدم العروض بالليرات السورية

امين جامعة دمشق

محمد فاروق ابو الشامات

– ٧٧٩١ –

اعـــلان

تعلن الشركة الاهلية للمنتجات المطاطية المؤممة عنوانها – دمشق – حريقة – شارع طارق بن زياد ص.ب : ٧٩٥ عن رغبتها في استدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لشراء المواد التالية واللازمة لصناعة المنتجات المطاطية .

اسم المادة — الكمية

– اكسيد زنك اكتيف ٥ طن Zincoxide Actiucl

– ليتوبون Lithoponel ٥ طن

– تصنيع شاش جورسيه من غزل ٣٢/١ بعرض لايقل عن ١٦٠ سم ٥ طن

الشـــروط العامة

١ – مدة صلاحية العرض ٦٠ يوما من تاريخ انتهاء فترة تقديم العروض

٢ – تذكر الاسعار سي اند اف اللاذقية وفوب .

٣ – طريقة الدفع تحدد من قبل العارض

٤ – التغليف يكون ضمن عبوات صالحة للنقل البحري ، تحدد من قبل العرض مع بيان وزن العبوة

٥ – يرفق بالعرض نموذج من كل مادة يكفي لاجراء التجربة عليه .

٦ – التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض . بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة لدى احدى المصارف التجارية السورية .

٧ – التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاجمالية .

٨ – للحصول على المواصفات الفنية نراجع الدائرة التجارية بالشركة .

٩ – غرامات التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير

١٠ – يحق الشركة زيادة او انقاص الكمية بنسبة ٢٥٪ عن كل مادة

١١ – الاسعار نهائية لايجوز الكسر بها .

١٢ – تقدم العروض ضمن المغلفات التالية .

المغلف الاول : يحوي المواصفات الفنية

المغلف الثاني : يحوي التامينات

المغلف الثالث : يحوي العرض المالي والتجاري

وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه نوع العرض والعارض وعنوانه صراحة

١٣ – تقدم العروض لكل مادة على حدة .

١٤ – قيمة الطوابع القانونية المترتبة على العقد تدفع مناصفة

١٥ – آخر موعد لتقديم العروض هو نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٠-٧-١٩٧٩

١٦ – على من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عرضه الى ديوان الشركة بالحريقة المذكور عنوانها وضمن الفترة المحددة او الى ص.ب : ٧٩٥

١٧ – تطبق احكام المرسوم التنظيمي الناظم للعقود ١٩٥ لعام ١٩٧٤ في كل مالم يذكر بهذا الاعلان .

المدير العـــام

الياس جرجوس

– ٧٧٦٢ –

اعلان تبليغ بالصحف

المدعي : الصفاة

المدعى عليه : جميل علوان

الدعوى : ترك عمل

بالدعوى البدائية الجزائية اساس ٧١٦ لعام ١٩٧٩ تقرر تبليغ المدعى عليه نشرا بالصحف نظرا لجهالة محل اقامته وتعلن تبليغه لذا تقتضي حضورك امام محكمة بداية الجزاء بحمص الساعة التاسعة من يوم الاحد الواقع في ٢٤-٦-٧٩ واذا لم تحضر تجري بحقك المعاملة القانونية .

حمص في ١٩-٥-١٩٧٩

رئيس محكمة بداية الجزاء بحمص

هادي مخلوف

– ٧٦٩٥ –

## مبـــروك

رزق الزميل عبد الرحمن الضحاك بمولود ذكر اسماه محمد حسان ..

واسرة تحرير جريدة الثورة تهنئ الزميل بالمولود الجديد ، وترجو له حياة هنية ملؤها السعادة في كنف والديه .

## اعلان بالسرعة الكلية

تعلن ادارة مستشفى الاطفال عن طلب العناصر التالية :

١ – طاهي بالتعاقد .

٢ – موزع طعام بالتعاقد .

٣ – عناصر خدمة من النساء .

فعلى من يرغب التقدم بطلب يبين فيه عنوانه ونوع العمل بشكل مفصل الى ادارة المستشفى خلال اوقات الدوام الرسمي .

دمشق في ٥-٦-٩٧٩ .

المدير العام لمستشفى الاطفال

محمد سعيد شمبورش

# آية ايديولوجيا في السياسة والأدب ؟

## وحدة الإنسان الكبرى في المعجم الأدبي ..

بقلم: الدكتور أسعد علي

### — ١ —
### ماذا يعني المصطلح ؟

« الايديولوجيا » : مصطلح كثير الاستعمال في حياتنا الحديثة .. على صعيد السياسة .. وعلى صعيد الادب .. فماذا يعني هذا المصطلح ؟.. وهل هو واضح لمستخدميه في السياسة والادب ؟

### — ٢ —
### الشعر العراقي والكلمة المنقذة

ان ثلاثة من الشبان : حاولوا دراسة هذا المصطلح بصورة « اكاديمية – تطبيقية » ..

اثنان منهما اختارا الشعر العراقي مجالا .. والثالث اختار مواقف انسانية من العرب وغيرهم ..

### — ٣ —
### حيدر الحلي وايديولوجية الثورة

فالسيد كامل سليمان : شاب من القطر اللبناني .. قدم رسالة ماجستر ، عنوانها : « ايديولوجيا الثورة في شعر السيد حيدر الحلي » ..

والسيد حيد الحلي : شاعر عراقي .. ولد في قرية بيرمانة ، من اعمال الحلة .. او في الحلة ذاتها .. وقد يكون ولد في الاولى ، في الخامس عشر من شعبان ، سنة ١٢٤٦ هـ الموافق ١٨٣١ .. ثم انتقل الى الثانية ، وعاش فيها حتى توفي بسنة ١٣٠٤ هـ الموافق ١٨٨٢م ..

ناقش الرسالة الدكتوران : اسامة عانوتي .. ويوسف فرحات .. يوم الجمعة (٢٥–٥–١٩٧٩) ..

ولم احضر المناقشة التي جرت ببيروت .. وان كنت قد اعددت تقرير الاشراف .. واشرت الى مزايا الرسالة : المنهجية .. والموضوعية .. والشكلية ..

فالرسالة : ثلاثة ابواب ..

الاول : لعصر الشاعر الحلي .. وحياته في البيئة العراقية .. واثاره الشعرية والنثرية.

فمن اثار الشاعر النثرية : العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل .. ودمية القصر في شعراء العصر .. والاشجان في مراثي خير انسان .. والحاج محمد صالح كبه ..

اما اثاره الشعرية : فديوانه المطبوع .. وفيه ٢٨٧ نصا .. ابياته ٨٢١٧ بيتا ..

من هذه النصوص الشعرية استخرجت « ايديولوجيا الثورة » في شعر الشاعر ..

لذلك جاء الباب الثاني تاصيلا للموضوع بالعودة الى حياة الامام الحسين بن علي(ع) .. وتبيان ماثره واثاره التي هزت وجدان الشاعر العراقي فكتب شعره الملتزم بالثورة ضد الظلم والشر في عصر الحسين وفي كل العصور ..

اما الباب الثالث : فباب التطبيق .. وقد كتبه بخمسة فصول :

حدد بالاول منها معاني الايديولوجيا .. فهي : علم يهدف الى دراسة الافكار .. او : مذهبية .. او : عقيدة .. ولم يغفل معناها السلبي القائل بان الايديولوجيا : تبرر المصالح والاهواء .. لكنه لم يردها ، في دراسته بهذا المعنى ، بل هي نسق اجمالي لتفسير العالم وتغييره ، تاريخيا وسياسيا .. ومن وظائفها توجيه النشاط الفردي والجماعي الى الحق ..

وقد سحب هذه المعاني العامة الى الفصول الاربعة الاخرى من دراسته ، فبين التزام الشاعر الحلي بمعاني ثورة الاسلام في ثورة الحسين ..

وكانت مكافأة العمل الرصين : الشهادة الجامعية بتقدير جيد جيدا .. فمبروك ..

### — ٤ —
### الجواهري وقوة الشعوب

اما رسالة الماجستر الثانية فحول : « ايديولوجيا الثورة في شعر محمد مهدي الجواهري ».. وقد خصص الموضوع « بقوة الشعوب في شعره » .. انطلاقا من قوله :

عصفت قوة الشعوب
بارسى
دول الارض ..
فاقتلعن اقتلاعا ..

انصاحب الدراسة : شاب من القطر العربي السوري .. يتحفز لتقديم رسالته للمناقشة ..

بعد استكمال ما جد على موضوعه من مستحدثات الشاعر المجدد ، المتجدد ، « شيخ الشباب » ...

اعود الى التفصيل بايديولوجيا السياسة في شعر الجواهري ، بعد مناقشة الرسالة .. فذلك موعد مع « جواهر للمستقبل » ..

### — ٥ —
### ايديولوجيا الكلمة المنقذة والمناقشة

اما رسالة الماجستر الثالثة : فقد اعدها السيد احمد سليمان ، من القطر العربي السوري ايضا .. لكنه اراد الانطلاق في افاق اوسع .. فطاف عصور الادب العربي ، كما طاف في دواوين شعراء من : روسيا ، والصين ، وفيتنام ، وبلغاريا ، والهند .. وامريكا ، وفرنسا والسويد .. وسوى هذه البلدان في الشرق والغرب ..

ستناقش هذه الرسالة ، غدا ، الاثنين بتاريخ ١١ حزيران ١٩٧٩ .. في قاعة المحاضرات بالمركز العربي بدمشق ..

وسيدافع عن : « الكلمة المنقذة في مواقف انسانية مختارة » .. امام مناقشيه : المستشرق الفرنسي ، الاب الدكتور لويس بوزيه .. الدكتور اسكندر لوقا .. والعبد الفقير ، الذي اشرف على الرسالة ..

فالرسالة : مقدمة .. وبابان .. وخاتمة ..

الباب الاول : لاثر الكلمة النثرية في انقاذ حياتنا .. وفيه اربعة فصول : البعد الثالث والكلمة .. الانقاذ من الداخل .. القدمية الصادقة .. والعصيان المدني ..

الباب الثاني : للكلمة الشعرية المنقذة .. وفيه اربعة فصول ايضا : صور لمعنى الكلمة .. القلب والعقل منابع الكلمة ومصابها ... جناحا الكلمة الشعرية .. والاتحاد بالمثل الاعلى ..

### — ٦ —
### ماراي المخلصين بالايديولوجيا

سابوح بما للرسالة في جلسة المناقشة ..

## الباحثون الشباب وايديولوجيا السياسة في الشعر العراقي وآداب العالم

واكتفي ، هنا ، بذكر محتوياتها في سياق الموضوع « الاحدي » : « الايديولوجيا في السياسة والادب » .. فماذا تعني الايديولوجيا السياسية ؟ وماذا تعني الايديولوجيا الادبية ؟ هل هي منهج التوصل الى حقائق الاشياء ، ام هي اسلوب الصيانة للمصالح والاهواء ، كما في بعض وجهات النظر ؟..

ماراي المخلصين للحق الصابرين للتوصل اليه ؟

### — ٧ —
### أخلاق العلم ومصادر الباحثين

المتمرسون باخلاق العلم : يعرفون قيمة الوقت .. ويحسنون استخدامه في ما ينفع اكبر عدد ممكن من الناس .. ويعرفون سلوكية الصراط المستقيم الى جمع معلومات الدراسة ، التي يريدون درسها .. فيتاملون : بما كتبته دوائر المعارف العالمية حول الموضوع .. وبما ذكرته احدث الكتب .. وبما تطالعه المجلات والصحف .. وبما يقوله خبراء الموضوع .. او تختزنه خزائن المكتبات ..

ويعتبر هؤلاء المتمرسون باخلاق العلم : ان المراجع الاصلية ، او المصادر ، خير منابع الدراسة .. ويرتبونها في ثمانية منابع اولى ، هي : المخطوطات القيمة .. الوثائق .. مذكرات القادة والساسة .. حيثيات الحكم المسببة للاحكام القضائية .. الخطابات الخاصة ذات الاهمية العامة .. اليوميات .. الدراسة الشخصية للامكنة واللوحات التاريخية ... الكتب الاقرب للموضوع ..

ويعتبرون من المراجع الثانوية : ما ينشر حديثا من المراجع الاصلية .. وما يصبح حقيقة عامة تنتشر وتمارس في الحياة .. ووجهات النظر الاصيلة والمنطقية حول المراجع الاصلية .. اما الكتب الثانوية التي لا تشير الى مصادر مادتها ، ولاتضيء جديدا ، فقليلة الفائدة بالنسبة للدارسين الاصلاء ، الذين لا يقبلون الا الحقائق المحصة .. والتي يصدقها الواقع وخير الناس الواضح ..

فماذا يقول هؤلاء بالايديولوجيا في السياسة والادب ؟

### — ٨ —
### القاموس السياسي ووجها الايديولوجيا

في مختارات القاموس السياسي ، التي ترجمها عبد الرزاق الصافي ، من مؤلف : (ب. ن. بونوماريوف) .. تحديد المعاني الايديولوجيا ، يقول :

« هي جملة وجهات النظر : السياسية ، والحقوقية ، والاخلاقية ، والدينية ، والفنية .. التي تعكس مصالح هذه الطبقة او تلك ..

« أن الايديولوجيا ، اذ تنبثق كانعكاس لظروف الحياة المادية للمجتمع ومصالح طبقات محددة ، تؤثر من جانبها ، تاثيرا فعالا على تطور المجتمع تعجيلا أو عرقلة . .

« ان تاثير الايديولوجيا على كامل مجرى التطور الاجتماعي يتحدد بالدور الذي تلعبه ، في الوقت المعين ، الطبقة التي اوجدت هذه الايديولوجيا :

فالايديولوجيا التي تدافع عن مصالح الطبقة الخارجة عن مسرح التاريخ وقاعدتها المتهرئة ، انما تلعب دورا رجعيا ، يعيق تطور المجتمع ..

وهذا هو دور الايديولوجيا البورجوازية المعاصرة ..

في حين ان ايديولوجيا الطبقة العاملة .. هي السلاح الثوري في النضال لقلب نظام الاستغلال .. » ( ص ٧٧ – ٧٨ ) .

يظهر في هذا التحديد : وجها الايديولوجيا .. السلبي والايجابي .. فهي منهج سلبي عندما تدافع عن الاهواء والمصالح ، بحق وبغير حق .. فهي ايديولوجيا الانانية والتزمت ... لكنها ، من وجهة اخرى ، منهج ايجابي عندما يدافع اصحابها عن الحقيقة بموضوعية واخلاص .. فما رأي الادب ؟

### — ٩ —
### المعجم الادبي ومنهجية تحديد المصطلح

احدث المعجمات الادبية : « المعجم الادبي » .. الذي صدر حدثنا عن : دار العلم للملايين .. للدكتور جبور عبد النور .. فكيف حدد الايديولوجيا في الادب ؟

المعجم الادبي : قسمان ..

الاول : قسم المصطلحات .. وقد حدد منها حوالي الف مصطلح .. اشار في المدخل الى منهجه في التحديد .. ولابراز هذا المنهج بوضوح نمثل بتحديده لمصطلح « الايديولوجيا » ، الذي نحن بصدده ..

– قال في تحديد المصطلح :

١ – « علم الافكار ، مجموع اعتقادات خاصة بمجتمع او بطبقة من الناس . يعبر عادة عن الايديولوجيا في مذهب سياسي او اجتماعي بتاييد الاعمال التي يقوم بها حكم ، او حزب ، او طبقة اجتماعية الخ .. من ذلك ان الماركسية » ايديولوجيا ، كما ان التحررية الاقتصادية هي ايضا ايديولوجيا اخرى .

٢ – « دلت اللفظة ، في نهاية القرن الثامن عشر ، على مذهب جماعة ، منهم فولني ، حاولت انذاك دراسة الافكار ومنابعها ، او ما نسميه الان الجذور النفسية للمعرفة .

٣ – « فنيا : الانتماء الى مذهب معين ، واضح المبادئ والاهداف ، والتعبير عن هذا الانتماء من خلال الاثر الفني . وبذلك تبرز انواع من الايديولوجيات في شتى الفنون ، وبخاصة في الادب ، حيث تتجلى في نتاج الشعراء ، والصحافيين ، والنقاد ، والروائيين ، والمسرحيين ، اثار الالتزام ، فيصبح الادب عندئذ تعبيرا فنيا رفيعا عن اهداف الايديولوجيات التي ينتمي اليها هؤلاء الادباء » ..

ويضيف الى عبارة التحديد ثلاثة مقاطع من عبارات اخرين .. ويشير الى مصادرها لمن يريد التزيد ..

١ – فمن سعاد محمد خضر ، في كتابها : الادب الجزائري المعاصر .. اخذ قولها :

« استندت ايديولوجية الاستعمار الفرنسي – في الجزائر – على نظرية العنصرية وعدم تقبل المساواة الاجتماعية ، ورفض تسام للديمقراطية » (ص٤١٠٦) ..

٢ – ومن هنري لوفافر ، في كتابه : في علم الجمال .. اخذ قوله :

« كل اثر فني يتضمن عناصر ايديولوجية : افكار صاحب الاثر ، افكار زمنه وطبقته .. » ( ص ٩٨ ) ..

« في كل اثر من اثار الفن شيء من المعرفة ، يعني ثمة عناصر من المعرفة الايديولوجية ».. ( ص ١٠٠ ) ..

يبدو تحديد الايديولوجيا في « المعجم الادبي » : خلاصة مركزة لما قيل فيها بتوسع .. فهي : مذهب ، وعقيدة ، واكتناه ، والتزام بانتماء .. في مجالات الحياة : السياسية . والادبية .. والفكرية ... الخ ..

### — ١٠ —
### الوحدة الكبرى في المعجم الادبي

اما القسم الثاني من المعجم الادبي : فادابا ومؤلفون ، وكتب ...

دخل الى القسم بتحديد لفظة « ادب » تحديدا تطوريا .. خلص فيه الى تقارب المذاهب التي تقررها الاداب العالمية .. وقد « بدا الادب المعاصر ، على تنوع لغاته ، موحد الملامح ضمن التيارات الكبرى ، وان تفرق انصارها في مختلف الاصقاع » .. (ص٢١٨) ..

ولتاكيد هذه الحقيقة ، او الظاهرة ، عرض تركيزا مبينا من ثلاثة وعشرين ادبا .. هي : الاسباني .. الاسكندنافي .. الاسوجي .. والالماني .. والانكليزي .. والايطالي .. والبرتغالي .. والدانمركي .. والروسي .. والسوماري .. والشيلي .. والصيني .. والعربي .. والفارسي .. والفرنسي .. واللاتيني .. والمكسيكي .. والنروجي .. والهندي .. وادب الولايات المتحدة .. والياباني .. واليوغسلافي .. واليوناني ..

بدا الادب في نماذج هذه الامم : استقلاليا ، تارة .. وخصوصا في العصور القديمة ... واتحاديا ، تارة ، وخصوصا في العصر الحديث .. لان العالم اتصل بعضه ببعض ، اكثر ..

ولما كان : « الادب ، في معناه الحديث ، علما يشمل اصول فن الكتابة » .. ويعبر عن حالة المجتمع البشري .. طبيعة وطبائع .. فانه يعبر في صيغه المتنوعة عن ايديولوجيا الانسان في الحياة .. وبذلك يندرج الموقف السياسي في الصيغة الادبية ..

### — ١١ —
### شهادة انتصار على الدمار

ان السنوات الاربع ، التي اثمرت هذا المعجم ، كما يقول مصنفه .. ليست من السنوات العادية .. لا لانها اثمرت هذه الموسوعة الادبية الصغيرة .. وانما لان عبقرية الانسان في الدكتور عبد النور ، طوعت الزمان .. فحولت ضجيج القصف وتفجرات الالام الى هذا الهدوء الايديولوجي المؤمن بالانسان الباقي رغم الزوال .. وليس عبثا ما يقوله في تحديد الادب ، بل هو « جد الاتحاد بالتحدي » ، كما يقال ..

« يستوعب » الادب معظم الفنون الاخرى ويتجاوزها ... وهو يحلق بجناحي الفكر متخطيا الزمان والمكان . ولذلك يعتبر الادب اكمل الفنون واسماها . وهو اقلها تعرضا للفناء ، لان عوامل الزمان والمكان تعجز عن تدميره والقضاء عليه ... ففي حين ان لوحة الرسام قد تتعرض للفساد او للحريق ، وان التمثال قد يتحطم ، فان الاثر الادبي ينجو في معظم الاحيان من الضياع » .. (ص ٣١٧) ..

ان « المعجم الادبي » ، فوق موسوعيته المركزة .. واحدة من شهادات انتصار الانسان على الدمار والفناء ..

نعرف ظروف بيروت في السنوات الاربع الماضية .. واعرف معنى الاعصاب الضاحكة للصعاب عبر هذا الاثر ، الذي تفتح من اختزان ثقافي طويل .. ومن امتلاء موهبي اصيل ..

### — ١٢ —
### بيني وبين اساطين النقد

واعترف ان قيمة هذا المعجم ، وافاداته الادبية والسياسية ، لا تستوعب في دراسة موجزة كهذه الدراسة .. وانا لم اعط موهبة الحكم بالجملة على اعمال الاخرين .. فهذه موهبة اختص بها « اساطين النقد » .. فالاسطون منهم ، يستطيع الحكم على كتاب او معجم لمجرد سماع اسم الكاتب او اسم المؤلف .. وقلما قدروا قيمة الجهد الابداعي .. لانهم لم يفهموا الايديولوجيا : ملهبا ، وعقيدة ، واكتناه حقيقته ، والتزاما بها .. بل فهموها : عداء لكل ابداع .. وتشويشا على كل عبقري ..

### — ١٣ —
### اية ايديولوجيا تندس بنا ؟

ان الايديولوجيا ، في السياسة والادب ، سلاح ذو حدين .. فاذا اعتنقت منهجا لبلوغ الحق والتزامه كانت الحرية وكان الوعي وسعادة الوعي .. واذا انتحلت منهجا لنصرة الباطل والاهواء كانت متاعب صراع العباقرة الاصلاء مع الكذبة الادعياء ، كما يقول السيد .

ان كتبا عديدة ، تناولت هذا الموضوع امثال : نقض الايديولوجيا ما بين الوهم والحقيقة .. « ل.ن. موسكتشيف » .. وموسوعة الهلال الاشتراكية . وقد حدد عبد الله العلايلي الايديولوجيا ، تحت كلمة تصور .. وقال انها : بداسة ، وملهب ، ومعتقد ...

فاية ايديولوجيا تندس بنا ؟ واي معتقد نعتقد ؟؟

---

# في مصر العربية
## كيف أكدت جماهير الشعب صمودها السياسي في ٩ و ١٠ حزيران ؟

في الذكرى الثانية عشرة لهزيمة حزيران ، من الضروري أن تستوقفنا الانتفاضة الجماهيرية في التاسع والعاشر من ليل حزيران الاسود .

فمع الظلام الذي خيم على الوطن العربي ، والهزيمة العسكرية ، ظهرت الجماهير ، وحدها الخيط الابيض ، والامل الساطع في مصر العربية لا لتسب الظلام فحسب ، وانما لتشكل شمعة كبيرة تلغي ليل الهزيمة الحالك ، وتنشر من الماء الى الماء قدرتها وارادتها في مواجهة العدوان الصهيوني ، ورفض الامر الواقع الذي جاء به الاحتلال لاراضي ثلاث دول عربية .

### اسرائيل .. وعدوان حزيران

في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل ، تعتقد انها قد وصلت الى هدفها ببسط سيطرتها ومواقفها على العرب بحكم الهزيمة التي حدثت في الايام الاولى من الخامس من حزيران.

وفي غمرة الانتصار الاسرائيلي العسكري .. اندفعت جماهير مصر العربية ، ومعها جماهير الامة العربية لتعلن وبصوت عال وبفعل قوي ليس رفضها للهدف الاسرائيلي والقبول بشروط الامر الواقع ، وانما ايضا عزمها واصرارها على الاستمرار في معركة التحرير .

وصاغت في لحظات اندفاعها وعنفوانها كيفية تحقيق الهدف العربي ، والسبل لافشال الهدف الصهيوني : نريد سلاحا .. الحرب لم تنته .. لا صلح ولا تفاوض ، ولا اعتراف .

### ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة

هذه العفوية تحولت الى مبدا ، وبرنامج نضاليين تبلورت في هدف محدد وواضح : ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة . واليوم .. حيث في حزيران بعد ١٢ عاما ، ثمة حقائق عديدة في معادلة الصراع العربي – الصهيوني. وما دامت احداث التاريخ تشكل عادة حلقات في سلسلة هي من صنع الشعب والجماهير ، فطبيعي ان تكون العودة لانتفاضة التاسع والعاشر من حزيران غير مفصولة عن حلقاتها اللاحقة ، وهو الامر الذي يعتبره المؤرخون تواصل الماضي بالحاضر ، مسحوبا على المستقبل ، وكيفية صياغته .

### الجماهير العربية ورفض ليل الهزيمة

ان جماهيرنا التي صنعت بارادتها مبدا وحقيقة استمرارية النضال ، ورفض ليل الهزيمة . لم تمت ولو جرى على فترات متقطعة تغيبها بفعل جملة السياسات الاستسلامية والتصفوية التي نهجها السادات بعد رحيل الرئيس جمال عبد الناصر . والدلائل كلها بعد حرب تشرين اعطت البرهان على ان السادات ومنذ أن جاء الى السلطة كان مدفوعا للارتماء في احضان الامبريالية الامريكية ، وساعيا في الوقت نفسه الى اغتيال الارادة الجماهيرية العربية ، وبخاصة في مصر باجراءات قمعية ارهابية لصالح المطامع الاسرائيلية بدون شروط او قيود

### السادات وسياسة الجرعة تلو الجرعة

ان ما رفضته جماهيرنا في مصر العربية بقيادة الرئيس عبد الناصر وجسدته عمليا في حرب الاستنزاف ، والاستعداد السياسي والعسكري لمقاتلة الاحتلال الاسرائيلي ، وانهاء ليل الهزيمة .. جاء السادات ليحاول تمريره بطريقة الجرعة تلو الجرعة ، والخطوة تلو الخطوة .

مستلهما ذلك من صديقه العزيز « هنري كسينجر » ..

فبدءا من ملاحقة وابعاد الوطنيين والتقدميين المصريين ، وانتهاء بتوقيع صفقة التسوية الاستسلامية ، مرورا بانعاش التيارات الاقليمية والمعادية للقومية العربية .. ذلك كله كان ينصب بالدرجة الاولى على تحقيق هدف سلخ مصر عن العروبة ، وضرب التيار القومي العربي الذي تجسد جماهيريا وكقوة جبارة هائلة في انتفاضة التاسع والعاشر من حزيران .

### لا .. لمصادرة الحقوق العربية

الا ان الجماهير العربية في مصر لا يمكن باي حال ان تركن وتستكين للملاحقة والاغتيال ومصادرة حقوقها العربية والوطنية .

فكما عبرت عن تطلعاتها النضالية في التحرر ، ومواجهة العدوان ، ورفض الاحتلال ، والقبول بالشروط الاسرائيلية ، وسياسة الامر الواقع ، قادرة على الاستمرار في طريق التاسع والعاشر من حزيران ، مهما طال وامتد ليل الاستسلام ومهما عربد السادات وتطاول ضد مصر وعروبتها .

ويعترف دايان في مذكراته عن عدوان حزيران وموقف مصر العربية والجماهير من هذه الحرب بقوله :

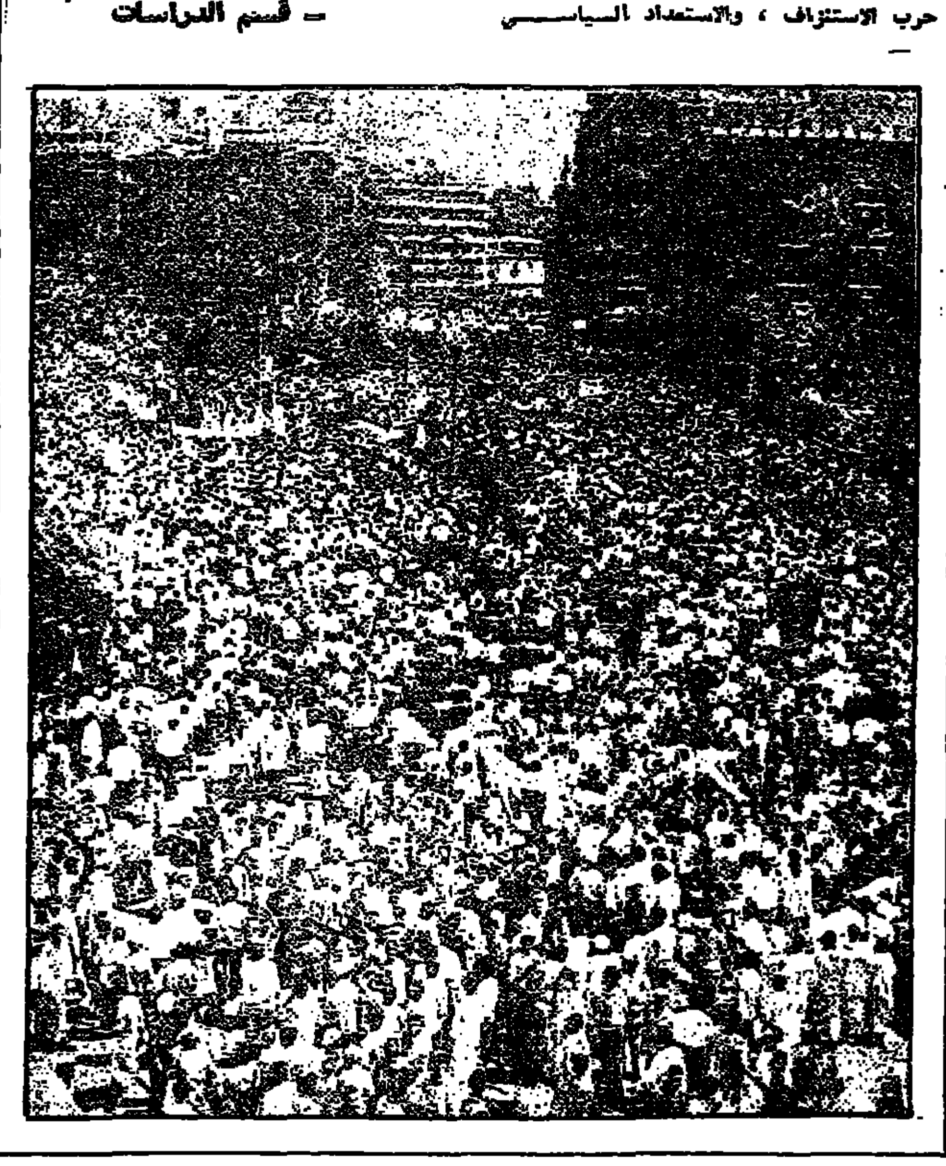
« لقد حدد موقف مصر في ٩ و ١٠ حزيران من حرب الايام الستة عندما اظهر السكان ثقتهم بعبد الناصر رغم الانحدار الكامل لجيوشه .. فقد اثبتت هذه التحركات الجماهيرية بان مصر لم يتم تحطيمها من قبل اسرائيل . لقد خسرت مصر الحرب وجيوشها وكل سيناء ، ولكنها لم توجه اللوم لا لزعمائها ولا لنفسها ولم تغرق في الياس . ولم تقد النكسات العسكرية لا الى تدمير ثقتها بنفسها ، ولا للتاثير على ارادتها بمواصلة النضال ضد اسرائيل وقد راى عبد الناصر في هذا التعبير عن الثقة الشعبية ليس موقفا تجاه شخصه ، وانما تاكيدا متجددا لسياسة العداء تجاه اسرائيل ، مما سمح له بان يضيف بعد الحرب الى قائمة مواقفه شعارا اخر :

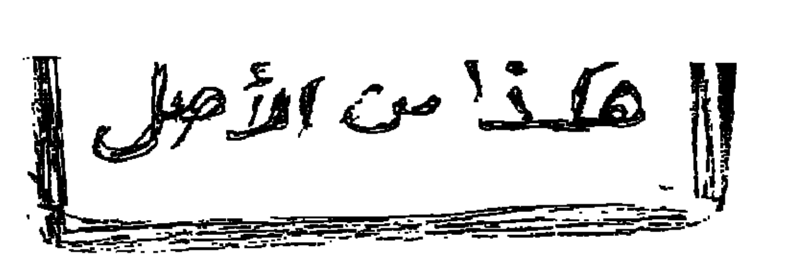
ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة .

### سياسة افراغ المنطقة من الجماهير

ان مثل هذا الكلام ، وعندما يصدر عن دايان باعتباره وزير حرب العدو خلال فترة حزيران فانه بلا شك اعتراف بان اسرائيل غير قادرة على « تطويب » الساحة العربية ، وجماهيرها لصالح اهدافها وغزوها العسكري والاقتصادي والسياسي ، وغير قادرة في الوقت نفسه على استئصال ثقة جماهيرنا بنفسها وبامكاناتها ، وبث الياس في النفس العربية ، وصولا الى افراغ المنطقة من طاقاتها النضالية ، وقواها التحررية .

– قسم الدراسات





## مشاريع إنارة الريف تنفذ وفق البرامج المقررة

# إنارة قريتين في طرطوس وانجاز الدراسات لتنوير ٥٦ قرية في حلب

# العمل يستمر في المحطة البخارية في بانياس بكلفة «٥٥٥» مليون ليرة

تنفذ مشاريع انارة الريف وفق البرامج المقررة لهذا الغرض .. وتم امس انارة قريتين في طرطوس وانجاز الدراسات لتنوير ٥٦ قرية في حلب .. في حين يستمر العمل في المحطة الكهربائية التجارية في بانياس بكلفة — ٥٥٥ — مليون ليرة سورية .

فقد انهت الدوائر الفنية المختصة في مؤسسة كهرباء المنطقة الشمالية دراساتها لكهربة — ٥٦ — قرية مدرجة في خطة العام الحالي من اصل — ١٠٩ — قرى في حين تستمر الدوائر المختصة بوضع الدراسات لبقية القرى الواردة في الخطة لانجازها في اقرب وقت ممكن .

هذا ما صرح به السيد المهندس — كامل البابا — مدير مؤسسة الكهرباء

واضاف انه تم حتى الان انارة — ١١ — قرية من قرى الخطة لهذا العام .

من جانب آخر تم امس في طرطوس تدشين مشروعين لانارة قريتي بصيرة في طرطوس و — الخراب — في منطقة بانياس ..

وقد حضر حفل التدشين السيد وزير الكهرباء والسيد المحافظ وكبار المسؤولين في المحافظة ..

وقد ألقى السيد الوزير كلمة اشاد فيها بدعم الرئيس القائد والحزب لمشاريع الكهرباء ولتنفيذ خطة الوزارة في انارة جميع القرى في القطر بالكهرباء واكد على أنه سيتم انارة كل القرى القريبة من محطات التحويل وخطوط النقل ..

كما اشاد بجهود العاملين في القطاع الكهربائي لانجاز مشاريع الخطة الاستثمارية ..

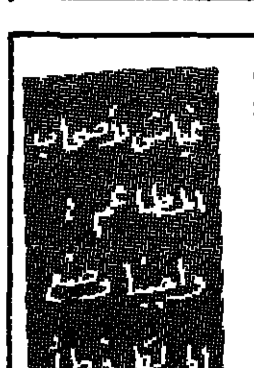
هذا وسيتم تزويد المحافظة ..٦٤٠ عامود سوف تسحب من مرفا طرطوس لصالح مشاريع مديرية كهرباء طرطوس بعد ان تمت الموافقة على ذلك ..

وصرح السيد الوزير لمراسل — سانا — انه تم تلزيم المحطة الكهربائية البخارية في بانياس الى احدى الشركات وقد وصلت الالات والتجهيزات الخاصة بسبر التربة وذكر ان استطاعة المحطة تبلغ — ٣٤٠ — ميغاوات مما تعادل ثلثي انتاج سد الفرات من الطاقة الكهربائية كما تبلغ كلفتها نحو — ٥٥٥ مليون ل.س وسوف تكون جاهزة في عام — ١٩٨٠ —

### الكسم يتسلم مهام عمله الجديد

دمشق — سانا — تسلم امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم مهام عمله الجديد كمحافظ جديد لمدينة دمشق .

وقد اجتمع فور مباشرته لمهام عمله بالسادة نائب رئيس مجلس المحافظة وقائد شرطة المدينة واعضاء المكتب التنفيذي ومدراء ورؤساء الدوائر والشعب في المحافظة . وتحدث معهم حول الشؤون المتعلقة بالمدينة واكد على ضرورة بذل الجهد والعمل من اجل تقديم الخدمات اللازمة للمدينة وتحسينها لما فيه مصلحة الاخوة المواطنين . .




دمشق — سانا — استقبل امس السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية وفدا يمثل الجمعية الحرفية للمطاعم وعددا من اصحاب المطاعم في دمشق والمصايف حيث استعرض معهم واقع الخدمات في هذه المطاعم والتعامل مع الزبائن ..

واكد السيد الوزير في اللقاء على ضرورة تقيد اصحاب المطاعم بالتسعيرة الرسمية ووضعها في مكان بارز وبخط مقروء .

وقال نحن ننطلق من انكم مدركون للامور ونتعامل معكم كمواطنين حريصين على سمعة بلدكم .

واضاف الاستمرار في الخطا مرفوض وواجبنا ان نضع حدا لكل خطا فالتراكمات عند الناس تزداد وواجبنا ان نضع حدا لكل خطا ..

وبعد ذلك التقى الوفد مع السيد يوسف كسيري معاون وزير التموين والتجارة الداخلية حيث تم بحث عدد من الامور التي تتعلق بعمل المطاعم .

## النشاط الرسمي



● طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في بلاغ اصدره امس بناء على توصية اللجنة الثقافية في رئاسة مجلس الوزراء تثبت التاريخ الهجري في جميع الوثائق الرسمية بما فيها ضبوط المحاكم والقرارات القضائية وسجلات الاحوال المدنية والعقود والقرارات والبلاغات والاعلانات وسائر المراسلات الرسمية وما يذاع بطريق الاذاعة والتلفزيون ويقدم على التاريخ الميلادي .

وطلب السيد رئيس الوزراء في بلاغه من جميع الوزارات والادارات والجهات العامة التقيد بذلك ..

● استقبلت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي في مكتبها أمس رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في سورية بمناسبة انتخابهم واعلان تشكيل الاتحاد في سورية ..

وتحدث السيد عبد المعطي ابو زيد رئيس الاتحاد خلال اللقاء عن انشاء الاتحاد وطموحه في تطوير الفنان التشكيلي الفلسطيني لخدمة القضية الفلسطينية وابدى رغبة الاتحاد في التعاون مع وزارة الثقافة ..

وهنأت السيدة الوزيرة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد لانتخابهم وعبرت عن سرورها بقيام تنظيم فلسطيني جديد يؤكد الهوية الفلسطينية ويعمل لفلسطين العربية في وقت يحاول فيه السادات والصهيونية طي القضية الفلسطينية وتصفيتها وابدت استعداد الوزارة لتقديم كل مساعدة ضمن امكاناتها ..

● انهت وزارة الادارة المحلية وضع مشروعي قرارين تنظيميين يصدر الاول عن مجلس محافظة دمشق والاخر عن رئيس البلدية لحماية وتنظيم الحدائق .

وطلبت الوزارة من البلديات الاقلال من المروج والازهار في الحدائق العامة والاكثار من التشجير بانواعه نظرا لفوائده البيئية والمناخية من جهة ولعدم حاجته للصيانة المستديمة من جهة اخرى .

# قدور يستقبل الوفد البرلماني اليوغسلافي

دمشق — سانا — استقبل السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية ظهر أمس السيد — نيازي زيزادا ريفيتس — رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الاتحادي اليوغسلافي وعضو اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف والوفد المرافق له وحضر المقابلة السيد سفير يوغسلافيا بدمشق /.

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول العلاقات بين البلدين الصديقين والقضايا الدولية ..

وقد اشار السيد قدور الى الاجتماع الذي يعقده مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز حاليا في — كولومبو — والى مؤتمر القمة القادم الذي سينعقد في هافانا فاوضح الموقف العربي من معاهدة الصلح المنفرد التي وقعها السادات مع الكيان الصهيوني وخروجه على قرارات الامة العربية والامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ..

واكد ان المطلب العربي بتعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز ينطلق من الحرص على هذه الحركة وازدياد فعاليتها وتفويت الفرصة على الامبريالية لضربها من الداخل فالسادات اصبح منحازا انحيازا مطلقا لامريكا ولم يعد يؤمن بحركة عدم الانحياز ولم يلتزم فيما اقدم عليه بقرارات هذه الحركة وخاصة فيما يتعلق بحل مشكلة الشرق الاوسط ..

### السماح باستيراد سيارات شاحنة وقلاب

مندوب الثورة :

تم السماح للاخوة المواطنين السوريين باستيراد سيارات شاحنة وقلاب وبراد المغلقة منها والمكشوفة وعلى اختلاف انواعها شريطة ان تكون حمولتها الصافية ٥ طن فما فوق على ان توضع هذه الاليات بالاستهلاك المحلي عن طريق المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للاليات والتجهيزات بعد استيفاء عمولتها . ويشترط في هذه الاليات ان لا يكون قد مر على سنة صنعها اكثر من عامين . .

وطلب السيد رئيس مجلس الوزراء من السيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية تاليف لجنة تضم ممثلين عن مديرية الجمارك . ووزارة النقل والمؤسسة العامة للاليات والتجهيزات للتاكد من حمولة السيارات المستوردة وتقدير قيمتها وتستوفي عمولتها بنسبة ٣٪ من القيمة المقدرة من اللجنة. وان تعفى هذه السيارات من شرط الاستيراد المباشر من بلد المنشا .

### فوج من المغتربين العرب السوريين وصلوا حلب

حلب — سانا — وصل الى حلب اول امس فوج من المغتربين العرب السوريين القاطنين في فنزويلا في زيارة للوطن الام تستغرق مدة شهرين يطلعوا خلالها على اهم المناطق السياحية والاثرية بالمحافظة .

هذا وقد قام الفوج الذي يضم مائة وعشرين سائحا وسائحة بزيارة الى مدينة الثورة للاطلاع على منجزات سد الفرات العظيم . .

## حديث الناس

### اخطاء المطاعم والموسم السياحي

يبدو ان الشكاوى تزداد يوما بعد يوم عن واقع الخدمات في المطاعم والمقاصف ومن تصرفات غير اللائقة التي تصدر عن اصحابها واداراتها تجاه الزبائن من المواطنين والسياح على حد سواء .

ويلاحظ من خلال التعامل المستمر والمعايشة شبه اليومية ان اوضاع المطاعم والمقاصف على اختلاف درجاتها ومسمياتها غير مرضية ولا تبعث للارتياح والاطمئنان خاصة واننا نستقبل موسما سياحيا يتوقع ان يكون كبيرا خلال هذا الصيف نظرا لمكانة قطرنا السياحية من ناحية ولما تتمتع به مصايفنا من جمال من ناحية ثانية .

ويبدو ان هذا الانطباع يستند — حسب اراء العديد من المواطنين الى جملة اسباب من ابرزها ما يلي : اولا : تدني الخدمة داخل المطاعم وانعدام النظافة في بعضها وخاصة مطاعم الدرجة الثانية والثالثة .

ثانيا : التلاعب بحجم الكمية المحددة من الطعام للصحن الواحد وفرض انواع من المقبلات على الزبائن بشكل عام والسياح بشكل خاص اضافة لتقديم الموالح وزجاجات المياه المعدنية وعلب المحارم عنوة على الطاولات ..!

ثالثا : عدم وضع وابراز لوائح بالاسعار في معظم المطاعم في دمشق والمصايف وبعض مناطق القطر ..

رابعا : اعطاء فواتير — عند الالحاح — غير معنونة وتخلو من التوقيع او اسعارها — طبعا — تزيد عن الضعف .

وقد وصف السيد وزير التموين امس ذلك بالتراكمات التي تزداد وبالخطا .. واكد ان الواجب يدعونا لوضع حد لكل خطا .

ومع بدء الموسم السياحي وقرب افتتاح معرض دمشق الدولي نتمنى على الاجهزة التموينية أن تترجم كلام السيد الوزير الى حملات لقمع كل خطا او مخالفة يرتكبها اصحاب المطاعم والمقاصف حتى تستقيم امورها بالشكل الذي يظهر قطرنا بمظهره اللائق ويعطي السائح الصورة الحقيقية عن بلدنا الجميل والانطباع الحسن عن مواطننا المضياف الكريم .

سليم عيسى

## مشارقة يترأس مؤتمر مديري التربية

## العمل من أجل تطوير العملية التربوية

دمشق — سانا — ترأس السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس مؤتمر مديري التربية في محافظات القطر الذي عقد في قاعة الاجتماعات الاولى بمبنى الوزارة بحضور مديري الدوائر في الادارة المركزية .

وقد استهل السيد الوزير الاجتماع بكلمة رحب فيها بالسادة الحضور ثم تطرق الى جدول الاعمال وبنوده حيث تمت مناقشة هذه البنود والتي تضمنت واقع العملية التربوية خلال العام الدراسي المنصرم وسير الامتحانات العامة لهذا العام وعمليات التصحيح لشهادتين الثانوية العامة والاعدادية .

وقد اوصى السيد الوزير في ختام الاجتماع بضرورة العمل من أجل تطوير العملية التربوية للعام الدراسي القادم .

— من جانب اخر عقد المكتب الدائم للتعليم الالزامي في ادلب اجتماعا امس الاول برئاسة السيد مدير التربية تم خلاله استعراض نتائج تجربة التعليم الالزامي خلال العام المنصرم الصعوبات التي تعترض التجربة ..

وذكر السيد مدير التربية ان النتائج الاولية تؤكد نجاح التجربة رغم كافة الصعوبات التي اعترضت التجربة ..

### زيادة عدد الرحلات الجوية مع وارسو

دمشق — سانا — قررت الخطوط الجوية البولونية — لوت — بالاتفاق مع مؤسسة الطيران العربية السورية زيادة عدد رحلاتها الجوية النظامية بين دمشق ووارسو وبالعكس الى رحلتين اسبوعيا وباشرت بتسيير رحلتها الثانية الى دمشق اعتبارا من يوم امس الاول وذلك لمواجهة ازدياد حركة النقل الجوي بين البلدين . .

## تطوير العلاقات المالية والاقتصادية المختلفة مع استراليا

دمشق — سانا — استقبل امس الدكتور صادق الايوبي وزير المالية السيد روبنسن وزير المالية الاسترالي والوفد المرافق له بحضور السيد سفير استراليا في دمشق .

كما استقبل الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط السيد وزير المالية الاسترالي والوفد المرافق له .

وكان الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية قد استقبل صباح أمس السيد وزير المالية الاسترالي والوفد المرافق له .

وجرى في هذه اللقاءات استعراض العلاقات بين القطر واستراليا في المجالات المالية الاقتصادية المختلفة وامكانية تطوير هذه العلاقات في المستقبل .

كما بحثت علاقات التعاون العلمي والفني بين البلدين واساليب تطوير هذا التعاون بما يخدم مصلحة البلدين .

هذا وكان السيد وزير المالية الاسترالي قد وصل الى دمشق في وقت مبكر من صباح آمس في زيارة القطر .

### اربعة ملايين ليرة لبلديات حمص

حمص — سانا — تم هنا مؤخرا توزيع مبلغ اربعة ملايين ليرة سورية على بلديات الدرجتين الثالثة والرابعة في محافظة حمص . .

وصرح مصدر مسؤول ان بلدية حمص حصلت من هذه الاعانة على مليون ل.س لاجل تنفيذ كامل مشاريع البلديات الواردة في خطتها لهذا العام من مياه الشرب والطرق والخدمات العامة وصحة البيئة . .

والجدير بالذكر ان مجموع الاعانات التي قدمت للبلديات هذا العام بلغت تسعة ملايين ل.س .

### صالات جديدة لبيع المستهلك

حمص — سانا — بوشر العمل بتنفيذ صالات جديدة لبيع المستهلك في مناطق وقرى تل ذهب وكفر لاها وفاحل والمرغاما ومهيني وعيون الوادي في محافظة حمص ضمن خطة فرع الشركة لتجارة التجزئة لهذا العام .

وقد اجتمع أمس محافظ حمص الى رؤساء البلديات في المناطق والنواحي من اجل العمل على تخصيص الاراضي اللازمة لاقامة الصالات والمراكز المقترحة بهدف انجازها بالسرعة الممكنة وتقديم خدماتها الاستهلاكية للمواطنين .

ومن جهة اخرى تجري حاليا الاستعدادات اللازمة للمباشرة بتنفيذ المجمع السلعي الاستهلاكي المقرر تنفيذه بمدينة حمص والبالغة تكاليفه حوالي ٧ ملايين ليرة سورية والذي سيكون من المجمعات النموذجية في القطر .

### دفع عجلة المشاريع القائمة في حلب

حلب — سانا — بحث مجلس محافظة حلب في اجتماع موسع امس سير العمل في المشاريع العائدة لقطاعات الخدمات والتموين ونسب الانجاز فيها والمعونات التي تعترض سير التنفيذ في بعضها .

وقد اتخذ المجلس عددا من التوصيات الرامية الى دفع عجلة هذه المشاريع والاسراع في تنفيذها وفق البرامج الزمنية المحددة لها .

## المنظمات الشعبية

● تم امس في بادية دمشق تاسيس جمعية متخصصة في تربية الاغنام وتحسين المراعي وذلك في منطقة التنف وقد بلغ عدد اعضائها ... كما بلغ عدد الاغنام في هذه الجمعية ثمانية الاف راس من الاغنام ... ويتابع مكتب التنظيم باستكمال تاسيس الجمعية مع الجهات ذات العلاقة ، كما يتابع المكتب التنفيذي لاتحاد فلاحي دمشق جولته الميدانية على كافة اماكن تجمع الاخوة مربي الاغنام لتنسيبهم الى الجمعيات المتخصصة لتربية الاغنام ليتمكنوا من تامين القنتات العلفية لاغنامهم وفقا لقرار المجلس الزراعي الاعلى .

● قام صباح امس الوفد الفلاحي العراقي بجولة على بعض الجمعيات الفلاحية التابعة لاتحاد فلاحي دمشق للاطلاع على التجربة الفلاحية والواقع التنظيمي والاقتصادي والزراعي لهذه الجمعيات كما سيقوم الوفد بزيارة للجمعية الانتاجية لتربية الابقار في المعضمية .

● يقوم صباح غد الاثنين المكتب التنفيذي للاتحاد المهني لنقابات عمال الصناعات المعدنية بالقطر بجولة ميدانية على محافظات دير الزور والحسكة والرقة ، لبحث القضايا الانتاجية والعمالية وما يعيق سير العمل والانتاج في قطاع المعدنية لايجاد الحلول المناسبة لها .

● يجتمع صباح اليوم رؤساء نقابات عمال السكك الحديدية في حلب لوضع دراسات شاملة عن المشاكل والمصاعب التي تعترض سير وتقدم العمل في مرافق السكك الحديدية بالقطر ليصار رفعها الى المؤتمر المهني لنقابات عمال السكك الحديدية الذي سيعقد في ٢١ من الشهر القادم .

● تقوم صباح اليوم الاخت منور مخلوطة رئيسة مكتب التنظيم المركزي في الاتحاد العام النسائي بجولة تنظيمية على فروع الاتحاد في المحافظات وذلك للاطلاع على سير العمل التنظيمي والاشراف على تنفيذ الاستمارة المتعلقة بواقع المنتسبات للاتحاد ، ودراسة الصعوبات التي تعترض سير العمل والحلول المقترحة لمعالجتها وستستمر هذه الجولة اسبوعا .

● تحت رعاية الرفيق احمد الحسين عضو القيادة القطرية رئيس مكتب المنظمات القطري تم افتتاح المعرض الانتاجي للاتحاد النسائي فرع حمص وحضر حفل الافتتاح الاخت رجاء الزين رئيسة مكتب الاعلام بالاتحاد .

● شارك المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في الاجتماعات التي تعقدها وزارة التربية لمديري التربية في المحافظات برئاسة السيد وزير التربية لبحث اسس وعوامل استقرار العام الدراسي القادم والتخطيط لافتتاحه بما يؤمن علما دراسيا مستقرا وتلبية مختلف احتياجات المدارس خلال العطلة الصيفية ، وسيتابع المجتمعون صباح اليوم بحث تطوير الادارة المدرسية بما يؤدي الى النهوض بمستوى التربية .

● نسقت قيادة فرع اتحاد شبيبة الثورة بالرقة مع قيادة الجيش الشعبي ومفوضية الفتوة بالمحافظة خطة اقامة معسكرات فتيان وفتيات الشبيبة بتنظيم عدة أيام للثقافة العامة والمشاركة في عمليات الحصاد وجمع محصول الشوندر وتعشيب وتفريد القطن .

كما وضع برنامج التدريب العسكري والنشاطات الثقافية والفنية استعدادا لبدء المعسكرات اعتبارا من اليوم ولغاية ١٨-٧ على مرحلتين يشارك في الاولى ثمانماية رفيق ورفيقة ويشارك في الثانية اربعماية رفيق ورفيقة موزعة على كل من مدينة الرقة والثورة وتل ابيض والسبخة ومعدان .

كما تم انتقاء مائتي رفيق من المتفوقين دراسيا ليشاركوا في معسكرات تمام الاشبال لمدة عشرة ايام في مصايف حمص وطرطوس واللاذقية وحلب .

ويشارك الفرع في المعسكرات الانتاجية القائمة في دمشق وحلب واللاذقية وطرطوس بثلاثماية وخمسة وعشرين رفيقا ورفيقة .

## اعلانات

### اعلان مزايدة

نظرا للسرعة الكلية تعلن وزارة النقل عن طرح عدد من السيارات المستعملة المختلفة الانواع للبيع عن طريق المزايدة العلنية وعلى دفعات .

١ — الدفعة الاولى : بتاريخ ٢٣-٦-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا

الدفعة الثانية : بتاريخ ٢-٧-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا

الدفعة الثالثة : بتاريخ ١٢-٧-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا

الدفعة الرابعة : بتاريخ ٢٢-٧-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا .

الدفعة الخامسة : بتاريخ ٢-٨-١٩٧٩ الساعة التاسعة صباحا

وذلك في باحة المديرية العامة للجمارك .

٢ — تقدم طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بالتامينات الاولية وقدرها ٥٠٠٠ ل.س عن كل سيارة يود المزايد شراؤها وذلك بموجب شيك مصدق لامر وزارة النقل او نقدا لصندوق الوزارة ، حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء ٢٠-٦-١٩٧٩ .

٣ — تخضع المزايدة لاحكام المرسوم التشريعي رقم ٣٦ لعام ١٩٧٧ والمرسوم التشريعي ٢٢٨ لعام ١٩٧٤ ودفتر الشروط الخاص المحفوظ لدى الوزارة مديرية الشؤون المالية — دمشق شارع ابو رمانة ، ويمكن الحصول عليه مجانا .

٤ — يمكن للراغبين الاطلاع على السيارات في الفترة من ١٦-٦-٧٩ لغاية ١٩-٦-٧٩ للدفعة الاولى وقبل ثلاثة ايام من تاريخ الدفعات التالية .

دمشق في ٨-٧-١٣٩٩ هـ

٣-٦-١٩٧٩ م

وزير النقل

الدكتور : سليم ياسين

— ٧٦٩٣ —

### اعلان مزايدة

تعلن بلدية درعا عن طرح استثمار مركز انطلاق السيارات في مدينة درعا بالمزاد العلني .

تجري المزايدة في دار البلدية في الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٨-٦-١٩٩٧

تقبل طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بتامين قدره ١٠٠٠٠ عشرة الاف ليرة سورية وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الموافق ٢٧-٦-١٩٧٩

ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي

٣-٦-١٩٧٩

عماش جديع

محافظ درعا ورئيس بلديتها

— ٧٦٨٤ —

### اعلان طلب عروض اسعار

تعلن جامعة دمشق عن طلب عروض اسعار بالظرف المختوم لتقديم لوازم قماشية والبسة لمستشفى دار التوليد وامراض النساء بجامعة دمشق ( فئة رقم ٥٥ )

فعلى من يرغب الاشتراك في طلب العروض مراجعة دائرة اللوازم للحصول على الشروط الخاصة بهذا التعهد مقابل دفع مبلغ مئتي ليرة سورية وتقديم عرضه في موعد اقصاه يوم الاثنين ٦-٨-١٩٧٩ مرفقا به التامينات والاوراق الثبوتية المطلوبة:

يجري فض العروض في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٧-٨-١٩٧٩

التامينات المؤقتة : ٢ بالمئة من قيمة العرض .

التامينات النهائية : ١٠ بالمئة من قيمة الاحالة

مدة التسليم للبضاعة الحاضرة ٣٠ يوما

مدة التسليم للبضاعة المستوردة ستة اشهر من تاريخ فتح الاعتماد المستندي ويمكن للعارضين تقديم عرض لجزء من المواد المطلوبة كما يحق للادارة تجزئة الاحالة وتقديم العروض بالليرات السورية

امين جامعة دمشق

محمد فاروق ابو الشامات

— ٧٧٩٢ —

# رسالة من طرطوس عن تفقد مشاريع الخدمات فيها
## الجديد في شبكات المياه والمدارس والطرقات

● من مراسلنا في طرطوس جاءتنا هذه الرسالة :

اطلع السيد علي زيود محافظ طرطوس على سير العمل في تركيب الهوائي وتجهيزات الارسال بمحطة البث التلفزيوني العادي والملون التي تنفذها وزارة الاعلام على قمة جبل النبي صالح بالدريكيش وتصل استطاعة المحطة الى عشرة كيلو واط وتغطي الساحل العربي السوري واللبناني وفلسطين العربية المحتلة والمناطق المنخفضة في المرتفعات وفلسطين العربية المحتلة والمناطق المنخفضة في المرتفعات الساحلية وتقدر كلفتها بعدة ملايين من الليرات السورية وستعمل على القنال ثلاثة ويتولى عمليات تركيب هذه التجهيزات بالاضافة الى خبراء الشركة منفذة المشروع ، مهندسون فنيون ومختصون من وزارة الاعلام وينتظر انجازها واستثمارها خلال شهر اب القادم .

وكان السيد المحافظ يرافقه السادة قائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي لقطاعات الاسكان والتربية والمواصلات والتموين ومدير الاسكان والموصلات يقوم بزيارة تفقدية للمشاريع التي تنفذ حاليا في منطقتي صافيتا والمشتى لمجالات المياه والمدارس والطرق وغيرها.

وقد زار السيد المحافظ مشروع مياه قرية خربة المزة وثانوية قرية رأس الخشوفة واطلع على اعمال التعبيد والتزفيت لطريق عينو - بتملوث - كفر جوايا - واطلع على الطبيعة لمحاور التحسينات العديدة التي ستدخلها مديرية المواصلات على طريق طرطوس صافيتا لتوسيعه والغاء العديد من منعطفاته .

كما اطلع على اعمال تحسين مدخل بلدة صافيتا الغربي والمشاريع التي تنفذ فيهما لمجالات شبكات المياه والصرف الصحي والتعبيد والتزفيت وعقد اجتماعين منفصلين مع المسؤولين في بلدتي صافيتا والمشتى تدارس معهم واقع العمل في المشاريع التي تنفذها البلديتين وخص بالدراسة اكمال واستثمار الفندق السياحي بصافيتا وتأمين الارض اللازمة لاقامة صالة لبيع المستهلك بالمشتى

وتنظيم الاعمال الاروائية للقرى المستفيدة من مشروع مياه الشماميس الذي يروي بلدتي صافيتا والدريكيش و ٨٧ قرية ومزرعة تابعة لهما تعداد سكانها يصل الى حدود ٤٥ الف نسمة وكلفته الى عشرة ملايين ليرة سورية.

كما نوقشت كل القضايا المتعلقة بوضع حد للاعتداء على شبكات المياه في القرى المروية من المشروع وقمع المخالفات لمنع استعمالات المياه لغير أغراض الشرب .

وتصل كلفة هذه المشاريع الى اكثر من خمسة ملايين ليرة .

وقد لمس السيد المحافظ خلال جولته هذه مدى الدقة والجودة في تنفيذ المشاريع التي تنفذها مؤسسة الاسكان العسكرية .

ويقول مراسل الثورة ان منطقتي صافيتا والمشتى السياحيتين تتمتعان بمناظر طبيعية خلابة غاية في الروعة والجمال قل مثيلها في العالم

كما بيت الوادي في الدريكيش تتمتع بمناظر خلابة لمغارتها السياحية الاثرية القائمة تنافس قاديشا وجعيتا في القطر اللبناني الشقيق بصواعدها ونوازلها الملونة وباشكالها وبحجومها المختلفة وكتاباتها التي تعود جذورها الى الاف السنين الماضية .

اضيف الى ذلك ان جبل النبي متى بالدريكيش غني بالينابيع التي يصل عددها الى -٣٦٠- نبعا بعدد ايام السنة .

◘ علي جنوب






## لقطات
### سكة حديد

الجو حار خانق ، والنقاش يجري في احد الكراجات :
- الا تود السفر في الباص ؟
- لا
- وفي سيارة صغيرة ؟
- لا
- وفي الكرنك ؟
- لا
- اذن في الطائرة ؟
- لا يا أخي لا
- بماذا اذن ؟
- على ارجلي ، فهذه اسلم وافضل وسيلة
- لم ؟
- لانه لا يصح لك واحدة مما ذكرت .. ليش نحنا صار لنا وسيلة نقل وقصرنا؟

◘ تشعب الحوار وتشابك والعرق ينز من سوالف الشخصين الواقفين تحت اشعة الشمس الحارقة.. وترحم كل منهما على ايام زمان التي ما كانت تعرف هذا الازدحام وهذا التعب والمعاناة .

⊙ ليس في الكراج وحده يقوم هذا المنظر وهذا الحوار بل في الشوارع والبيوت والحارات،حيث يحمل الانسان هم السفر قبل موعده باسبوع ، ويتحفز للامر ويعد له العدة .واذا كان موفور الجيب والمال يحاول ان يحجز في سيارة صغيرة مسبقا .

⊙ الامر الذي لا بد من ذكره ، هو العودة الى الرجاء السابق في انشاء السكك الحديدية فهي وحدها التي تحل الازمة .

- قال احد الاشخاص خلال الحوار السابق :

⊙ يا حبيبي.. لماذا لا تتفضل وتطالب بمربضة مملوءة تواقيع ... ان يعطف علينا المسؤولون وينفذوا هذه الامنية .
- اجابه الاخر :
يا عيني اتركنا بالاول نخلص مسالة الطرق وترقيعها .. وبعدين نطالب بسكة الحديد !

⊙ جلال خير بك

## حوار في الشركة السورية للنقل والتسويق السياحي
# كيف نستثمر مرافقنا السياحية ونستقطب زوار العالم ؟

حدثني المهندس عصام الحلو قال :

- السياحة صناعة مثلها مثل أي عمل اخر ، ولم يكن القطر يعير التفاتا كبيرا لهذه الصناعة رغم ان بلدنا يملك كافة المقومات التي تجعله في طليعة البلدان السياحية في العالم ، وكانت توجيهات الرفيق القائد حافظ الاسد سببا رئيسيا في تسليط الضوء على هذا المرفق الهام ولقينا من السيد وزير السياحة كل تعاون وجمعنا تفاؤلنا وشمس بلادنا وبساتينها وقمنا بانشاء الشركة السورية للنقل والتسويق السياحي .

● ويقول أيضا .

(( للغريب القادم من البلاد البعيدة صورة واضحة عن بلدنا يقول انها يجب اولا ان تبدأ في سفاراتنا في الخارج ، المكاتب الثقافية في هذه السفارات هي الخطوة الاولى التي تعرف السائح بسوريا ، ثم تبدأ بعد ذلك عملية القدوم التي يريدها المهندس الحلو سهلة ممتعة .

وماذا فعلتم حتى الان ؟

وصلت بعض السيارات المكيفة المخصصة لنقل المجموعات الصغيرة وسوف تصل دفعة من افخم البولمانات السياحية في العالم قبل منتصف هذا الشهر لتكون في خدمة السياح

الذين بدأوا يتوافدون الينا .

- السائح ماذا يريد ؟

يريد الكثير ، قد سمع عن سوريا ، وعن القمر الذي لا يغيب عن سمائها وعن الشمس والبساتين والنهر والجبال والسواحل والصحراء، السائح لا يريد طعاما يقدم اليه يوميا في بلده، يريد طعامنا يسمع به ويتذوقه امام بركة ماء فوقها دوارة ياسمين معلق باغصان داليه . يريد غناءنا يسمعه في قصر العظم لا في اشرطة الكاسيت، يريد شواءنا يستنشقه في الحدائق ولا يريد هواء مكيفا فهل قد مل من ذلك ، يريد اوابدنا يتفرج عليها ويصعد اليها ... السائح يريد كل ذلك .

- وماذا أيضا ؟

- يريد ان نستقبله بطريقتنا الرحبة في المطار او في الميناء ، نسلم عليه ناخذه بوسيلة مريحة الى حيث نعد له مكانا يقيم فيه .

● تحدثني كما يتحدث الشعراء وماذا أيضا؟

- السائح سمع عن بصرى مثلا ، هل تعرف بصرى ؟

- طبعا .

اريد ان اعلمه كل شيء عن بصرى قبل ان يصل اليها اوزوده بنشرة مفصلة عنها مليئة بالصور ، نشرة كان يطمح اليها وهو في بلده الان بعد ان وضعه امام الرغبة القديمة اريده ان ينزل درجات مدرجها وهو يعرفه درجة درجة

السائح سمع عن قلعة الحصن .

اريد ان ازوده بكل شيء عن قلعة الحصن حتى انني ارغب في ان اجعله يعرف اين يضع قدمه وهو يسير في اروقتها وساحاتها بالمناسبة سيكون الدخول الى هذه المناطق الاثرية مجانا بالنسبة للسياح الذين يصلون الى القطر عن طريق شركتنا .

الحديث يطول ، بعض الاثار بحاجة الى عناية اكثر ، التاريخ الذي على جدرانها واقواسها شيء من التراث ، ثروة قومية يجب المحافظة عليه ؟

- ما رايك لو قام طلاب كلية الفنون الجميلة في فصل الصيف مثلا بالعناية بهذه الاثار وفق مجموعات ترعاها الجهة المسؤولية ، وما رايك لو قام طلاب هندسة العمارة بهذه المهمة ايضا لقاء مكافات تشجيعية الا تقول معي ان البلديني اجمل عندما يبنيه ابناء البلد ؟

- اقتراح معقول ، انقله الى وزارتي الثقافة والتعليم العالي وبالمناسبة فان كافة مسؤولي الوزارات يقدمون لنا كل الدعم اللازم لتنفيذ مشاريعنا .

۞ ماذا يريد السائح ايضا ؟

- قد انتهى عهد السياحة القديم ، اصبحت الان منظمة مرتبة يريد منك السائح ان يعرف كيف يصل واين يقيم وماذا يأكل وعليك ان تدله على الاثار وتشرح له عنها بالتفصيل ،عليك ان تجعله يقف امام اثار ماري وان تأخذه الى احيائنا القديمة فهو يكره البوبكات ومعارض الشعر المستعار ، وعليك ان تنقل اليه الجمال كما هو في بلدك فالجمال حقده (( الطليب )) قوة التأثير .

- وبرامج الشركة :

متنوعة لم ننته منها حتى الان ، لدينا برامج زيارة قصيرة واخرى طويلة . ليس على السائح الا ان يختار البرنامج الذي يلائمه وعلينا التنفيذ حدثك عن احيائنا القديمة ، وعن فولكلورنا ، وتقاليدنا. السائح الذي يأتي الينا ونحن في عيد قومي او عيد ديني علينا ان نجد له الدليل المناسب الذي يشرح له معنى هذا العيد ، السائح الذي يأتي الينا في رمضان سيكون وقته ممتعا اكثر فان لرمضان تقاليده ، السائح الذي سمع بسوريا بلد الشمس والبحر عليك ان تستثمر له الشمس والبحر جيدا ، وتجعله يشرب من نبع بردى مدية لا ان تقدم له كاسا من البلاستك . قد جاء ليرى الطبيعة فعليك ان تؤالف بينه وبين هذه الطبيعة .

مرة اخرى حدثتك عن احيائنا القديمة ، انا لدي فكرة باخلاء بعض هذه الاحياء اذا رغب اصحابها السكن في البيوت الاسمنتية وجعلها مناطق سياحية ، هذه الاحياء تراث قومي وانا لست ضد التطور انا معه والسياحة تطور وانا معها .

- كيف تختارون عامليكم ؟

قبل كل شيء نختارهم من ذوي الطباع الهادئة ومن الذين يعنون ولو قليلا لغة اجنبية ويجري لهم اختبارات قبل تعرير انتقائهم دورات تاهيلية بعد قبولهم .

- المدرسة الفندقية التابعة لوزارة السياحة ماذا عنها ؟

- سوف تقوم الوزارة برفد الفنادق بهذه العناصر ونحن نامل ان يستطيعوا تغطية كثير من الثغرات في فنادقنا التي نجلب اليها السياح فان هؤلاء يمثلون عنصر التماس المباشر بيننا وبين السياح

لقد قطعنا شوطا كبيرا ، كافة المسؤولين في القطر وعلى رأسهم الرفيق القائد يولون مرفقنا هذا عناية كبيرة ، الامر الذي يجعلنا نتحمس اكثر ، واكثر ...

◘ مأمون ضويحي

## وقفة

### غياب الأفلام العربية في مهرجان كراكوف

في مهرجان كراكوف الدولي للافلام القصيرة الذي انتهى مؤخرا في بولونيا تمثلت معظم دول العالم بأفلامها المتنوعة من وثائقية وروائية ورسوم متحركة ..

وشهدت ايام المهرجان تناغما حلوا ومثيرا بين اشكال مختلفة من التعبير السينمائي على تعداد المدارس والجنسيات وتناقض المفاهيم والافكار والايديولوجيات .

وقد شاركت في مهرجان كراكوف دول كثيرة من اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .. بينما لوحظ — للاسف — ضعف المشاركة السينمائية العربية سوى بفلمين من الجزائر وفلسطين . بل ان الفيلم الاخير حققه طالب في معهد السينما بموسكو .

هذا الغياب دفع بالكثير من المتواجدين في كراكوف الى التساؤل والاستغراب خاصة مع السمعة الجيدة التي حققتها السينما الوثائقية العربية في السنوات الاخيرة ومع علاقات الصداقة الطيبة التي تربط بولونيا بمعظم الاقطار العربية . علما بأن ادارة المهرجان تحرص على توجيه الدعوات اللازمة سنويا وقبل وقت مناسب رغبة منها في تنويع الافلام المشاركة بحيث تغطي اكبر مساحة ممكنة من الفن السينمائي العالمي ..

وقد سئلت من قبل منظمي المهرجان عن السبب الحقيقي لابتعاد الفيلم السوري القصير عن كراكوف فلم امكن من التبرير المنطقي وحاولت التهرب من الاجابة متذرعا بشتى الاسباب التي لم تكن مقنعة حتى لقائليها مع اعطاء وعود قد لاتتحقق بضرورة الاشتراك في المرات القادمة وضرورة التواجد السينمائي السوري في محافل فنية دولية كهذه ..

اخيرا .. لابد من الاشارة الى ان مهرجان كراكوف يعتمد الاسس الفنية السليمة في قرارات لجان تحكيمه بعيدا عن المجاملات والعلاقات الذاتية او الدولية التي تلعب دورا فعالا في نتائج مهرجانات سينمائية أخرى ..

● رفيق أتاسي

# رضا قيصر والتصنيف

مسرحية : — رضا قيصر — . لعلي عقلة عرسان مثال راق ، ودقيق على الدور الذي تلعبه اللغة في النص المسرحي .. والحالة النقدية التي توفرها هي انهما تحرك شخوصا تاريخية بمعان انتقادية وانسانية . معتمدة على احياء بيئتهم الطبيعية . عاداتهم . تقاليدهم ولغتهم كافة ..

وبراعة المؤلف في هذه المسرحية الفكرية الساخرة . انه استطاع ربط الشخصيات وخاصة بلاوتوس بالحياة والواقع . وجعلهم بالتالي يلهجون بلغة عاداتهم وتقاليدهم . الامر الذي سمح له بالكشف عن ظرفهم الانساني . وعن المفارقات الطبقية التي هم فيها . وتفنيدها ..

**الطباع الشخصية في المسرح الفكري :**

وعادة تقدم الشخصيات التاريخية دعما طبيعيا لمشهدية العمل المسرحي وبالنسبة لرضا قيصر التي آثرت المكاشفة ، والصدق مع النفس ، يتجه هذا الدعم الى توكيد المفارقة وأيضا عيش النقيض ، وبالتالي مكافحتهما ..

ان الجراة على تعرية الواقع ، بشتى مواقفه ، سمحت لعلي عقلة عرسان معالجة قضية الرق ، وحرية الانسان بنجاح ، وتفوق .. وقد لوحظ انه آثر فيها مايسمى بادب الفضائح ، صرف فيه التقول على المستوى الاجتماعي والاخلاقي وكشف عن زيف المجتمع ، والنفوس ..

الطباع الشخصية في : — رضا قيصر — ركيزة العمل المسرحي ، ولولب حركه ، سواء بالنسبة لبنائية النص ، والتي تقوم على احداث يجمعها الاهتمام العام ، أو بالنسبة لجماليته ، والتي تعتمد على السخرية ، واخذ الهزل مأخذ الجد .

ان التأزم فيها ، والحبكة ، والحل تقوم على طباع — بلاوتوس — .. وذلك ان انتشار المحسوبية في مجتمع النبلاء اذا كان ساعد نايفيوس على الخروج من السجن ، فان بلاوتوس الرقيق لاينقذه من السجن ، والذي يزج فيه بشكل تعسفي الا خنوعه ، وأيضا خبله .

وهذا الجانب الخلقي ، وأيضا النفسي الذي رسمه المؤلف لبلاوتوس شيء انساني تماما .. ولذلك هو يبعث على الرحمة والشفقة ، وأيضا على القرف والتقزز ، ناهيك بأن الذي يغفره في المسرحية الحاحها على انتقاد النقائض ، والسخرية بالتقاليد حتى ينقلب الطفيلي على بلاوتوس فيهجره ، ويترك القصر ..

— تفوه .. تفوه .. لقد أصبح بلاوتوس الانسان ممسحة مبللة بالعرق النتن ، وأصبح قصر الامبراطور قطعة مرمر غامض بريقها أين أعيش اذن .. بطل بلا عمل يحمي كرامته يساوي طفيليا مثلي ..

ولكن الا يمكن لطفيلي مثلي أن يصبح بطلا .. أوه .. — للناس — هل يوجد هنا بينكم من يقبل جائعا قرر أن يرفض موائد الالئام ؟ — لاحد الحضور — قف ، قف ، اني انطلق لقد وقعنا على عشاء من رجل كريم فالعالم مازال بخير مادام فيه رجل كريم — ص ١٢٥ ، ١٢٦ :

قفلة عنيفة حقا ، وتخترق مجال المسرح وخشبته ، الى حيث الجمهور وبراعته ، تستثير حميته ضد النقائض كما يقول البريختيون .. ولكن هذا الموقف الانساني المؤثر ، والبديع الذي تنتهي به المسرحية ، ماكان ليقدم الطفيلي عليه لولا الهوان الذي عاشه كعبد ، وهو مااستطاع — علي عقلة عرسان — أن يرصده بواقعية فذة ..

**التصنيف وجمالية النص :**

يقول — علي عقلة عرسان — : ليست هذه المسرحية مسرحية تاريخية ، رغم ان احد شخوصها ، وهو بلاوتوس ، كاتب مسرحي روماني معروف ، فهي لاتتعرض لسيرته ، ومامر به من أحداث ليس له وجود ولم يحدث أصلا — ص ٥ ، حيث الاقرار بتجاوزه المعطيات التاريخية الى التصرف بها ، والابتكار فيها .

ولكن ، في موضوعات شائكة وصعبة ، مثل التي للحرية والرق ، أو الظلم الاجتماعي والفوارق الطبقية تجاوز الواقع التاريخي الى مدلوله الرمزي تظل له واقعيته ، وهي واقعية الرمز التي تكشف عن ظروف الاستلاب .. وذلك لان — لعبة الفكر — في مثل هذا التجاوز تصبح لعبة المآزق نفسها التي يضع المؤلف ممثليه فيها ، والتي يصيرون يفكرونها كمواقف ، وأيضا تقاليد ينعذبون بها

والبناء المسرحي في — رضا قيصر — يقوم بالفعل على ايقاعية الكشف عن هذه المآزق والتقاليد .. وقد أولى — علي عقلة عرسان — عناية فائقة لرسم شخصياته ، وخاصة بلاوتوس فكره ، فنه ، حاله ، وآن توريطه بالتزلف لقيصر ، والخضوع له من باب استنطاق الواقع نفسه ، في اتجاه ظروفه التاريخية والانسانية .

— انكر الاتهام السابق ، انك لاتكف عن احياء التفاهات اليونانية ، وانك افسدت شباب روما ، وخربت ذوقهم ؟ — ص ١٣ ، — أولا تظنين انني استعرت من اليونان دمي واسمي ايضا ؟ ... انا بلاوتوس أينها الحمقاء ، بلاوتوس ، لقد وضعت من نفسي ومن روما في ما كتبت بقدر ما اخذت من اليونان ؟ ص ١٦

— كل واحد منا يمثل الدور نفسه في كل مسرحية من مسرحياتك منذ سنوات .. لاشيء جديد .. — غانية شابة من بنات الهوى ، ثم رجل أو امرأة عجوز يبيعها ، ثم فتى حدث يشتريها فيسيء معاملتها ، أو يعشقها فتستغله حتى آخر قرش .. أضف الى هؤلاء طفيليا كهذا ، وجنديا جبانا كذاك ، وكومة عبيد ، تكمل مسرحياتك ، سيدي — ص ٢١ ، ومابين القوسين عن لاعارب .. الخ.

ويمكن بالتالي اعتبار : — رضا قيصر — دوامة ساخرة ، كما يمكن اعتبارها ملهاة انتقادية ، ناهيك بأن معظم مشاهدها تقوم على التوثيق الامر الذي يجعلها بمثابة مسرح عادات وتقاليد ، يستند الى الضعف الذي في شخصية بلاوتوس .. ولكنا نؤثر أن لانحدها بتصنيف معين ، ونعتبرها مسرحا فكريا حدينا في الرق ، والحرية ..

— الثروة التي يكون قوامها الرقيق ليست ثروة حقيقية .. ان فيها شيئا يجعلها خارجة عن ارادة مالكها ، أو على الاقل ليست طوع ارادته كما يبغي في كل الظروف — ، ص ٧٤ أيوجد عاقل يقتني كنز حريات في صندوق حديدي ؟ ! هذا هو مافعله السيد فلافيوس ، ولذلك لم يجد الى جانبه مايسدد به دينه عندما فتح الصندوق ، لقد أفلس ، ولم يقف الى جانبه أحد ، ص ٧٦ ..

— أعظم ثروة حقيقية ياسيدي هي تلك التي لايستطيع احد أن يأخذها ولايمكن ان تضيع او تنفد ، هي تلك التي لاتطير بمجرد أن تفتح الباب عليها .. انها طاقة في داخل الروح تحفظ لك مقعدك في قلوب الاخرين ، وتجعل منك شمسا في ظلماء حياتهم وأملا نديا يبسم لهم عندما تكفهر الوجوه والدروب ! .. — ص ٧٦ أيضا ..

**البدائية وايقاعية الفكرة :**

أدبيا ، اذا أبعدنا عن نطاق البحث ، الجانب التقني في العرض المسرحي ، والذي يعتمد على الاضاءة ، وجدنا أن — رضا قيصر — تقوم على تكامل السرد والتحليل ، الا أن السرد فيها ، بفضل تقاطع المشاهد ، هذا التقاطع الذي سهلته الاضاءة ، صار هو نفسه يتقاطع مع التحليلات والتفنيدات ..

الفصل الاول يعرف بحال — بلاوتوس — وفنه ، انه روماني من أومبريا ، في الجنوب ص ٢٣ ، وقد عرف بانه ميناندر الرومان ، واطلق عليه انه نصف ميناندر ، ص ٣٦ ، وكان يعادي المرأة ، وهذه العداوة اخذها عن أوريبيدس ص ١٥ ، وكان يبغي اصلاح المجتمع من خلال شخوصه ، ص ١٧ ..

كانت مهنة التمثيل في زمانه محتقرة والممثل محروم من الاعتبار ص ٥٦ اذ ان مجلس الشيوخ في روما حرم الممثلين من الحقوق السياسية ص ١٤ ، وكانوا يتخوفون من السموم اليونانية في المسرح ص ٣١ ويرون أن المؤلفين المسرحيين لم يبلغوا في فنهم مابلغه رجال القانون والسياسة والاعمار والتاريخ ص ٣٦ .. الخ .

وقد أورد — علي عقلة عرسان — في رضا قيصر مشهدا كاملا من مسرحية باكخيديس لبلاوتوس ، ص ٢٨ — ٣٠ وجعل قيصر يحمل عليها لما فيها من خلاعة ، ثم جعله يطلب منه التاليف عن الحياة الرومانية فنصاع بلاوتوس لتلبية طلبه ، ويحضر مسرحية عن النبيل فلافيوس الذي يعتق رقيقه ، فيسترق الدائن .

وبالفعل في الفصل الثاني يعرض بلاوتوس مشاهد من مسرحيته الجديدة ، والتي هي بالاحرى سخرية صريحة بالتقاليد ، وذلك انماركوس يقبض على فلافيوس بسبب دين له عليه ، ثم يقاضيه عند الوالي ، ويضربه ، ويسجنه ، ويسوقه الى الموت ، وغير ذلك بما يخوله له القانون نفسه ، انظر ص ٥٦ — ٥٨

وهنالك يغضب قيصر ، ويامر بسجن بلاوتوس : — ما الذي ترمي اليه من مسرحيتك السخيفة التي عرضتها ؟ أو تظن انك تنجو من مغبة مااقترفت في حق روما ، وشعبها ، وفي حق قيصر ممثل الشعب في روما ؟ اترى تبلغ الجراة ان تسخر من قيصر ؟ انهض ، انهض .. آن روما أوجدت القانون ، وانت تسخر من القانون الروماني ، وتعرض بي ، وبروما كيف تجعل روما تخذل نبيلا من نبلائها قام بعمل انساني في مناسبة قومية .. ص ٧٢ ، الخ ..

ويسجن بلاوتوس في الفصل الثالث بينما يلتحق الطفيلي وباكخيس بخدمة القصر ، حيث يحاولان التماس العفو عن سيدهما .. ثم يتخفيان بزي النبلاء ويزوران بلاوتوس في سجنه ، ويكون بلاوتوس هو نفسه اعد التماسا لقيصر كله الخنوع والذل ، فياخذانه ، وفي القصر يقراه الطفيلي لقيصر :

— مولاي قيصر ، انني رسالة ندم ابعث بها لمقامكم السامي املا أن تتكرموا بالصفح عن جسد العبد بلاوتوس .. أما روحه فهي ملك لمولاي قيصر ، وأما عقله فقد غاب وامتزج في العقل الاكبر ، بعد أن أدرك انه ظل لذلك الوعي الكبير على المسرح ، مولاي — ص ١١٧ .

فيقبل قيصر توبته ، ويعينه مسؤولا عن شؤون العقل والادب .. مما يثير اشمئزاز الطفيلي ، فينقلب عليه ويهجره ويترك القصر .. ان نمو الفكرة في المسرحية هو نمو الاهتمام العام فيها ، ولكن البناء ظل خاضعا لجماليتها ، وفكرها الساخر والذي سمح لعلي عقلة عرسان أن يوفق بين الطريقتين الشكسبيرية والبريختية في ادخال مشاهد تمثيلية في صلب العمل المسرحي ، قصد الامتاع والاقناع ، والتعليم ..

ان المسرحية طرفة يعتز بها مسرحنا العربي السوري ، وقد حققت بالفعل غاياتها الفكرية والفنية ولا مأخذ لنا عليها سوى دور قيصر في الفصل الاول ، وحبذا لو يوكله لاحد رجال البلاط ، فيظل لقيصر في الفصل الثاني ثقله ، وتظل للاحداث ومشاهدها تشويقها ، وتتوازن الحركة المسرحية ، مع التحليلات والتفنيدات واظن انه فاعل ، بما يكفل للمسرحية دائما قوة الفكر ، وبداعة الاسلوبية والى اللقاء ..

■ عدنان بن ذريل



## مسرح : جيورجيو ستريلر واحد بعد الحرب العالمية الثانية من صانعي المسرح الايطالي

في مطلع عام ١٩٤٧ ، ووسط انقاض مدينة ميلانو التي لم تكن حركة اعادة بنائها قد بدأت بعد بشكل جذري ، استدعى محافظ المدينة شابين هما جيورجيو ستريلر وباولو غراسي ، حيث كلفهما باعداد دراسة مفصلة عن أفضل الطرق لاعادة بعث الحياة المسرحية والفنية في ايطاليا ، كما أوصاهما بادخال روح جديدة على هذا المسرح حتى يتمشى مع عصر ما بعد الحرب العالمية الثانية . المخرجان الشابان ظلا ستة أشهر يعكفان على اعداد هذه الدراسة التي طلبها المحافظ وعند عرضها عليه كلفهما بتولي ادارة المسرح الايطالي ، بعد سنة استقال باولو غراسي ، وظل جيورجيو ستريلر لوحده يعمل دون كلل أو ملل حتى وضع تلك الاسس القوية السليمة موضع التنفيذ وشهدت ايطاليا مولد الحركة الفنية الجديدة في ايطاليا وانطلاقها . خلال ست سنوات كان هذا المخرج الشاب يعمل ١٨ ساعة في اليوم .

وولد جيورجيو ستريلر عام ١٩٢٢ في ترييستا من أب نمساوي وأم سلافية والدتها فرنسية ، أمضى طفولته في هذه المدينة حيث درس في مدرسة الاخوة الربيين ومنها تخرج ، يقول انه كان ينوي دراسة القانون ليصبح محاميا ، لكنه تخلى عن دراسة الحقوق في سنتها الثانية ليلتحق بالمعهد العالي للتمثيل حيث أمضى ثلاث سنوات ، ثم سافر الى روما حيث التحق بمدرسة الاخراج المسرحي وتخرج منها بعد عامين سافر اثرها الى باريس حيث التحق بالمعهد الوطني للاخراج وتخرج منه بعد عامين انتقل بعدها الى العمل المسرحي الفعلي فعمل مساعدا لمعظم المخرجين الفرنسيين من عام ١٩٥٥ حتى ١٩٦٥ ، عاد بعدها الى ايطاليا والى ميلانو بالذات وهو اكثر خبرة ومعرفة بكل دقائق الحياة المسرحية ، خلال ثلاث سنوات كرس وقته لقراءة كل المسرحيات القديمة والروايات الكبرى عن هذه الفترة من حياته يقول : كنا نجتمع كل مساء لنطالع — أوبرا الفلسات الاربعة — كان السكون يخيم على اجتماعاتنا وكاننا جماعة من المتآمرين .

عن أجمل ذكرياته يقول : انها كانت تلك الليلة التي وصلنا فيها باريس لتقديم مسرحية — أرلكان خادم السيدين كانت أعصابنا متوترة ذلك انها المرة الاولى التي نواجه فيها الجمهور الفرنسي ، وقبل رفع الستارة بدقائق وصل ثلاثة من عمالقة الفن في فرنسا ، لويس جوفيه — غاستون باتي — وشارل دولان ، عندما ساعدتهم خيل الى ان قلبي سيتوقف عن الخفقان ، وبسرعة توجهت الى غرفة الممثلين ، وقلت لهم ان ثلاثة من عمالقة العمل المسرحي في فرنسا حضروا لمشاهدتكم ولست بحاجة أبدا لكي أطلب اليكم أن تبذلوا كل ما في وسعكم لارضاء الجمهور الفرنسي ، وبالفعل بعد انتهاء المسرحية ظل الجمهور يصفق لمدة تزيد على خمس دقائق . وكان في طليعة المصفقين العمالقة الثلاثة .

عن نفسه يقول جيورجيو ستريلر ، انني لااعترف بالمدرسة المسرحية انني أقوم باخراج المسرحيات حسب مشاعري وأحاسيسي ولا أتبع في ذلك أي نظام ، وأعتقد انني نجحت في هذا الى حد بعيد .

أعداد : ليلا الترك

## ● باسات الصديق القديم



كتب أميل بير ، في صحيفة الفيغارو ، في السابع من شهر تموز ١٨٩٣ : — مات موباسان ، توفاه الله ، بالامس في الساعة الحادية عشرة صباحا ، بعد عدة أيام من الاختلاجات المؤلمة دون أن يفيق من غيبوبته . لكن ، في الحقيقة منذ ١٨ شهرا ، والادب الفرنسي يعيش حالة حداد على هذا الفنان المدهش . —

في الواقع ، كانت حياة غي دي موباسان قصيرة وخصبة في نفس الوقت . عشر سنوات و ٣١٠ حكاية وقصة قصيرة ، ست روايات وثلاث قصص بالاضافة الى العديد من المقالات والاخبار .

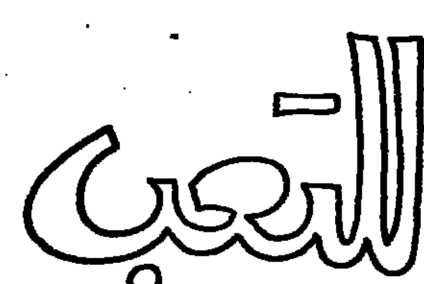
وتشهد هذه الايام حملة لاعادة نشر مؤلفات الفنان الكبير حيث طبع وباع بكميات هائلة : ٢٢ عمل ، طبع في دار نشر — كتاب الجيب — وتصل المبيعات الى ٣٫٨٠٠٫٠٠٠ نسخة حيث ٥٠٠٫٠٠٠ نسخة من — كرة الشحم — ، ٤٥٠٫٠٠٠ نسخة من — أورلا — ، ١٢٥٫٠٠٠ نسخة من — الصديق الجميل — ، ٣٠٠٫٠٠٠ نسخة من كل من حكايات ساه جمفاء الانسة فيفي ومنزل تلييه .

هذا وقد أصدرت مؤخرا دار نشر — أنكر : أي الحبر — أعمالا أخرى له : — على الماء — ، — من سان تروبيز الى مونت كارلو — حيث تروي موباسان وقائع رحلة بحرية قام بها على شواطىء البحر الابيض المتوسط ، وفي نهاية العمل نتابع خط سير المركب — انتيب — الى سان — تروبز مارا بمدينة كان حيث يقول : — في بلادنا الديمقراطية أصبحت كان مدينة الالقاب — .

وازاء هذا الرصيد العالمي لموباسان فان الامر مختلف تماما في فرنسا . عندما نرى أهل الفكر والمقاومة يدون ارتياحهم لبدء الاهتمام بالفنان الكبير ، تراه سيبقى بحظوة كبيرة جدا لدى الشعب الذي سماه بالرفيق الدائم والصديق القديم . —

● أعداد : ناديا النداف

## ضيف اليوم



# فارس التعب



● ابراهيم الجرادي

يا واحدتي
هذا الليل يصير شجارا .
اشجارا
ويصير منابع للطعنات .
كالطير المذعور بمالكه :
تغويه القمح وتدركه الطلقات .

● متراس للقطارات .

قال لي ذات مرة : الارض ماخلقت لتكون قبرا . والسكاكين ليست للمطابخ فقط . ايدينا ما خلقت للكتابة فقط : ولا للصفعات . والانسان يضيء اكثر من النجوم .. فلا تتلوث .

ودعاني للغداء . ثم نسي دعوته . لان ضيفا آخر حل مع الظهيرة .

وقال لي : جئتم تتعثرون بهموم الشمال المتعب والاسيان : حين حملتكم عبء الكلام الذي تخلقون..

وتركتكم عرضة للشعر : والصدور النامية كالشغب .. تركتكم لليل وهموم البارحة .. فلا تخذلوني أيها القادمون من الصحراء الضيقة .

وتمتم بوضوح . ولم يتعثر بمخارج الحروف . وحين رأى الخطوة الانثوية تقترب منه . قام بهدوء : ووقف امامها كالانحناءة . واغمض جفنيه على ليونة الكون .

لا الكرسي يحمله ولا الوسادة .
يرتطم . دائما . بهواجسه وهموم القصيدة الواحدة .. بالريح .. بمن حوله .. بتأتأة اصحاب المواقف الباردة . الطافية كالرغوة . يتمهل بينهم ولا يركن . يخرج منهم مستقيما كقلم الرصاص . يعبر نحوي ويهتف :
لم كل هذه المحطات ؟!
لم كل هؤلاء الاصدقاء ؟!

ويتدحرج مع رغبته الضالة الى رصيف يؤدي لجهة لا يعرفونها :
لم كل هذا الضجيج ؟
لم كل هذا الصمت ؟

لم الفه ذات ظهيرة شجيرة عندما كنا نعبر الرصيف . كان حزنا نحتونا موزعا كان كالخبز .

يلتحف دفء الكلام ليغطي به ابتسامته الندية التي تقف بجواره كالصديقة .

— واخيرا . انذرونا باخلاء البيت .
قالت :
قال : هكذا . اذن . وزرع اتهاما في حديقة راحتيه ، وأخرج شيئا من جيبه . مسح به فمه ، ثم ملأه بالصدا . تذكر ان عليه ان يبتسم للمصورين الغرباء وعدساتهم . ابتسم بينما كانت الشمس ترحل كالغريب .

● متراس للالفة :

قال لها : حين اراك انحني .
وقال لها : ما من امرأة للحب ، وامرأة للفراش . مامن امرأة للصيف واخرى للشتاء . فلا تبتعدي ايتها الكهرباء . واقتربي من هداة هذا القلب الذي يشبه المدخنة .

تكورت على نفسها .. تضاءلت . لملمت اطرافها ، ووزعت خوفها عليه وعلى نفسها . وهي ترقبه حزينا يتحرك في عينيه كالمدخلة .
استضافت ابتسامة للود على شفتيها وقالت :

— المدينة ضيقة والعادة فلا تكن بهما أليفا لحين . ايها الغريب . لماذا تحن للمدينة التي تكره . ابحث لنفسك عمن يواسيك المحنة والضيق في هداة المدن التي تشتاته . اتسعت رغبته كالاستغاثة ، واستظل بغابة من كلام جميل من جهة الالفة المفقودة في ليل ايامه الذي يمتد حتى آخر العمر .

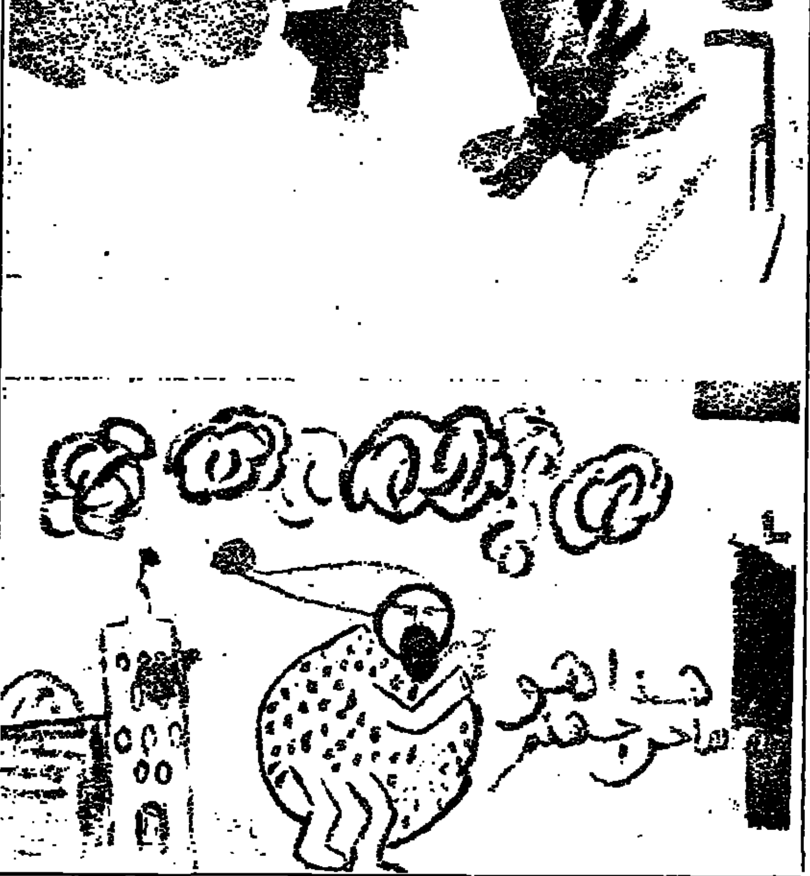
لقد عرف ، اخيرا . طعم اللقاء الاخير !

● متراس للفضة :

يا واحدتي
في درب العربات المسكونة بالفضة
صرت حنينا
صرت بيبيا حلوا لا يخنق
صرت الضلع الايسر منك
هذا انت تجيئين وافرح
هذا انت تجيئين .
لا صديق له . قالت صديقته .
لا صديقة له . قال صديقه .
بينما تكور هو على نفسه وهمومها . وتذكر جمر اللقاءات المتقدة في شتاءات المدن التي تشتاته .







## آفاق الفن: عندما يرسم الأطفال

الطفولة هذا العالم الواسع البريء الممتد في اعماق الانسانية لما يحمله من قراءة خاصة لعالم الانسان والاشياء فاللون والخط والمساحة

وعناصر الطبيعة تشكل بالنسبة للاطفال بعدا خاصا بذهنهم مباشرة دونما تغيير أو تحوير بعفوية وصدق ، يقفون أمام الطبيعة بحوادثها وظواهرها يحادثونها ويعايشونها فيحولوها الى رموز واشكال خيالية يذهبون بها بذهنهم الخصب وتعابيرهم البسيطة بعيدا ويحلقون باشياء حالمة متكبر الاشياء وتصغر تبتعد وتقترب حسب رؤاهم ومشاعرهم فهم يصفون انفعالهم وأحاسيسهم بما يحيط بهم ويحملونها ماليجول بعقلهم يعبرون من خلالها عن ذاتهم الصغيرة العميقة .

ان رسوم الاطفال تعكس دائما حرية في الرسم والخط والتشكيل فهم يبتعدون عن النسب الحقيقية للاشياء وعدم التقيد بالبعد المنظوري والشغف الطبيعي بالالوان والتشكيل الحر فيختارون عناصر لوحاتهم مما حولهم من مظاهر الطبيعة كالشمس والشجرة والحيوان .. ومن اجل فهم أوسع للاطفال واعطائهم فرصة للتعبير قامت جمعية الفنون التشكيلية في المغرب العربي بمبادرة نادرة حيث قامت مجموعة من أطفال — أصيلة — برسم جدران قريتهم قرب الشاطيء بطول بلغ كيلو متر واحد عكست حرية الطفل وعطاءه ورؤيته الفنية الخاصة حيث أفرغ أطفال أصيلة — فهمهم وحسهم على جدران بيوتهم الريفية البسيطة ، فزينوها وازدانت برسومهم فاصبحت أكثر ألفة وقربا منهم .

نبيل الكراد

# جبران خليل جبران
## الشعلة الزرقاء

نلفت مجموعة رسائل جبران الى مي زيادة التي صدرت مؤخرا عن مطابع وزارة الثقافة كما يمكن لطفل محروم أن يتلقف تشكيلة من اللعب الملونة ، ولو أن شعور من يتجسس أو يفض رسائل سواه كان يساورني.

لا أعتقد أن كثيرين من شوامخ الفن والادب قد حققوا — كجبران — تلك الانسجام الرائع بين حياتهم الشخصية والابداعية ، الامر الذي يعكس انسجاما نادرا مع الذات . وانا بعد أن كنت قارئة معجبة بجبران الفيلسوف والشاعر تضاعف اعجابي بجبران الانسان صديقا ومحبا كما يشرح نفسه لـ — مي —. سيما ونحن نرى ونقرأ عن حالات تتراوح بين الازدواجية والفصام بين الكتاب وما يكتبون ، وان كنت لا أصل في حماسي حد الاعجاب باعمال اديب بسبب من اعجابي بحياته الخاصة . على أني أرى انه يندر حدوث الفصام بين حياة اديب مخلص لادبه أو فنان مخلص لفنه وما يبدعه عندما تنضج مواقفه من نفسه والحياة ، فكما أن ظاهر النار كباطنها كذا يكون شعلة مقدسة وهاجسة من كل جوانبها .

وجبران المبدع العظيم يتكشف لنا في هذه الرسائل الاشبه بشيفرات روحية تسيل عذوبة موشورا الهيا متوهجا — ودعوني هنا استعير بعضا من روح تعابيره — قد نرى في كل جانب منه انعكاسات وظلالا متباينة .الا انه هو هو .

لم يعرف عن جبران كثرة علاقاته النسائية وهو أن كان قد عرف قبل مي ماري هاسكيل والمعلمة ميشلين الا أن — مي — كانت حبه الحقيقي مجردا عن المصلحة والشعور المقيت بالحرمان كما انه لم يكن نوعا من الاعجاب العابر بجمال صارخ يفقد المرء توازنه برهة .

وها هو يكتب الى — مي — قائلا: — انا مثل بعض الرجال لا أميل الى البهلوانيات الجنسية المعروفة عند الناس باسماء حسنة ونعوت أحسن — .

كل هذا مما يدعو للتقدير والاعجاب أما ما يدهشني حقا فهو أن جبران بعد أن عثر على شقيقة روحه لم يحاول جديا رؤيتها طيلة سنوات تعارفهما التي دامت قرابة العشرين عاما. وان كانت العلاقة بين اثنين وما يبدر عنهما خلالها لايمكن دراستها بدراسة احدى الشخصيات الا اني اقوم بهذه الدراسة أحادية الجانب لاقتناعي على الاقل بان علاقة دامت هذه المدة كلها لابد وانها كانت علاقة ذات أساس متين تتطلب لقاء فعليا فزمن لم يكن فيه الانتقال من نيويورك الى القاهرة بالامر المستحيل ، الا اذا كان جبران يتعمد التهرب من وضع نهاية عادية لحبهما . ويبدو من رد — مي — على احدى رسائله انه ينفر من الزواج : — اننا لا نتفق في موضوع الزواج ياجبران — .

أكانت مي اذا قد تجاوزت في ذهن جبران مثال الفتاة لتصير رمزا أسبغ عليه من خياله وروحه كل ما في خياله وروحه من جموح وتطلع الى الكمال . ليكون أمرا غريبا حقا ان لم تكن ماري زيادة بالنسبة لجبران الشاعر الفيلسوف كما سبق وافترضت تجسيدا خياليا للمطلق مطلقه ، انه واصل علاقته معها دون أن يطابق بين الصورة المتخيلة والحقيقة بالاجتماع بـ — مي — .أم ان جبران كان يخشى أن يكتشف اذ ذاك أن مطلقه ليس مطلقا ولا كليا . أو لعل استقلاليته وتوحده مع الكون معا جعلاه يراها ويسمعها في كل صوت وفي كل منظر — وهذا ما أشار اليه كثيرا في رسائله — في غنى عن رؤيتها رهينة أهاب أرضي ضيق .

ان جبران يعرض — كما هو نفسه في الحقيقة — أن الانسان أفكاره وانفعالاته الخاصة ولقد أحب في — مي — صوره روحها — المكتوبه — فكان في غنى عن رؤية اطارها المادي . واني أفترض من الشذرات من رسائل مي في رسائل جبران أنها لم تكن مرتاحة لتحي علاقتهما غير المالوف والغريب . ولست أظن أن أحدا يمكن الا يرتعش متهيبا وهو يرقب معجزة ! .

وان كان جبران يعتقد أن الانسان وحيد بالضرورة فهو لايؤمن اذن بان بمقدور الحب أن يحرر المرء من وحدته بدليل انه يعتبر كل الناس وحيدين رغم انه لا بد يعرف ضمنا أن بعضهم مرتبط بحب عميق منها هو يحدث مي قائلا في احدى رسائله : وأشعر أن وحدتي ليست بأشد وأعمق من وحدة غيري من الناس . كلنا وحيد ومنفرد . كلنا سر خفي ، وما الفارق بين مستوحد ومستوحد الا بان الاول يتكلم عن وحدته والثاني يظل صامتا وقد يكون في الكلام بعض الراحة ، وقد يكون في الصمت بعض الفضيلة . — ولقد مرت علاقتهما باوقات كانا فيها فاضلين من وجهة النظر هذه ، كما كانت — مي — أكثر من فاضلة في تجاوبها مع حبه .

يرى جبران أن الانسان محكوم بالغاية بقدر ما هو محكوم بالوحدة — أي أن الكآبة هي الاخرى مقدرة عليه — لان محاولة كسر هذا الحكم هو أشبه بتمزيق المرء لقلبه . فالتواصل بين الناس ليس تلقائيا ولا طبيعيا وهو يتطلب جهودا خفية لان الشعور بالوحدة هو الاعمق والمسيطر

وقد ظل جبران يعتقد أن الكلمات هي مصيدته اذ لم يكن يجد في قوالبها الضيقة الجامدة ما يتسع له أو يناسبه . ولقد كانت — مي — في هذا المجال صيادة ماهرة أتعبته كثيرا اذ كانت تشاكسه متشائمة حذره لانني تحلل رسائله وتركبها .وطالما أنه ذلك هو الذي كان ينثر نفسه كما ينتشر الضباب فوق التلال ببساطة وعفوية لا مزيد عليها . هذا الرجل الذي لا يهوى الكلام ان وحدة الانسان مقدرة عليه قد أطال التفكير في أمر اللقاء لانه أطال مدة التعارف دون أن يرى موضوع تفكيره حتى صارت — مي — المحبوبة الانسانية جمعاء وصار يراها في كل ذرات الكون مثلما يرى الكون كله فيها ، وهي معادلة صعبة الا انها ممكنة التحقيق لدى فيلسوف شاعر كجبران وان كانت غريبة كليا .

تبقى هذه العلاقة النبيلة كالشعلة تحديا للمادة التي تأخذ بخناقنا اذ تختلق في علاقاتنا الروح والقلب متباهية بالعقل والمنطق .

● سميرة بريك

# قصيدتان .. وكم شتان بينهما

كثر الكلام في الشعر الحديث ، واستهلك هذا الكلام صفحات أطول وأعرض مما استهلكته جلسات مجلس الامن الدولي ومناقشاته !

والظاهر انه لابد من مزيد من الكلام في هذا الموضوع طالما أن التطفل على هذا المحراب المقدس — محراب الشعر — مازال جاريا وادعاء التجديد والتجريب فيه مازال مستمرا حتى اختلط الامر على كثير من الناس فوقفوا من حركة الشعر الحديث موقف المستهجن المستغرب بل موقف المعادي المحارب الطاعن في قيمته واصالته وجدارته بالبقاء والاستمرار .

ولماذا لايكون ذلك وهم لايكادون يقرؤون قصيدة جيدة من الشعر الحديث تعيد اليهم الثقه به وباصحابه حتى تهتز هذه الثقة وتكاد تزول وتضمحل من جراء مايصافح عيونهم من قصائد اقل مايوصف به انها اكبر عدو للشعر الحديث ، تسيء اليه وتطعنه من الخلف فتعوقه في مسيرته وتمنعه من المضي في تأكيد ذاته وتحقيق رسالته .

من قصائد النوع الاول قصيده فايز خضور — وبايرونك بالمعروف — المنشوره في عدد الثوره الصادر بتاريخ ٣٠ — ٥ — ١٩٧٩ ، فاتت أمام رؤية صادقه صادره عن معاناة صادقه وتجربة أصيلة ، تجربه شاعر لاتدون — القصيدة — بل تعوله القصيده .. تسفحه على الورق تفضح أسراره وتعري همومه ، فالناس يقرؤون الشاعر ويدخلون الى كيانه ويعايشون هذا الكيان .

وهكذا يبوح القصيده ويوحي ويهمس ويوشوش اليك كما يجب — يوحي ويبوح ويهمس كل شعر خاليا من الافتعال والقسر والتركيب والاصطناع .

وما اظن ذلك يكون الا اذا عاشت التجربه في وجدان الشاعر وراحت تؤرق لياليه وتنغص عليه وجوده ، والا اذا بدت هذا المخاض السري الخفي الذي لايرى ولايحس بين المضمون والشكل ، بين الهم الذي يأكل قلب الشاعر ويعرش اعصابه وبين اللغة المحمومه بهذا الهم المستوعبة لكل أبعاده ومعطياته .

ماأظن ذلك يكون الا اذا التحم الهاجس الشعري بالصورة المجسدة لهذا الهاجس ، والا اذا أصبح وسواس القصيدة ثروة الشاعر اللغوية الذهنية .

أما سر ذلك والمعول عليه فهي الموهبة الحقه والشاعرية التي لاتهرم والمعاناة الحادة المرهفة التي لاتكتفي بالعرج والتطفيل ، بل همها ابعاد أبعد الاحساس ، والشمول والاحاطه والانفعال بما يدور على الارض .

وكم أود الاستشهاد بمقطع من قصيدة — فايز خضور — ولكنها ستعصى على التقسيم والتجزئة ، فهي نفس واحد وموقف واحد يتسرب في خلايا اللفظ والصور .

وهكذا تقف القصيده مدافعا عنيدا عن الشعر الحديث وجدارته لتمتد اليه الى نفوس القراء بهذا الشعر واصحابه ، كما تقف شاهدا حيا على الحداثة كيف تكون وعلى التجديد كيف يتم .

وفي عدد الثوره الصادر بتاريخ ٢١ — ٥ — ١٩٧٩ تنشر قصيدة — اسعد الجبوري — بعنوان : — خرائط المعرفة .. التردد والخصائص — نعم بهذا العنوان المدهش تطالعنا القصيدة .. فماذا أنت واجد فيها ؟ وماذا يمكن أن تخرج من قراءتها ؟ اما انا فقد داريت وحاولت ولكن هيهات ! وأعدت الكرة لعلي اظفر بشيء .. وخامرني الشك في نفسي وبقدرتي على الفهم والاستيعاب والتذوق فرجعت الى القصيده مستجديا حروفها أن تنطق مسترحما الفاظها أن تشي بمعنى او بتنزيل او ملمح مضمون أو بطيف فكره أو نبض انفعال ، أو برعشة احساس .. ولكن هيهات ! فاستنزال سحاب الجو أهون ، والظفر بالماء من الصخر أسهل !

نعم ، فالقصيدة شيء ليس بالغموض ولا بالابهام ولا بالصعوبه ولاهي من الغرابة ولا الاشكال والعمق .. لان الغامض المبهم يمكن ان يحدا في سره بعد عناء ، ولان المشكل المعقد يمكن ان يصل معه الى مفتاح يفتح مغاليقه بعد شيء من الكد والجهد والعناء .

القصيده شيء لاتعرف ماذا تسميه فهي شحن من كل قانون أو رابطة أو علاقه أو ناظم ينظم اللغه ويعطيها القدره على الافهام أو البوح أو الاثارة ، فانت مهما حاولت لايمكن أن تضع يدك منها على فكره أو معنى ، ولا يمكن أن تحس معها باحساس ولا أن تتذوق في تركيبها نغما ولا أن تستشف غرضا أو تلتذ بصوره ، انها ركام من الافعال والاسماء والصفات لايجمع بينها جامع ولايلم شتاتها رابط ولو كان خيطا من عنكبوت .

اليك هذا المقطع من — القصيدة — :

من أجل هذه الرصانة المورقة<br>
الارض — كائن شرس — دهشة<br>
مضاعفة —<br>
تجدد الحاجه لعقل الكتروني —<br>
لايستفز مساعره مسدس أو مجهول<br>
ماني الانحطاط —<br>
تربص في الفراغ<br>
هي خرائط المعرفة — النار.<br>
التأمل في تجارب سوسهاور — ربيه<br>
بسار<br>
التردد والخصائص — الهندسة النفسية<br>
مما وراء القلوب بالهواجس .<br>
لعنة<br>
مختلة<br>
العقل<br>
نضاجع<br>
اتساع<br>
الاختراعات<br>
الماجرة

والقصيدة كلها على هذا النحو ومن هذا النمط ، وهي مقطعة بهذه الخطوط المائلة والمتوازية التي لست ادري ماذا تعني وما وظيفتها ؟ وما الذي تضيفه من أبعاد الى مثل هذا الكلام .. أم هي اصطلاحات — هندسية — شعرية — رائدة في دنيا التجديد والتجريب في عالم الفن الشعري ؟ ! ومارأيك بطفل تلعب أصابعه على آلة كاتبة فتقفز حروفها كيفما اتفق لتخط ماتشاء على الورق ؟ وما الذي يمكن أن يكون من جراء هذا اللعب العشوائي ؟ اذا كان ما يفعله لعب الطفل على الآلة الكاتبة قصيدة شعرية ، جاز أن ينسب هذا الكلام المقطع الممزق الى الشعر !

والعجيب الغريب أن مثل هذه القصائد تدعي — الالتزام — بهموم الانسان العربي ومعاناته في هذه المرحلة الصعبة الحرجة الفاصلة .. كما تدعي التعبير عن تطلعاته وآماله وأشواقه وطموحاته ، وكأن الانسان العربي مطالب بفك الرموز الهيروغليفية أو بقراءة الخط المسماري ! أو لعل هذه القصائد وأمثالها موجهة لا الى الانسان العربي الذي يعيش على الارض العربية في هذه الايام ، وانما الى انسان آخر يعيش على كوكب بعيد سيتم اكتشافه بعد مئات السنين !

● قصي أتاسي

## نشاطات ثقافية

# لا ... للأدب الموزاييك

أدب (الموزاييك) أدب الافتعال والتزويق . انه الادب المنحوت من صخر وليس المغرف من بحر . ومثل هذا النوع من الادب وان كان مزخرفا جميل المظهر ، لامع العبارة ، الا انه فاقد لاهم عنصر فيه ... اعني عنصر الحياة الاجتماعية التي نحياها ، ومفتقر لابرز اسباب نموه وارسائه وخلوده الا وهو الحرارة والتفاعل لا الافتعال ... ولهذا ، اريد ان اقرر هنا ان كثيرا من الادب (التزويقي) أو (الموزاييكي) يعيش ومعه بذرة موته . انه أشبه بالزخرف او قشرة الزينة التي تزول مع زوال لمعانها وافتضاح شأنها . اما ما يخلد ، فهو ذلك النوع من أدب الحياة وادب الوجدان وادب الانسانية .

الادب الفاعل المؤثر في مسيرة الحضارة وفي تطلعات الانسان واشواقه وهمومه والتعبير الصادق عن آماله والامه ، بعيدا عن الروح الانشائية او الخطابية أو التقريبية مثال شعر نزار قباني الشاعر العربي الذي كرس اهتمامه بالنواحي الجمالية في المرأة وسواها . ونسي ان ثمة موضوعات كثيرة لها طابع اجتماعي ، او قومي ، وما الى ذلك من قضايا تؤخذ بعين الاعتبار .

ولكن نحن في هذا العصر المادي على نحو خاص ، في امس الحاجة الى الكتابة التلقائية ، الكتابة النابعة من الاحساس والعفوية ومشكلات العصر وواقع المجتمع والناس . وليس شرطا أن نتخيل ذلك او نبالغ فيه او ننسج على منواله ، ان الادب الحق والشاعر الحق والفنان الحق ، من كانت عنده قدرة الاستيعاب والتأقلم والتعايش مع الفكرة ، مع الحدث ، مع الناس ، مع البيئة اولا واخرا . البيئة هي اكبر واهم مصدر من مصادر الالهام والوحي . وسؤالنا هو (كم من الكتاب والشعراء والادباء والقصاصين ينتمون اليها وعنها يصدرون ويكتبون ؟؟ يؤسفنا أن يكون الجواب مخيبا للامال ، ذلك ان كثيرين من الادباء والشعراء والفنانين انما يعيشون في واد ، وبينهم او شعوبهم ومجتمعاتهم في واد اخر .

ومن هنا تحصل التردي ، وتحصل التناقض والتباعد والتجافي ... فيبقى الاديب او الفنان في برجه العاجي. لا ينزل الى حيث يجب أن ينزل ليشاركوا الناس ما هم فيه من حالات نفسية في السخط او الرضى . ولاهم بالتالي قادرون او راضون ان يصعدوا اليهم اذ تكفيهم همومهم ومشكلاتهم ... وعلى هذا تكون علاقة المجتمع بالاديب او الشاعر الذي من هذا الطراز (ألدون كيشوتي) علاقة مهزوزة لا جذور لها ولا معنى ولا قيمة حتى ولا هوية او تعريف ...!

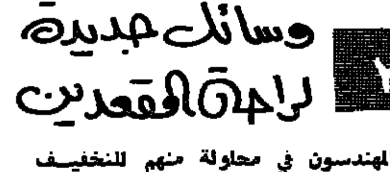
ان ثمة كثيرا من الاعمال الادبية الروائية والشعرية العالمية وحتى العربية الرائدة ، في السنين الخوالي كتب لها المجد والخلود لان كتابها واصحابها اخلصوا لانفسهم وفنهم ومجتمعاتهم ، فعبروا عن معاناتهم بما كتبوا بصدق واخلاص ولم يغيبوا ذلك اقتباسا حتى ولا نثرا او نقلا فهم ملتزمون بقضية موضوعية تعالج احداث الواقع الحياتي المعاش بصدق دون افتعال او تزويق فها هو شاعرنا العربي محمود درويش شاعر الارض المحتلة يكتب باحساس انسان عانى هول المأساة التي المت بابناء شعبه وامته فكتب عنها باحساس الملتزم بقضايا امته وعروبته . فها هو في الخضم . في قراره الموج وعمق البحر او عمق التجربة . ان الادب عنده يتطلب اولا اخلاصا للنفس والضمير الذي يغمس الكاتب او الاديب فيه مداده لينسج على الورق حقائق الكون والفن والحياة من خلال رؤياه الواعية لماهية ما يدور حوله وامامه من احداث ، لا ان يكون متفرجا او غير مبال اوعضوا مشلولا ليس منه نفع يرتجى ...!

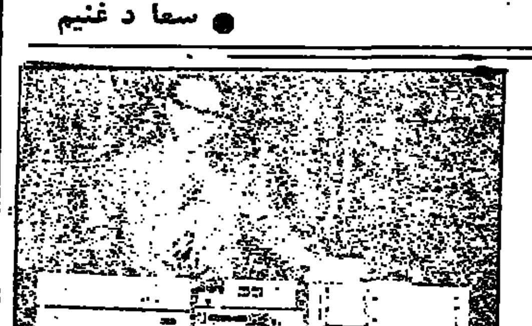
نحن اذن نريد أدبا نابضا بالحس والحركة ، بالجمال النفسي والوجدان ، بالتجربة والريادة بالتفاعل والتمازج . بالاخذ والعطاء معا . ومثل هذا الادب ومثل هذا الفن في هذا المستوى يعيشان ويثمران ويخلدان ...

وفيما عدا ذلك فلا يعدو الامر ، ان يكون الادب كهذا النوع من الزخرف والبديع والترجيع و (الموازييك) قد يبهر نظرك لكنه قطعا لا يستثيرك او يؤثر فيك او يخدعك أو يتفاعل معك ... انه لا يعدو ان يكون (موضة) لاتلبث ان تزول بزوال مسبباتها ...

والادب والفن لا يمكن أن يتحولا الى (موضة) كالزي العصري ... والا انتهينا انهما قلب الحياة النابض وتأكيد استمرارها على درب الخير والمحبة والعطاء والتفاعل ..!

● سعاد غنيم



عمد المهندسون في محاولة منهم للتخفيف عن المعاقين ومعاونيهم ، الى صنع مسجل يعمل على مدار الساعة في تسجيل دقائق الاعمال والتحركات التي يقوم بها اي انسان ويربط المسجل بحزام حول الخصر اذ لا يتعدى حجمه حجم كتاب صغير ويسجل على اربعة وجوه بصورة مستمرة..

ويحتوي المسجل على ساعة لتحديد الوقت وعلى أجهزة تسجل ضربات القلب وعدد الخطوات ووضعية الجسم .

والقصد من ذلك هو ملاحظة سرعة دقات القلب او انخفاضها كي يتبين مدى تاثير الاجهاد على القلب .

ويمكن الاستماع من جديد الى التسجيل وتحويله الى مادة مكتوبة خلال . ٢دقيقة فقط .

وللمسجل منافع اخرى متعددة منها امكانية استعماله لتسجيل تقدم المرضى الذين خضعوا لعمليات جراحية نحو الشفاء بعد تركيب مفصل اصطناعي مع امكانية تسجيل مدى تاثير الادوية على معالجة داء التهاب المفاصل .

ولا يتسبب الجهاز باعاقة الحركة كما ان من جملة استعمالاته تنبيه النساء الحوامل الى ضرورة أخذ الراحة في اوقات يبلغ الاجهاد لديهن درجة عالية خلال القيام بالاعمال المنزلية الروتينيه .

ويقال بان آلة التسجيل هذه ستستعمل مستقبلا في المستشفيات ، وان الآلة مع ما يتبعها من ادوات سيبلغ ثمنها حوالي ٩٠٠ جنيه استرليني ، وان اجهزة اعادة الاستماع الى التسجيل والتي يمكن استخدامها بواسطة فريق كبير من الاطباء سيكون ثمنها حوالي ...ره جنيه استرليني .

الاطراف الصناعية

استطاع احد الاطباء تطوير صناعة الاطراف الصناعية وخاصة الارجل بعد عمل مضن في اكبر مصنع لانتاج الاطراف الصناعية .

ويأخذ الدكتور قالبا لنهاية الساق المبتورة ويعمد الى بناء طبقات من الالياف الزجاجية داخل القالب ويدعها تجف .

ومن ثم يستخدم صمغا معينا ويصب طبقة اخرى وهكذا دواليك الى ان تتم عملية الصب بمدى ثلاث ساعات .

ومن اجل الاسراع بعملية تركيب الاطراف ، عمد البروفسور ديفس الى تحضير عدد مختلف من الاطراف الجاهزة بحيث يمكن تطريتها عند الحاجة اليها عن طريق تعريضها للحرارة ، ومن ثم وضعها على الساق المبتورة واستخدام قالب مناسب لكي يضغط عليها برفق لتطابق نهاية الساق تماما. وبعدئذ تنزع ليجري تبريدها وازالة القطع البلاستيكيه الزائده ولا تستغرق العملية سوى اقل



من نصف ساعه ولا تحتاج الى عمال اختصاصيين فنيين .

ونظرا لصغر حجم هذه الالة وضآلة ثمنها فانها ستسدد مصاريفها خلال فترة قصيرة جدا مع توفير كبير في اليد العاملة .

ويقول الذين استعملوا اطرافا صناعية من انتاج البروفسور ديفيس بانهم لا يشكون اي قدر من الانزعاج .

● ويتجه التفكير الى انتاج أعداد كبيرة من هذه الاطراف باحجام مختلفة وتزويد من يحتاجها من سكان العالم الثالث باثمان تناسب الغالبية العظمى من هؤلاء البؤساء .

زرع العظام :

هذا وتشير الاحصائيات الى ان قلة بالمئة من المرضى يزودون بعظام للساق والذراع بدلا من اللجوء الى بتر ارجلهم او اذرعهم واذا تم تطوير زرع العظام فان المرضى قد يستبدلون عظامهم التالفة بعظام صحيحة ويعودون الى ممارسة حياتهم الطبيعية .

وهذا يعني اقل كلفة من عمليات استئصال الاعضاء المريضة .

فقد قامت بعض المستشفيات باجراء المئات من عمليات استبدال عظمة الساق العليا وعظمة الذراع العليا ايضا ، بما في ذلك المفاصل المصنوعة من معدن التيتانيوم .

وقد شملت هذه العمليات مفصل الفخذ والركبة والكتف والمرفق .

وكانت هذه العمليات تجري لتغيير العظام غير المصابة بامراض خبيثة ، الا ان الابحاث ادت الى استبدال العظام المصابة بداء السرطان في اطواره الاولى.

وعلى الرغم من قلة نسبة المصابين الذين يأملون باستبدال عظامهم ، فان عددهم يبلغ الالوف في ارجاء العالم .

فرشة من الرمال المتحركة

وتم صنع ما يمكن وصفه بالفراش الحاوي على مادة سائلة هي عبارة عن رمل يتحرك باستمرار عن طريق تسليط تيار من الهواء عليه بحيث تتكيف مع تجاويف وثنيات جسم المريض فتمنع التقرحات التي يسببها الفراش العادي .

وحسنات هذا الفراش الرملي الجديد تتجلى بتوزيع ثقل جسم المريض بالتساوي عليه وعند ذلك يعمد الى توقيف التيار ويتمتع برقاد مريح .

وقد اثبتت التجارب الحسية على ان الفراش هذا يعد مثاليا لحالات الاحتراق العنيف وللعجزة والذين يصابون بارتجاج الدماغ بالاضافة الى حسنة آخرى هي قدرة الرمل على امتصاص الافرازات وسهولة استبدال كمية الرمل الملوثة بغيرها .

ولم يتذمر مستخدمو هذا الفراش من شيء بل انهم ابدوا كثيرا من الارتياح.وتقول الشركة ان الفراش وما يتبعه من أدوات لا تزيد كلفته على ...ر٣ جنيه استرليني .

● اعداد : صداح أتاسي

# جاء أجاويد وذهب ديميريل وبقيت مشاكل تركيا

## هل يمكن الخروج من الأزمة التركية ضمن حدود النظام السياسي الراهن ؟

## أخطار الانقلاب العسكري والنازية الجديدة

بقلم الدكتور اديب خضور

ذهب سليمان ديميريل ممثل الاتجاه المحافظ في السياسة التركية : واتى بولند اجاويد ، ممثل الاتجاه الاصلاحي في السياسة التركية ، ولكن المشاكل التركية ما زالت بعيدة عن الحل .

### اجاويد : اتاتورك الثاني

حين وصل أجاويد ، رئيس الوزراء التركي الحالي ، الى السلطة منذ ١٨ شهر ، نظر اليه الكثيرون وكانه اتاتوركا ثانيا . الجيش وقف معه ، وكذلك المثقفون ، والنقابات . والفلاحون ورجال الصناعة . كان باستطاعته ان يفرض اية تضحيات ، وان يشق طريقا جديدا في السياسة التركية من شانها ان تخرج البلاد من الازمة الخانقة التي تعانيها على الاصعدة السياسية والاقتصادية والامنية .

اتاتورك ، مؤسس تركيا الحديثة ، اوجد ، او حاول ان يوجد بلدا يسير وفق الديمقراطية الغربية ، ويبتعد عن المفاهيم الشرقية وعن الديكتاتوريات العسكرية . ولكن تركيا الحالية تضع الكثير من علامات الاستفهام على طموحات اتاتورك .

### تركيا امام رياح التغيير !

الرياح العاصفة التي تهب في المنطقة ، رياح التغيير القوية القادمة من افغانستان وايران ، تلفت انتباه الكثيرين في تركيا .

يؤكد السيد أجاويد رئيس الوزراء ، ان ظروف تركيا تختلف عن ظروف افغانستان وايران ، وبالتالي فان تركيا ليست المرشح الجديد للسير على الطريق الايراني او الافغاني .

ويقول السيد سليمان ديميريل ، زعيم المعارضة : يعتقد البعض ان تركيا سوف تتبع افغانستان وايران . اقول ان تركيا ليست كافغانستان او ايران . ثمة دولة في تركيا . والدولة سوف تستمر في الحياة . لنثق بذلك ، ولنتخلص من شكوكنا .

ولكن الرغبات شيء ، وحقائق الواقع الموضوعية شيء اخر مختلف تماما . يقول جون نورود ميموث - الغارديان - البريطانية الى تركيا : قد لا تكون تركيا على ذات الطريق الايراني ، ولكن هل يستطيع النظام السياسي التركي ان يصمد في وجه الازمات الاقتصادية والسياسية التي تواجه البلاد .

### الازمة تتعقد .. والمشاكل باقية ..

تؤكد الارقام الرسمية ان نسبة البطالة قد بلغت عشرين بالمائة ، ومعدل التضخم وصل الى ستين بالمئة وهو في ازدياد مستمر . وذات الزيادة نجدها في ارتفاع معدلات الجرائم السياسية وحملات الاعتقالات التي تشن ضد القوى اليسارية بوجه خاص . لقد بلغ معدل حوادث القتل الناجم عن العنف السياسي ثلاث حوادث يوميا خلال السنة الماضية . وفي الافق تلوح بوادر مشاكل واضطرابات طائفية ، كانت حوادث مارس منذ ستة اشهر نذيرا خطيرا بها ، وهناك في الافق تجدد الدعوة الانفصالية الكردية .

### الشروط التي فرضها صندوق النقد الدولي !

وتتوزع النظرات والاهتمامات بين الحلول المختلفة . الحل الذي تقدمه الحكومة الحالية هو ضرورة ان يحسم الغرب تردده ويقدم دعما سياسيا واقتصاديا شاملا لتركيا لتتمكن من الخروج من الازمة .

والغرب ، عبر صندوق النقد الدولي ، مستعد لذلك . وخبراؤه حددوا شروط الدعم الاقتصادي بان تقدم حكومة السيد اجاويد على اتخاذ الاجراءات التالية :

- تخفيض قيمة الليرة التركية .
- تقليص القطاع العام غير الكفؤ وغير الفعال .
- وضع خطط نمو اقل طموحا .
- تخفيض أجراءات الحماية الاقتصادية ، وفتح اسواق البلاد امام الشركات المتعددة الجنسية .
- عدم الضغط على تركيا لتقديم ايتنازلات في مجالات : بحر ايجه ، او قبرص ، او مسالة الدفاع الغربي .

المسؤولون الاتراك يؤكدون ان خبراء صندوق النقد الدولي لا يقدرون جيدا الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في تركيا ، ولذلك فهم يضعون شروطا غير واقعية .

وحكومة السيد اجاويد حددت حجم الدعم المالي المطلوب من الغرب ب ٥ر١ بليون دولار لهذا العام ، وذات المبلغ لكل سنة من السنوات الخمس القادمة . وذلك فقط لتجنيب تركيا من الانهيار .



### التلويح بخطر الانقلاب العسكري

وتؤكد حكومة السيد اجاويد انه ليس ثمة اي خيار ثالث اما ان يقدم الغرب على تقديم هذا الدعم المالي لتركيا ، ويحافظ بالتالي على النظام (( الديمقراطي )) الموالي للغرب فيها ، واما ان يفتح الباب واسعا امام انقلاب عسكري جديد .

معظم الاراضي التركية الان تحت الاحكام العرفية . وخلال العقدين السابقين تدخل الجيش مرتين وسيطر على الحياة السياسية . ومؤخرا بدا الجيش يتخذ زمام المبادرة ، ويقدم على اتخاذ قرارات سياسية ، كان اخرها منع المسيرات الشعبية في الاول من شهر ايار الماضي في استنبول واعتقاله للعديد من القادة النقابيين .

ومن الواضح ان حكومة السيد اجاويد ، تستغل ورقة احتمال تدخل العسكر ، من اجل الضغط على الغرب لتقديم الدعم الاقتصادي المطلوب . ولكن العديد من الهيئات المالية الغربية تتردد في تقديم الدعم الاقتصادي لحكومة إجاويد خوفا من حدوث انقلاب ، ومجيء الجنرالات الى السلطة .



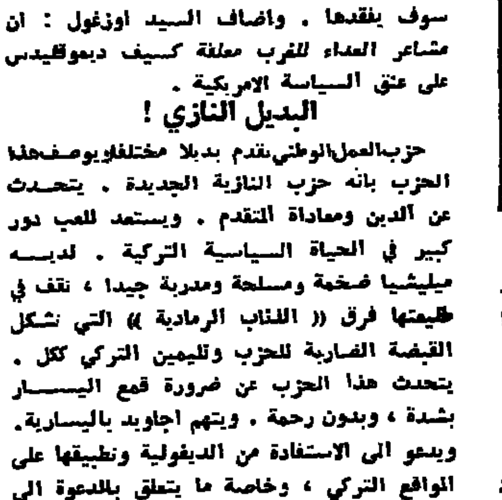




### أيهما افضل الديكتاتورية العسكرية ام الديمقراطية الضعيفة ؟!

وتؤكد التقارير الواردة من الغرب ، وخاصة من واشنطن ولندن ان مجيء الجنرالات الى السلطة ليس شرا كله . ويعكف خبراء امريكيون وبريطانيون على دراسة مفادها تقرير ايهما افضل بالنسبة للغرب : ديكتاتورية عسكرية مضمونة الولاء ، نظرا لاستقرار الجيش التركي وموالاته الكاملة للغرب . أم ديمقراطية اجتماعية ضعيفة ، تغازل الاتحاد السوفييتي ، وتقترب من مواقع الحياد .

وثمة اوساط غربية اخذت تفكر بصوت عال وتقول : اذا لم يستطع اجاويد ان ينظم البلاد ويضبطها ، فليفعل الجيش ذلك .



ان اوساطا نافذة تركية تقول : ان الغرب بحاجة الى الديمقراطية في تركيا ، اكثر من حاجته الى الاصلاحات الاقتصادية ، على حد تعبير هالوك اوزغول ، رئيس قسم التخطيط والدراسات في وزارة الخارجية التركية . واذا ما استمر الغرب بهذا الشكل ازاء تركيا فانه سوف يفقدها . واضاف السيد اوزغول : ان مشاعر العداء للغرب معلقة كسيف ديموقليدس على عنق السياسة الامريكية .

### البديل النازي !

حزب العمل الوطني يقدم بديلا مختلفا ويوصف هذا الحزب بانه حزب النازية الجديدة . يتحدث عن الدين ومعاداة التقدم . ويستعد للعب دور كبير في الحياة السياسية التركية . لديه ميليشيا ضخمة ومسلحة ومدربة جيدا ، تقف في طليعتها فرق (( الذئاب الرمادية )) التي تشكل القبضة الضاربة للحزب ولليمين التركي ككل . يتحدث هذا الحزب عن ضرورة قمع اليسار بشدة ، وبدون رحمة . ويتهم اجاويد باليسارية . ويدعو الى الاستفادة من الديغولية وتطبيقها على الواقع التركي ، وخاصة ما يتعلق بالدعوة الى المشروع الحر الموجه مركزيا على الطريقة الديغولية .

### الحل الوطني التقدمي

ثمة اوساط واسعة في الجماهير التركية ومن القوى السياسية الوطنية والتقدمية التركية ترى ان الحل الوحيد للخروج من الوضع المتازم يكمن في اتباع سياسة وطنية مستقلة على الصعيد الاقتصادي ، وفي اتباع سياسة حياد ، والخروج من مخططات الدفاع الغربية ، والتصرف على اساس ان تركيا دولة متوسطية وشرق اوسطية .

ولقد تحدث السيد اجاويد كثيرا حول هذه الموضوعات . ولكنه لم يحول هذه التوجهات الى سياسة واضحة الحدود والمعالم . ويتهمه البعض بانه اغرق نفسه في التفاصيل الصغيرة والقضايا الهامشية كمنع الويسكي وتحديد رخص السفر الى الحج ، وذلك بحجة توفير العملة الصعبة الامر الذي اوجد الكثير من الفساد والفوضى والنقمة .

كما يشير العديد من الخبراء في السياسة التركية الى ان عمق الازمة التركية الراهنة يتمثل في خيبة امل المثقفين الاتراك من رئيس الوزراء اجاويد ، ومن مجمل ما يسمى بالاتجاه الديمقراطي الاشتراكي . فقد بات واضحا عجز اجاويد ، وبالتالي اتجاهه ، عن اصلاح الاقتصاد والسيطرة على التضخم ، والقضاء على العنف السياسي المتزايد الذي يهدد جوهر الديمقراطية التركية .

### المستقبل الغامض وازدياد اهمية تركيا بالنسبة للغرب

وهكذا نجد مدى ضخامة علامات الاستفهام القائمة على مفترق كافة الطرق التركية ، وعلى كافة الاصعدة : السياسي والاقتصادي والاجتماعي والامني .

ومن الخطورة بمكان ان الازمة التركية تزداد حدة وتعقيدا في وقت تزداد فيه اهمية تركيا في المخططات العسكرية الغربية ، وخاصة بعد انهيار الحلف المركزي اثر نجاح الثورة الوطنية في ايران . الامر الذي ادى الى دفع الولايات المتحدة الى رفع حظر شحن السلاح الى تركيا المفروض منذ الغزو التركي لجزيرة قبرص ، كما دفعها الى العمل بسرعة لانهاء الخلاف التركي واليوناني حول الجرف القاري في بحر ايجة ، والى تحريك المشكلة القبرصية من جديد ، بحثا عن حل ما .

وتتوضح الامور اكثر امام الراي العام التركي . ان الازمة التركية يمكن ان تحل على ارضية وطنية وتقدمية ، وفي مناخ تسوده خدمة المصالح الحقيقية للشعب التركي . ولا شك ان تحويل تركيا الى استطالة غربية ، وقاعدة عسكرية غربية ، وتابع اقتصادي للغرب ، نقول لا شك ان هذا من شانه ان يعقد الازمة ، لا ان يحلها .

والسؤال الذي يخاف منه الجميع : هو هل يمكن حل هذه الازمة ضمن حدود واطار النظام السياسي الراهن في تركيا ؟!

# الطاقة : الأبعاد الحقيقية للأزمة
# الورطة الأميركية

يستهلك الفرد الامريكي الواحد ضعفين ونصف مما يستهلكه الفرد الفرنسي من البترول ، وقد زادت الولايات المتحدة استيرادها بنسبة ٥٠٪ ليبلغ ٨ر٥٠٠٠٠٠ برميل في اليوم اي ما يعادل كمية انتاجها . وايضا زاد الطلب على البنزين هذا العام بنسبة ٤٪ وفي كاليفورنيا قفزت هذه النسبة الى ١٧٪ . وماذا كانت النتيجة؟ ادى توقف الانتاج الايراني الذي لا يمثل ، مع ذلك الا نسبة ٥٪ من مجمل التموين الذي من اصل اجنبي ، الى خلق البلبلة والفوضى . وكذلك ادى تهافت سائقي السيارات الخائفين من التوقف بسبب نفاذ البنزين ، الى اغلاق ٩٠٪ من محطات خدمة السيارات في دالاس يوم الاحد ، و٨٠٪ منها في نيويورك وواشنطن ، و ٧٠٪ في دنفير ، و ٥٠٪ في شيكاغو . ومع ذلك كان استبيار الراي العام ( اخر تحقيق لاستبيار الراي العام قدمته صحيفة نيويورك تايمز واحدى قنوات التلفزيون ) صريحا وقاطعا . ٦٩٪ من الشعب لا تؤمن ان هناك ازمة طاقة .

ولم تنقص التحذيرات ولم يفت جيمي كارتر ان يحذر مواطنيه ، بعد ثلاثة اشهر من دخوله البيت الابيض ، في نيسان ١٩٧٧ : (( ان معركة الطاقة هي المعادل الاخلاقي للحرب )) مرفقا السلوك بالعمل ، طرح الرئيس على الكونغرس للتصديق مشروعا من ثلاث نقاط : من الان وحتى عام ١٩٨٥ ، على الولايات المتحدة ان توقف زيادة استهلاكها للطاقة بنسبة ٢٪ في العام ، وان تنقص طلبها على البنزين بنسبة ١٠٪ ، وان تخفض استيرادها للنفط بنسبة ٥٠٪ . لكن اعضاء البرلمان لم يبدوا تعاونا لان قلقهم على ان يعجبوا الناخبين كان اكثر من قلقهم على تربيتهم . وعلى الرغم من نداءات الرئيس الملحة ، احتاجوا الى ١٨ شهرا ليقرروا اخيرا ان يصوتوا بالايجاب . ووجد البيت الابيض نفسه مجبرا على ان يحد طموحاته للغاية . وكارتر نفسه يعترف : (( لم يصادق الكونغرس على ما طلبته منه الا بنسبة ٦٥٪ )) .

متمسكا بقرارات اسبوع بون الاقتصادي ، في الصيف الماضي ، اعاد الرئيس الكرة واصدر امرا في الخامس من نيسان ، برفع المراقبة عن اسعار البترول المنتج في الولايات المتحدة . وسترتفع اسعار النفط الخام المحلي على مراحل - من الاول من حزيران ١٩٧٩ حتى تشرين الاول ١٩٨١ - الى ان تصل الى مستوى اسعار السوق العالمية . وهذا مايشجع المستهلكين على ان يصبحوا اكثر اقتصادا ، والمنتجين على ان يقدموا عددا اكبر من الاطنان ، اذا ما بذلوا شيئا من الجهد الذي اصبح ، منذ الان وصاعدا ، مربحا .

هذه المرة لم يستطع الكونغرس ان يقيم العقبات : لقد ثبت تحرير الاسعار لعام ١٩٨١ بقانون الطاقة لعام ١٩٧٥ .

لكن كارتر خفف من غلوائه سريعا . وتحطم البرنامج الجديد الذي يرافق هذا الاتحاد . وايد الكونغرس القيود المفروضة على اجهزة تثبيت الحرارة في المنازل والمكاتب ( على ان لا تتجاوز الـ١٩ درجة في الشتاء ولاتقل عن الـ٢٨ في الصيف ) ، لكنه رفض النصوص التي من شانها ان تقيد الاعلانات المضاءة ، كما منع افتتاح محطات خدمة السيارات اثناء عطلة نهاية الاسبوع .

وبواسطة ٢٤٦ صوت ( حيث ١٠٦ منها هي اصوات ديمقراطية لاعضاء حزب الرئيس ) ، مقابل ١٥٩ ، رفض النواب مشروع التقنين الذي ، مع ذلك ، لم يوضع الا كتدبير اضطراري ، لا يعمل الا في الظروف الطارئة : حظر اخر او استنفار عسكري .. ساخطا مغتاظا ، استدعى الرئيس الصحافة ليعلن جهارة عن جبن الكونغرس : (( لقد مرر البرلمانيون المصالح المحلية قبل المصلحة الوطنية ، ولخجلهم السياسي ، اختاروا ان يطمروا رؤوسهم في الرمال . ))

### ورقة عنب شفافة

هذا الخصام لم يكن الا مناوشة خفيفة . فالنزاع الحقيقي سيكون حول النقطة الاخيرة من مشروع الرئيس . هناك صراع لم يمسك به الكونغرس بعد ، يرمي الى وضع مكوس على ارباح البنزين الممتاز ( التي تقدر ب ١٨ مليار دولار ) التي يحققها تحرير سعر النفط الخام المحلي . ولكي يحول دون انتفاع الشركات البترولية من هذا الاثراء غير الشرعي ، اقترح كارتر اقتطاع نسبة ٥٠٪ منها ، تحسم جزئيا لصالح فئات الشعب الاكثر فقرا . وفجاة يتشكل اجماع بالراي ضد الرئيس . وتحتج شركات مثل اكزكسون ، تكساكو ، غولف وال : (( ان لعبة النظام الضرائبي الحالي ستنخفض ، على كل حال ، عن سحب ٦٠٪ من الاموال . ))

وبالطبع ، يرتفع صوت ادوارد كندي ، بطل الليبراليين ، مدافعا عن الفرضية المعاكسة معطيا عداءه لرفع الرقابة ، يتهم : (( استسلم كارتر لتهديدات البتروليين )) . ولكي يخفي تاييده لضريبة اكبر يتقنع : (( ان الضريبة التي يدافع عنها الرئيس ليست الا ورقة عنب شفافة )) .

وبالتاكيد حققت الولايات المتحدة انتصارا كبيرا على اوروبا داخل حدودها ، تؤمن لها يوميا ٨ر٧٠٠٠٠٠ برميل في اليوم اي ما يعادل سدس الانتاج العالمي . وفي خليج المكسيك حيث استخراج النفط فيه يرجع الى سنوات الاربعين ، لاتزال تنجح عملية تنقيب من اصل خمسة . هذا وتقدم حقول بترول الالسكا حيث لاترقى استخدامها الا لهذا العقد ، مليون برميل في اليوم . ومع ذلك ، فاستيراد البترول - السبب الاساسي لعجز الميزان التجاري ب ٢٥ مليار دولار - يتجاوز الخمسين مليار دولار في العالم .

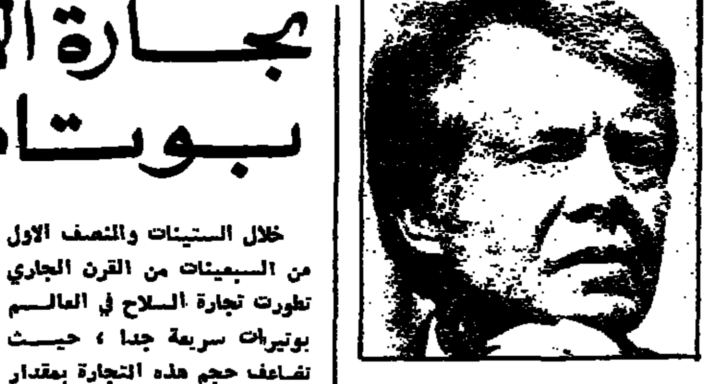
### مصادم المدافعين عن البيئة

في الواقع ، لاتشكل زيادة الطلب السبب الوحيد للاستعانة المتزايدة بالخارج . هذه التبعية هي ايضا النتيجة لنزاع مستمر بين المتمسكين بالفعالية وبين المدافعين عن البيئة . ويؤكد الخبراء ان ثلث البترول الاميركي غير المستخرج يوجد (( بعيدا عن السواحل )) . لكن منذ عام ١٩٥٤ وحتى ١٩٥٨ ، لم يسمح الا ب ٥٤ رخصة امتياز لاستخراج البترول التي انتجت ٥ر٤ مليار برميل وهي لا تكاد تكفي الاستهلاك الوطني لمدة ثمانية اشهر . وفي عام ١٩٧٠ ، قرر الرئيس نيكسون الذي كان انئذ على سدة الرئاسة ، ان تطرح الحكومة ، في المزاد ، على الاقل خمسة ملايين هكتار ، في كل عام . ومنذ ذلك الحين ، لم يتجاوز متوسط المعدل السنوي الـ ٦٠٠٠٠٠ هكتار . ولم تستطع وزارة الطاقة ان توافق باسم الاستقلال الوطني ما ترفضه وزارة الداخلية بسبب الخوف من المد الاسود .

ونفس المعضلة تفسر ان كاليفورنيا ، المنطقة الاكثر تاثرا بنقص الطاقة في هذه الاشهر الاخيرة ، لن تستطيع ان تمتص بترول الالسكا حيث انها السوق الطبيعية لها من وجهة نظر جغرافية ، ونظرا لعدم السماح ببناء المصافي (( الملونة )) الوحيدة الصالحة لمعالجة النفط الخام المحمل بالكبريت ، يضطر اهل كاليفورنيا الى ان يشتروا من اندونيسيا التي تنتج نفطا اكثر خفة ، ١٨٢ مليون برميل في العام . واخيرا فالبنزين الذي لا يشوبه هباب الرصاص هو اليوم القاعدة لانه يطرح دخانا اقل ضررا ، لكن المشكلة هي كي تنتج نفس الكمية من هذا الصنف من الوقود ، يلزم زيادة بنسبة ٦٪ من النفط الخام .

### نعيق حرب

وللمهارة السياسية ايضا دورها . في خريف ١٩٧٧ ، نعت كارتر الشركات البترولية التي يأخذ عليها انها احبطت مشروعه للطاقة بممارستها ضغوط على الكونغرس ، ليست خفية على احد ، بانها (( نعيق حرب )) . وفي ربيع ١٩٧٩ ، ها هو كارتر يجني - وللاسف - ما بذره . هذا ، وتبين استبيارات الراي العام ان ٦٦٪ من الاميركين هم مع فرض المكوس على ارباح البنزين الممتاز ، في حين ان ٢٧٪ فقط هم مع رفع المراقبة . وفي الواقع ، ان سحص يؤيده رجل الشارع : (( تحرير الاسعار لايفيد الا الشركات )) يؤكدها وزير





الطاقة ، جيمس شليسنجر الذي كشف في مؤتمر باريس عن ان (( بعض المنتجين الاميركيين يفضلون ان يبيعوا اوروبا حيث مجال الربح هناك هو الاكثر ارتفاعا . ))

وايضا هناك حقيقة مشابهة على الصعيد الديبلوماسي . في كانون الاول ١٩٧٧ ، يقاوم شليسنجر حقه في النقض - الفيتو - على الاتفاق الذي استعدت ست شركات اميركية لتوقيعه مع حكومة مكسيكو من اجل تزويد الولايات المتحدة بالغاز الطبيعي المكسيكي : ((ان سعر البيع هو مرتفع جدا ولا يتطابق مع بنود مخطط الطاقة الذي قدمه البيت الابيض للكونغرس . ))

واستؤنفت المفاوضات في ٣ نيسان وبعد ان اقر كارتر بخطائه ، وهو يصغي ، بلا اعراض ، لشاتم لوبيز بورسللو اثناء زيارته لمكسيكو في شهر شباط الماضي . هذا ، وتامل الولايات المتحدة ان تفلت من احتكارات منظمة البترول الاوروبيه ، عن طريق التزامها بلد اكثر قربا ١ ٨٠٪ من صادرات المكسيك البترولية هي مخصصة لزبائن اميركيين ، حسب المصالح متكاملة : ((برميل من النفط مقابل مهاجر مكسيكي)) ، كما تقول الاغاني . لكن بعد ان هدر حوالي ثمانين من الوقت ..

عن الفيغارو

ترجمة : ناديا الشداد

# تجارة الأسلحة تتطور بوتائر سريعة

خلال الستينات والنصف الاول من السبعينات من القرن الجاري تطورت تجارة السلاح في العالم بوتيرات سريعة جدا ، حيث تضاعف حجم هذه التجارة بمقدار اربع مرات خلال هذه الفترة ، ولا تزال الولايات المتحدة الامريكية في طليعة الدول المصدرة للسلاح ، حيث يصل نصيبها من صفقات الاسلحة في العالم الى النصف ، ففي ١٩٧٤ وقعت الولايات المتحدة الامريكية عقود لبيع الاسلحة بقيمة تزيد على ١١ مليار دولار وفي عام ١٩٧٧ ارتفع هذا الرقم الى ٤ر١١ مليارا ثم الى ٧ر١٣ مليار في العام الماضي ١٩٧٨ ، وينتظر ان تظل الولايات المتحدة محتفظة ب ( الرقم القياسي ) هذا طوال الاعوام العشرة القادمة .

ولم يقتصر التطور في تجارة السلاح على الناحية الكمية بل شمل الناحية النوعية ايضا . ففي الخمسينات والستينات كانت الدول الامبريالية تبيع الاسلحة المنسقة ، بهدف تزويد قواتها المسلحة باسلحة جديدة متطورة ، مما ادى الى اتساع نطاق انتشار الاسلحة المختلفة في العديد من بلدان العالم ، بما فيها البلدان النامية .

ففي عام ١٩٦٤ مثلا كان عدد البلدان النامية التي تمتلك طائرات حربية تفوق سرعتها سرعة الصوت هو ٩ والصواريخ من نوع سارض ارض - هو ٨ وفي عام ١٩٧٤ وصل عدد الدول النامية التي تمتلك الطائرات الانفة الذكر الى ٤١ دولة كما قفز عدد الدول التي تملك هذه الصواريخ الى ٣٢ دولة

وفي نفس الوقت ازداد عدد الدول المصدرة للسلاح ، حيث وصل الى خمسين دولة ، ولكن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا لا تزال في الطليعة ، وينتظر ان تحو المانيا الغربية واليابان منحى هذه الدول وتحتلان مكانهما بين الدول الكبرى المصدرة للسلاح

ثم ان التغير قد طرأ على جغرافية تجارة الاسلحة . ففي الفترة ما بين ١٩٤٥ - ١٩٦٠ كانت الشحنات الاساسية من الاسلحة تتجه من الولايات المتحدة الامريكية الى بلدان اوربا الغربية والبلدان المتاخمة للاتحاد السوفياتي فان نصيب بلدان حلف شمال الاطلسي من الصادرات الامريكية من الاسلحة في الستينات لم يعد يزيد على الثلث ، بينما ارتفع نصيب بلدان جنوب شرق اسيا الى ٢٥ بالمئة وبلدان الشرق الاوسط الى ١٠ بالمئة من هذه الصادرات .

ومنذ عام ١٩٧٢ أصبحت بلدان الشرق الاوسط والخليج العربي في طليعة البلدان التي تحصل على السلاح الامريكي .

ففي اواسط السبعينات كانت طلبات هذه البلدان على الاسلحة ( خاصة اسرائيل والعربية السعودية وايران ومصر ) تشكل ٦٥ بالمئة من مجموع طلبات السلاح في العالم .

وبالاضافة الى هذه الدول ثمة دول اخرى عديدة تستورد السلاح وتاتي في طليعتها البرازيل وجنوب افريقيا .

حيث تعتبر جنوب افريقيا من اكثر دول القارة استيرادا للاسلحة .

اما مصدر سلاحها فهو فرنسا بالدرجة الاولى ، كما تستمر في استيراد قطع التبديل والذخيرة من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية .

وذلك على الرغم من قرار هيئة الامم المتحدة الذي يحظر بيع او تقديم أي سلاح او ذخيرة او قطع تبديل لهذه الدولة العنصرية .

وذلك لان الدول الامبريالية على استعداد لان توقع اية صفقة مع اية دولة بهدف تغطية نفقاتها على النفط المستورد وتحسين وضع موازين مدفوعاتها .. دون ان تهتم بالنتائج الوخيمة التي يمكن أن تترتب على هذه الصفقات ودون أن تهتم بطبيعة الاهداف التي ستستخدم هذه الاسلحة من اجلها .

هذا وقد اثار اتساع نطاق انتشار تجارة الاسلحة خاصة عقب ١٩٧٣ اثار قلق الراي العام العالمي وذلك للاسباب الثلاثة التالية :

١ - كلما ارتفع مستوى التسليح كلما ازداد خطر اندلاع الحرب .

٢ - ان وقف تصدير السلاح اسهل من وقف انتاجه

٣ - تضخم مبالغ النفقات العسكرية ، التي اصبحت تشكل عبئا ثقيلا على كاهل البلدان النامية .

وازاء هذا الواقع الاليم تطرح مجموعة الاسئلة التالية نفسها بكل حدة .

- على من يجب تطبيق عملية الحد على الدول المصدرة او المستوردة للسلاح او على هذه وتلك ؟

- على اي اساس يمكن ان تكون مراقبة عملية الحد مجدية على اساس فردي او ثنائي او اقليمي او عالمي ؟

- على اي جانب يجب ان تتم المراقبة على الجانب الكمي أم النوعي ؟

- هل يجب ان يثبت ذلك في اتفاقية شكلية ام تراعى على اساس الاتفاق الصامت ؟

- ما هي الحسابات السياسية والاستراتيجية التي تؤثر على الدول المصدرة والمستوردة للسلاح .

- ما هو تاثير ظهور نوع جديد من الاسلحة المادية على حالة السلام ؟

والواقع ان السنوات الاخيرة شهدت العديد من المحاولات التي قامت بها بعض بلدان العالم بهدف الحد من تجارة السلاح ، واصبحت هذه المشكلة واحدة من اهم المشاكل التي تواجه العلماء والسياسيين في العديد من بلدان العالم .

ففي عام ١٩٧٤ مثلا قامت مجموعة من بلدان امريكا اللاتينية ( الارجنتين بوليفيا تشيلي كولومبيا الاكوادور باناما بيرو وفنزويلا ) بتنظيم لتجارة السلاح عن طريق الاتفاق على عدم شراء الاسلحة الهجومية المتطورة - ولكن لم يكد حيز هذه الاتفاقيات يجف حتى اصبح لدى الدول الكبرى من هذه المجموعة طائرات مقاتلة تفوق سرعتها سرعة الصوت ، كما ازداد حجم قواتها المسلحة وبدا بعضها يقيم ويطور صناعته العسكرية الوطنية .

ولا شك ان فشل هذه الاتفاقية يدل على عدم جدوى الاتفاقات الاقليمية في هذا المجال ، ومن المعروف ان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي قد عقدتا عدة جولات من المفاوضات بشان الحد من عمليات شراء الاسلحة العادية .

عن - الشؤون الدولية -

ترجمة وتلخيص : هاشم حمادي

## أخبار من العالم

طوكيو – سانا – عبر رئيس وزراء اليابان – السيد – اوهيرا – والرئيس الاندونيسي – سوهارتو – عن قلقهما حول التاثيرات المتوقعة عن احتمال نشوب صراع مسلح في منطقة الهند الصينية على جميع دول جنوب شرق اسيا .

وتقول – تانيوغ – ان التعبير عن هذا القلق جاء في بيان صحفي مشترك نشر في طوكيو امس بخصوص زيارة الرئيس – سوهارتو – الى اليابان والتي استغرقت خمسة ايام .

هذا وعبر الطرفان عن امالهم في ان جميع الاطراف المعنية ستتوصل الى حلول مرضية في جو من الاحترام المتبادل لحل قضاياهم بطرق سلمية .

كما أعربا عن تاييدهما للاقتراح الاسيوي الهادف الى تحويل منطقة جنوب شرق اسيا الى منطقة سلمية حرة ومحايدة .



نيقوسيا – سانا – الح – رؤوف دنكتاش – زعيم القبارصة الاتراك ان موقف الوفد القبرصي التركي في المفاوضات الثنائية المقبلة بين الطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية سيكون أكثر مرونة .

ونقلت – واع – عن – دنكتاش – اشارته لدى عودته من انقرة امس الاول بعد مباحثات استمرت يومين مع الحكومة التركية ان الجانب التركي سينتهج اسلوب الاخذ والعطاء في هذه المفاوضات المقبلة مما اثار التكهنات بشأن المرونة التي سيتخذها خلال المفاوضات التي ستبدأ في الخامس عشر من الشهر الحالي بعد توقف دام سنتين ..



## قبل اسبوع من التوقيع على سالت «٢»

# كارتر يمضي في انتاج صاروخ اميركي متطور

واشنطن – موسكو – جنيف – وكالات قرر الرئيس الاميركي جيمي كارتر المضي قدما في انتاج صاروخ نووي متحرك جديد بعيد المدى يطلق عليه اسم – ام . اكس – غير انه لم يتخذ بعد قراراً بشأن مكان وكيفية نقل هذا الصاروخ المتحرك .

جاء ذلك في بيان للبيت الابيض الاميركي اذاعه راديو صوت أميركا صباح امس .

ويقول الراديو ان الصاروخ – ام . اكس – هو صاروخ عابر للقارات بالغ الدقة يمكنه حمل عشرة رؤوس نووية منفصلة .

ويشير الراديو الى ان هناك اقتراحا يدعو الى نصب هذا الصاروخ على عربات للسكك الحديدية تسير على خطوط في خندق بطول ثلاثين كيلو مترا .

وهناك اقتراح اخر يقضي بجعل الصاروخ الواحد متنقلا بين اكثر من خندق تحت الارض بحيث يصبح هدفا تصعب اصابته على حد قول الراديو .

وياتي قرار البيت الابيض بالمضي قدما في انتاج الصاروخ الاميركي المتحرك الجديد قبل اسبوع فقط من اجتماع الرئيسين الاميركي كارتر والسوفييتي ليونيد بريجنيف – فيينا – للتوقيع على الاتفاقية الجديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية .

وقد جاء هذا القرار متعمدا – فكارتر – يريد ان يراه السوفييت بل ومنتقدوه في بلاده ايضا وهو في موقع القوة والصاروخ – ام . اكس – مسموح به بموجب الدورة الثانية لمحادثات سالت ٢ اذ ان كل جانب من الجانبين يستطيع ان يطور شبكة جديدة واحدة . ويأمل كارتر بالسماح في بناء هذا الصاروخ الجديد في ان يقنع اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي المترددين بان يؤيدوا محادثات سالت ٢ حين تعرض على مجلس الشيوخ للمصادقة عليها .

وقال السناتور – مادغفرن – انه يتساءل متعجبا ما هي القيمة التي تنطوي عليها محادثات سالت ٢ التي اعقبها تصعيد عسكري ضخم من هذا النوع .

وفي موسكو – ذكرت صحيفة – البرافدا – السوفييتية امس ان قرار الرئيس الاميركي كارتر بخصوص الاستمرار في تطوير نظام القذائف الصاروخية المتحركة – اكس ٨٨ – يعتبر انتهاكا لاتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية المتوقعة بين البلدين قريبا .

وتقول – ي.ب – ان صحيفة – البرافدا – ابدت هذه الملاحظة في نهاية تعليقها المطول الذي امتدحت به خطوات اتفاقية محادثات سالت رقم – ٢ – ووصفت معارضيها بانهم تجار حروب .

## شميت يحذر الأوبك من نتائج رفع الأسعار وبلجيكا تقرر شراء نفط خام للتخزين

نيويورك – افب – وجه هلموت شميت مستشار المانيا الغربية تحذيرا شديد اللهجة الى منظمة الاوبك وقال ان هذه المنظمة قد تصبح ضحية لسياسة الاستمرار في رفع اسعار البترول التي تنتهجها .

وادعى شميت أن السياسة التي تنتهجها البلدان الاعضاء في الاوبك ادت حسب اعتقاده الى اثارة الاختلال في موازين المدفوعات لمعظم الدول والى زيادة معدل التضخم المالي بشكل خطير مما سيترتب عليه بالضرورة رفع اسعار السلع الصناعية وزيادة واردات البلدان الاعضاء في الاوبك .

وفي بروكسل علم من مصدر رسمي امس ان الحكومة البلجيكية قررت شراء النفط الخام من الدول المنتجة مباشرة بهدف تكوين احتياطي للمنتجات النفطية في بلجيكا تتصرف فيه بمعرفتها .

ونقلت – افب – عن نفس المصدر قوله أن تكوين هذا الاحتياطي من شانه ان يؤدي الى تنظيم توزيع النفط ويجنب بلجيكا ضرورة شراء كميات معينة اضافية من سوق روتردام .

وقال مصدر مطلع في بلجيكا ان الاتصالات اجريت فعلا مع الجزائر .

### انتخابات البرلمان الاوروبي تبدأ اليوم في فرنسا وديستان يحث الشعب على المشاركة

باريس – ي.ب – طالب الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان من الناخبين الفرنسيين ان يشاركوا بشكل فعال في الانتخابات للبرلمان الاوروبي التي ستجري اليوم . وقال انه اذا كانت مشاركة الفرنسيين في هذه الانتخابات اكثر من مشاركة الدول الاخرى فان هذا يعني ان الفرنسيين يريدون ان يشاركوا بشكل فعال في بناء اوروبا .

وجدير بالذكر ان انتخابات البرلمان الاوروبي كانت قد بدأت منذ ثلاثة ايام في اربع دول من الدول التسع للسوق المشتركة بهدف انتخاب برلمان موحد .

### وزير خارجية تركيا يصل ايران في زيارة رسمية

طهران – سانا – وصل الى طهران امس كندوز اوكجين وزير خارجية تركيا حاملا معه رسالتين شفويتين من الرئيس التركي ورئيس الوزراء الى كل من اية الله الخميني ومهدي بازركان رئيس الوزراء الايراني .

وافادت – واع – ان السيد اوكجين سيجري مباحثات مع نظيره الايراني الدكتور ابراهيم يزدي تتناول تطوير العلاقات الثنائية في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك .

### اجتماع لشركات الطيران الاوروبية في باريس لحظر طائرات دي سي ١٠

باريس – سانا – علم امس من شركة الخطوط الجوية الفرنسية – اوتا – في باريس ان اجتماع شركات الطيران الاوروبية الخاص بحظر رحلات طائرات – دي سي ١٠ – سيعقد غدا في ستراسبورغ شرقي فرنسا .

وذكرت – افب – انه سيتم في هذا الاجتماع تحليل الحالة الفنية لهذه الطائرات ابتداء بالعناصر التي جمعتها لجان التحقيق التي اوفدتها الشركات الاوروبية المالكة للطائرات – دي سي ١٠ – الى الولايات المتحدة .

● افتتح امس في فرنسا معرض مطار لوبورجية والصور مشهد عام لمعرض لوبورجية الدولي للطيران ●

## افتتاح معرض لوبورجيه الدولي للطيران

باريس – فتح المعرض الفرنسي –٢٢– ابوابه للصحفيين امس الاول في اكبر معرض للملاحة الجوية في العالم في مطار . لوبورجية – حيث يقدم عروضا لطائرات من مختلف الانواع كما يعرض مجموعات من التجهيزات الخاصة بالطيران .

وتقول – اب – ان المعرض يضم – ٩٦١ – عارضا من خمس وعشرين دولة ويمثل الولايات المتحدة – ١٠٦ – عارض ينتشرون على مساحة واسعة من مطار لوبورجية – الذي يبعد عشرة اميال عن شمال باريس .

ويتواجد الالاف من الخبراء في المطار من اجل تسهيل وتشجيع عمليات البيع وقد وصف مسؤول امريكي المعرض بقوله – انه ملتقى لدول العالم في مجال الصناعة الجوية .

ويفتتح الرئيس – الفرنسي – فاليري جيسكار ديستان – المعرض حيث يستمر المعرض حتى – ١٧ – الحالي .

هذا ويضم المعرض – ١٨٥ – طائرة منها ١١٨ طائرة سوف تطير خلال مدة افتتاح المعرض وهناك – ٣٨ – طائرة جديدة سوف تظهر لاول مرة ويتوقع ان تكون نجمة المعرض طائرة الميراج الجديد ٤٠٠٠ – وهي مقاتلة من نسبة جديدة ذات محرك توأم تمثل اخر ماتوصلت اليه الصناعة الفرنسية في عائلة الميراج .

## أضـــواء

### أزمة الطاقة في القاموس الامريكي

عندما يؤكد وزير الطاقة الامريكي جيمس شليسنجر أن المستوردات الامريكية من النفط الخام قد انخفضت بمعدل يزيد كثيرا عن المتوقع وان هذا الامر بالاضافة الى النقص العالمي من تموينات النفط الخام هما السبب الاساسي لمشكلات الطاقة التي يعاني منها الامريكيون حاليا ، فان هذا التاكيد يشير بوضوح الى ان واشنطن ما تزال تصر على التمسك بالموقف القائل بان دول « الاوبيك » مسؤولة تماما عن ازمة الطاقة التي تعصف بالدول الغربية في الوقت الحاضر . والحقيقة ان هذا الخطأ الامريكي القاتل في هذه النقطة بالذات سيؤدي الى حدوث مضاعفات جديدة ، بالنسبة لازمة الطاقة ، لان الدول الغربية لم تستطع حتى الان أن تسير في الاتجاه الصحيح ، وذلك على الرغم من واقعية الاجراءات التي اتخذت في الاونة الاخيرة من قبل الطرف الذي يصدر البترول الى العالم الخارجي . وحتى اشارات التهديد التي بدأت تصدر عن الولايات المتحدة ضد دول « الاوبيك » لن تخدم في نهاية المطاف سوى هذه الاخيرة نفسها ، لان المنطق الامريكي ماهو في الواقع الا عبارة عن تكتيك مرحلي « للاصطياد في الماء العكر » ومحاولة تحقيق بعض المكاسب الرخيصة ، ولو كان ذلك على حساب الشركاء الاخرين في اللعبة . وبهذا المعنى يمكن التاكيد بان وزير الطاقة الامريكي يحاول عبر تصريحاته القديمة – الحديثة بخصوص ازمة الطاقة العالمية أن يرضي الشركات الاحتكارية في بلاده ، مقابل الحصول على بعض « الضمانات » التي اصبحت غارقة في التفاصيل الناجمة عن المواجهة المكشوفة بين الدول المصدرة للنفط وبين الدول التي تتعامل معه بطريقة اقتصادية محضة ، وذلك دون الاكتراث بالجانب السياسي الذي لايمكن تجاهله او تجاوزه .

■ م . ظ

# ثوار الساندينيين يحررون مدينة ماسايا على بعد ٣٠ كم من العاصمة

المكسيك هافانا – سانا – اعلنت اللجنة الخارجية لجبهة التحرير الساندينية في نيكاراغوا مساء امس الاول في المكسيك ان الحرس الوطني التابع لنظام سوموزا قد انسحب من مدينة ماسايا التي تقع على بعد ٣٠ كيلو مترا جنوب شرقي ماناغوا حيث كانت محاصرة من قبل رجال الجبهة .

وذكرت أ.ف.ب التي اوردت هذا النبأ ان قوات الحرس الوطني قد انسحبت من ماسايا في تمام الساعة العاشرة والنصف بتوقيت غرينتش بعد ان تركت القتال وتخلت عن المدينة لرجال جبهة التحرير الساندينية .

وذكر راديو لندن ان القتال الدائر في نيكاراغوا وصل مرحلة حرجة وبعد أن امر الديكتاتور سوموزا قواته بضرب حصار ضد المدن الست التي حررها الثوار خلال هجماتهم الاخيرة .

واضاف أن ثوار الجبهة الوطنية احرزوا حتى الان مكاسب ملحوظة بهجومهم النهائي لاسقاط حكم سوموزا ومن بين المدن التي تحررت ليون وهي ثاني مدن نيكاراغوا وماسايا المهمة استراتيجيا والتي استطاع الثوار تخليصها من الحرس الوطني الموالي لنظام الحكم رغم استمرار القصف المدفعي مدة يومين .

واوضح الراديو أن هذه الحرب قد تستمر مدة اطول من الهجوم الذي شنته جبهة الساندينو في ايلول الماضي .

وتضامنا مع شعب نيكاراغوا نظم اتحاد النساء الكوبيات في هافانا اجتماع تضامن وصم المشتركون فيه بالعار نظام سوموزا المجرم .

ونقلت – ناس – عن المجتمعات تنويههم للنجاحات الكبيرة التي حققها وطنيو جبهة ساندينو للتحرير الوطني في الكفاح ضد الدكتاتورية والعنصرية

وقد تحدثت جونيا بينافيدس ممثلة الجبهة في كلمة القتها اثناء الاجتماع ان العمليات التي يخوضها ثوار نيكاراغوا قد اكدت تعاظم جذوة النضال الشعبي في نيكاراغوا باستمرار وان حكم سوموزا العفن الذي يحاول يائسا كبح جماح زحف الوطنيين محكوم عليه بالزوال .



هذا من الأصول

# مع الجماهير

**باشراف : غازي جريده**

## مرصد

### ● خدمات وهمية ●

هنالك كثير من الخدمات العامة محسوب على المواطنين وهما . اقصد انها خدمات مقررة ، ولكنها في الواقع غير موجودة .

خذ مثلا ، خدمات الهاتف الالي ، هنالك الخارجية والاسعاف والساعة الناطقة وضعت جميعا على نية مؤسسة الهاتف لتلبية طلبات ونداءات المواطنين ، وتحاول الاستفادة منها .. فلا نجد من يرد عليك ولو واصلت الرنين لساعة من الزمن احيانا او مايزيد .

ثم لنتجاوز هذه الملاحظة الصغيرة ، (لاننا جميعا غير معصومين عن هذه الظاهرة ) ، انت تطلب رقم مشترك من مكان ليس بسه دليل هاتف والرقم موجود في الدليل ، فيجيبك موقف ، الاستعلامات برقم تكتشف انه خاطيء بعد قليل هذا انلم تنل نصيبك من صاحب الرقم الخاطيء ! ثم تعيد الاتصال بالاستعلامات ، فتاخذ رقما آخر تكتشف انه خاطيء ايضا ، ثم تمل من العملية حتى ولو كان الامر هاما جدا بالنسبة لك ! هنالك ارقام لمشتركين جدد حصلوا على هواتف بعد صدور آخر طبعة من دليل الهاتف ، تريد الحصول على احدها للاتصال به ، (( مفروض في هذه الحالة انتكون هذه الارقام متوفرة لدى الاستعلامات )) تتصل بالاستعلامات فيقال لك بعد لحظة لايوجد لدينا هذا الاسم .. اليس هذا غريبا ؟!

بلا شك ، نحن نقدر جهود جميع الاخوة العاملين في مؤسسة الهاتف ولاسيما عمال وعاملات المقاسم وارقام الخدمات العامة ، وهذه الظواهر التي نتحدث عنها لاتحدث دائما بل في احيان متفرقة من الايام او الفترات اليومية ، وهذا دون شك يؤكد ان البعض لايعطي لعمله مايستحقه من جهد واخلاص ، ولهذا البعض نقول ، انكم لو تعلمون حقيقة مايقاسيه بعض المواطنين نتيجة هذا الاهمال ( مهما كانت اسبابه ) لحزنتم فعلا ، او لحزن بعضكم على الاقل .

اننا جميعا وفي مختلف المؤسسات نعمل جميعا في خدمة بعضنا بعضا ، وهذا العمل بمجموعه هو عبارة عن سلسلة مترابطة الحلقات ، وكثيرا نخسر ونتضرر عندما تفقد السلسلة حلقة او حلقات منها .. ،

— غ —

## هل نحن سكان منطقة محايدة لا يعترف عليها أحد ؟

بعث سكان منطقة القابون – طريق حرستا – واصحاب المعامل هناك برسالة مطولة يقولون فيها : تقسم القابون الى قسمين قسم تابع الى مدينة دمشق والقسم الاخر تابع الى محافظة دمشق ، ونحن سكان واهالي القسم التابع لمحافظة دمشق المحرومين من كافة المرافق العامة وخصوصا مياه الشرب . تقدمنا بعدة عرائض خلال خمسة عشر عاما نطلب فيها جر مياه الشرب الى معاملنا ومنازلنا فكانت الاجوبة جميعها النفي ، مؤسسة مياه عين الفيجة تقول اننا خارج حدود مدينة دمشق وبالتالي فانها لاتستطيع تقديم مياه الشرب لنا علما ان المياه لاتبعد عن معاملنا بضعة امتار ، كذلك فان مؤسسة مياه عين الفيجة قد جرت مياه الشرب الى ابنية بنفس المنطقة ابعد منا تحت اسم فوهات حريق واصبحت المياه تمر امامنا دون ان نستطيع الحصول عليها علما ان معظم الابنية مرخصة حسب الاصول .

تقدمنا الى بلدية حرستا ولم يجاب طلبنا ايضا . ندرج لكم بعض ارقام المحاضر لتحديد المنطقة المطلوبة :

المنطقة العقارية القابون محاضر ارقام ١٧٢٣ – ٧٧٢ – ٧٦٩ – ٧١٢ – ٧١٤ – ٨٢٢ وغيرها .

ان المنطقة التي تقع بها معاملنا ومنازلنا تشبه المنطقة المحايدة بين الدول لا احد يعترف عليها وكل يلقي المسؤولية على غيره . اننا منذ اكثر من خمسة عشر عاما محرومين من مياه الشرب النقية من مجاري تصريف المياه المالحة ( السياق ) ايضا .

ان الدولة جادة في تقديم جميع الخدمات الى كافة المناطق في القطر العربي السوري ومن اجل ذلك فاننا نناشد المسؤولين فقط بما يلي :

١ – الايعاز الى مؤسسة مياه عين الفيجة بجر مياه الشرب الى معاملنا ومنازلنا التي تضم اكثر من ...١ نسمة .

٢ – الايعاز الى محافظة مدينة دمشق بجر المجاري العامة الى هذه الابنية حرصا على الصحة العامة .

## مطلوب رقابة تموين ثقافي !

المواطن رجب الطالب ، ارسل شكوى على مكتبة النوري بشارع بور سعيد بدمشق يقول فيها انالمكتبة تبيع بعض المجلات ( العربية ) بسعر اعلى من سعرها الرسمي ( والسبب كثرة الطلب على هذه المجلات كالعربي ) مثلا .

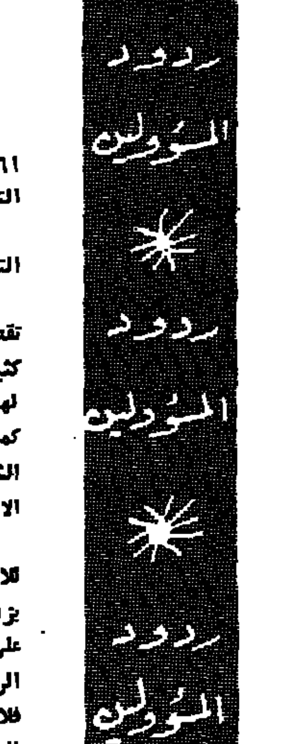
ويسال هل هنالك رقابة تموين ثقافي ام لا ؟

## الصيف وشبح الكوليرا !

سكان حي المجتهد المحيطون بحديقة الموازيني الكبيرة يشكون تحول المنطقة الى مجمع للقمامة بسبب ضعف خدمات التنظيف ، وسوء اعمال النظافة التي تبدو ناقصة باستمرار وتساقط جزءا كبيرا مما تحمله سيارات جمع الفضلات في طرقات الحي .

ويقول المواطن بشير سكيكر من سكان الحي ان عمال التنظيفات يعزون ضعف خدماتهم لوجود عقبة وهي تكاثر السيارات على ارصفة المنطقة مما يعيق عملهم .

واذا صح ذلك فلماذا لا يوعزون لشرطة السير بمعالجة الموضوع مع اصحاب السيارات ؟!




## الرادع الاخلاقي مفقود !

اشارة الى ماورد في العدد رقم ٤٩٦١ تاريخ ٥-٥-١٩٧٩ في الصفحة التاسعة تحت عنوان :

(( لماذا ارتفعت اجرة واصلاح التلفزيون هكذا )) .

الذي تضمن ان الجمعية الحرفية تقدم لمنتسبيها خدمات وتسهيلات كثيرة منها على سبيل المثال السماح لهم بتصليح اجهزة التلفزيون لانه كما هو معروف كان ذلك وقفا (( على الشركة العربية السورية للصناعات الالكترونية .

ولذا فقد عملت الجمعية حتى حصلت للاخوة الحرفيين على تراخيص يزاولون بموجبها اعمالهم ويحصلون على قطع الغيار من الشركة بالسعر الرسمي .. اما بالنسبة لغلاء الاسعار فلا يوجد اي رادع قانوني سوى الرادع الاخلاقي وهو بالطبع مفقود بالاضافة الى ذلك عدم وجود تسعيرة معتمدة وقلة الكادر الذي يعمل في مجال هذه الحرفة بالرغم من كل الدورات التي تقام للحد من هذا النقص .. ولكن هؤلاء المواطنين يهربون من دفع الرسم ولكنهم يقعون فريسة استغلال المصلحين لان المواطن مضطر لدفع السعر الذي يطلبه المصلح .

قامت شركة الصناعات الالكترونية برفع سعر بعض القطع بنسبة ٢٠٠٪ وكانت شركة الصناعات الالكترونية تجري دورات لرفع سوية الحرفيين في تصليح التلفزيونات الا ان هذه الدورات بالرغم من اهميتها قد توقفت .

بغية اجلاء اي غموض وتبيانا (( للحقيقة فان اسعار بعض القطع التبديلية ارتفعت عالميا )) ١٠٪ وهذه القطع خاصة بالاجهزة التلفزيونية القديمة ، الصمامية الصنع والتي تعتبر بحكم المستهلكة بعد ان مضى على استعمالهاماينوف خمسة عشر عاما واضحى من المتوجب تنسيقها اذ لم تعد قطعها البديلة متوفرة عالميا ، وتجدر الاشارة الى ان الاجهزة التلفزيونية التي تصلح في مراكز الصيانة بالشركة يستوفى لقاء صيانتها مبلغ ٧ ليرة سورية فقط بالاضافة الى ثمن القطع المركبة وفق التسعيرة الرسمية المحددة .

اما بالنسبة للدورات الفنية فاننا نستغرب التناقض الوارد في المقال الذي تضمن كما اسلفنا ( وقلة الكادر الذي يعمل في مجال هذه الحرفة بالرغم من كل الدورات التي تقام للحد من هذا النقص ) .

اذ يتضح ان هنالك دورات عديدة عديدة اقيمت في هذا المجال بالاضافة الى تاسيس عدد من المعاهد الفنية بالقطر التي تقيم دورات متواصلة كمعهد الجمهورية – ودار العلوم ..

المدير العام
للشركة العربية السورية للصناعات الالكترونية

## القنيطرة والخدمات الهاتفية

جوابا عما نشر في العدد ٤٨٩١ من صحيفتكم الصادرة بتاريخ ٦-٢-١٩٧٩ على الصفحة التاسعة ، حول وضع الخدمات الهاتفية في قرى محافظة القنيطرة .

يرجى اخذ العلم بانه قد تم بموجب الخطة الخمسية الريفية الرابعة تنفيذ ما يلي في تلك المحافظة :

١ – توسيع شبكة خان ارنبة من ٢٠ الى ١٠٠ خط

٢ – تامين اتصال هاتفي الى قريتي جباتا الخشب وحضر وتركيب مقسم بسعة خمسين اتجاه في كل منهما .

٣ – نقوم حاليا بوضع الدراسة اللازمة لتامين الاتصال الهاتفي لقرى مسحرة نبع الصخر – جبا .

اما فيما يتعلق بتامين الخدمة الهاتفية مدة – ٢٤ – ساعة فان المديرية المختصة ستعمل على زيادة عدد ساعات الدوام حسب الانظمة المرعية .

المدير العام
للمؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية

## ● اعلانات



## رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زرزور

### اذاعة :

٩.٣٠ صباحا – ميلاد المستمعين
١٠.٠٠ – تمثيلية من المكتبة
١٠.١٥ – ما يطلبه المستمعون
١٢.٤٥ – برنامج بين اثنين
١.٢٠ – مجلة الاذاعة
٢.١٧ – برنامج وراء العدو
٢.٤٥ – الجديد في العلم
٥.٢٠ – تمثيلية لم تتم
٨.١٥ – من الذاكرة
٩.٤٥ – المجلة الثقافية
١٠.٣٠ – مع الموسيقى العالمية
١٢.٠٠ – نزهة للجميع

### تلفزيون :

٢.١٥ – مباريات رياضية منوعة
٣.٣٠ – مسلسل بعد الظلام
٥.٤٥ – افلام كرتون
٦.٠٥ – مسلسل العلم والقيمة
٦.٢٠ – نحن الشباب
٧.٠٠ – جريدة التلفزيون
٧.٢٠ – الصحة والحياة
٧.٥٠ – نجوم واضواء
محلي
٨.٢٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
٨.٥٠ – التقرير الجوال
٩.١٥ – المسلسل العربي اليومي
١٠.٠٥ – المسلسل الاجنبي جاد

### الصيدليات المناوبة

**الصيدليات المناوبة من الساعة ٨.٣٠ مساء – ١١ ليلا**

الانصاري : فحامة ٢٢٧٦٠٢ – غبور : شاغور نقاقين – الثريا ميدان ثريا ٨٨١٢٢٥ – العامل : سوق ساروجة ٢٢٠٤٣٧ – البزم صالحية عفيف ٢٣٦٩٤٢ – المعونة : قصاع مشفى الافرنسي ٤٥٣٨٨٣ – دمشق الجديدة : المزة ٦٦٦١٤٥ – التضامن : المخيم شارع السفير – المواساة : جوبر بستان القباني .

**الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا**

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ –

### الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | س | ا | ر | ي | ة | د | ة | و | ي |
| ل | د | د | ل | ر | غ | ب | خ | ح | [illegible] |
| ج | ه | م | ا | ه | ج | ل | ب | ا | ل |
| م | ل | ج | م | م | د | ل | ب | ا | م |
| ه | ا | ي | ل | ح | ي | ي | د | ل | ك |
| و | غ | ا | ل | ا | ا | ر | م | ي | ا |
| ر | ر | ز | ب | ص | ا | ة | ل | ة | ي |
| ي | ا | ه | ن | ج | ف | ي | ن | ا | ع |
| ا | و | ر | ا | ة | ه | د | و | ر | ي |
| ت | ش | ة | ن | ة | ر | ا | د | ا | ي |

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات – اي حرف لا يستعمل اكثر من مرة :

شوارع – جارة – دوري – المعبة – ادراج – يليك
يحبك يا – القدس – الجمهوريات فينا – يليق – محاة
يا دارة – لبنان – القديمة – يا زهرة – المعلين

الحل السابق : رؤيا

الكلمة : من ثمانية احرف من زوايا الشبكة

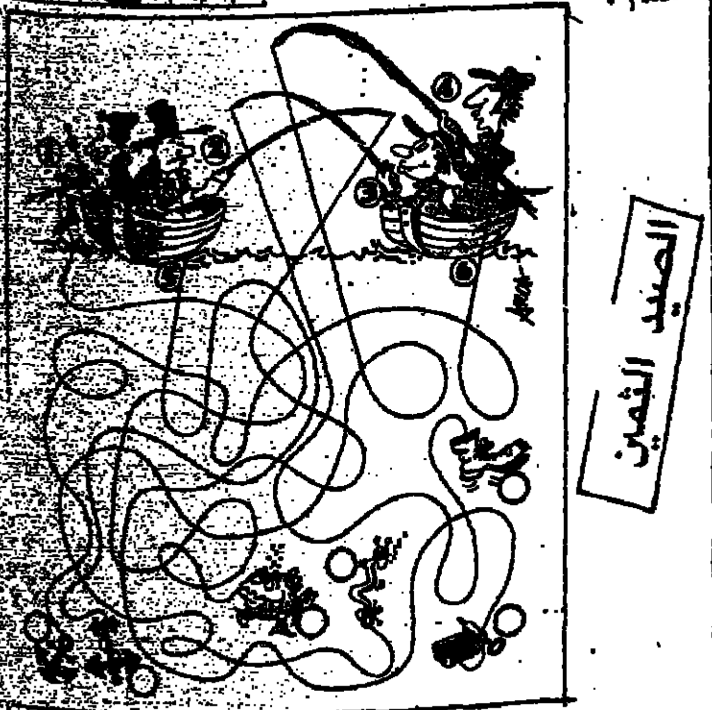
### كلمات متقاطعة

**افقيا :**

١ – نور ، تتبعه ٢ – ذات اللبن ، رجوع ٣ – شق ، يختل ٤ – منزلي ٥ – اتمد ( مبعثرة ) ٦ – مقدرة ، جدها في آلبرود ٧ – سبب ٨ – لحد ، غنى ٩ – انبعث حيا ( معكوسة ) ، جمع الخلق للحساب .

**عموديا :**

١ – سرقه ، اصول ٢ – نقب ( مبعثرة ) ، قل وجوده ٣ – اخذ في الكلام ونص عليه ، تاكد ٤ – الضيوف ٥ – سحب ، تابع ٦ – جبان ٧ – [illegible] ، الخاصرة ٨ – رغب عن ، نصف شادي ٩ – خرق الستر ، كثير الكلام .




هل يمكنك ان تجد الغرض الذي [illegible] المناسب في الدائرة الموجودة [illegible]

## الحلبي يستقبل الوفد

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

الصهيونية التي تهدف الى جعل العدوان والتوسع قاعدة للتحرك والتآمر وان المعاهدة المنفردة التي عقدها نظام السادات مع اسرائيل ـ انما كانت محاولة معزولة وفاشلة لفرض الاستسلام على العرب الذين وقفوا جميعا في وجهها ـ ولتبديد كل اتجاه نحو تحقيق سلام عادل في هذه المنطقة ..

هذا وقد اعرب السيد رئيس الوفد اليوغسلافي في هذا اللقاء عن تاييد بلاده التام للموقف العربي وللسياسة النضالية التي ينتهجها هذا القطر بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واقرار الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

كما اعرب عن تقديره للخطوات القومية التي يحققها القطران السوري والعراقي على صعيد التوجه الوحدوي تجسيداً لميثاق العمل القومي المشترك .. وما لذلك من آثار ايجابية واسعة النطاق في ميدان النضال العربي ..

كما أشاد بالمنجزات التي يحققها هذا القطر في مضمار التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتي تتجلى واضحة في كل ميدان من الميادين ..

واكد ان اللقاءات بين الهيئات البرلمانية السورية واليوغسلافية تساهم مساهمة واضحة في تطوير العلاقات وتعميقها بين البلدين .

## دايان في صحف

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

ونشرت في عددها الاسبوعي امس تصريحا له .

وقد ركزت الجريدة مقابلتها مع دايان حول ما دعاه النظام المصري والكيان الصهيوني بتطبيع العلاقات بينهما .

وقد ابدى دايان حبه وتقديره للسادات مطالبا بفتح الحدود فورا .

## النظام المصري

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

المصري ارتفع الى ٢ر٦ مليار دولارا عام ٩٧٨ وقال انه يجري العمل على زيادة الصادرات المصرية وتخفيض حجم الواردات .

ونقلت ـ اب ـ عن الوزير المصري اعترافه امام المؤتمر التجاري الامريكي المصري المنعقد هنا ان وضع الاقتصاد المصري يبدو قاتما .

## مكتب وزراء الاسكان

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

لوزراء الاسكان والتعمير العرب الذي تبدأ اعماله في الرباط غدا الاثنين ومن المعروف ان كلا من العراق والمغرب وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة ومصر اعضاء في المكتب .

## تطوير القطاع الزراعي

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

المهندس الزراعي في تحقيق التنمية الزراعية كما تم استعراض اهمية تبادل وفود المهندسين الزراعيين بين القطرين .

هذا وقد قام الوفد الشقيق ظهر امس بزيارة لمنشأة الدواجن في صيدنايا حيث اطلع على سير العمل فيها وابدى اعجابه بمدى تقدمها وتطورها .

هذا وتبدأ في بغداد مطلع الشهر المقبل اجتماعات اللجنة الدائمة المشتركة لتنسيق العمل التجاري بين سورية والعراق وتستمر ثلاثة ايام .

وتتناول اجتماعات اللجنة التي يرأس الجانب العراقي فيها السيد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة والجانب السوري الدكتور عمار جمال معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية . . الاجراءات اللازمة لوضع خطة مشتركة للتبادل التجاري لمؤسسات القطرين للعام المقبل ومتابعة تنفيذ بنود الاتفاق الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري بين القطرين .

كما تتناول اجتماعات اللجنة دراسة اجراءات تنشيط التبادل التجاري بين القطرين انسجاما مع اهداف ميثاق العمل القومي المشترك بينهما

## السعودية والجزائر

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

جميع البضائع والمنتجات والشركات الكندية كما تشمل فرض الحظر على جميع الشركات الاخرى التي تساهم فيها كندا او المؤسسات او الافراد الكنديين .

هذا وقد انذرت كل من المملكة العربية السعودية والجزائر وايران رئيس وزراء كندا الجديد وايران بانها ستلغي عقودا ضخمة مع شركة كندية اذا تم نقل السفارة الكندية في فلسطين المحتلة من تل ابيب الى القدس .

ونقلت ـ واخ ـ عن صحيفة القبس التي اعلنت ذلك قولها ان الدول الثلاث هددت بالغاء عقود ضخمة مع شركة ـ بيل كندا ـ للخطوط الهاتفية والاتصالات .

ومعروف ان شركة ـ بيل كندا ـ تقوم حاليا بتنفيذ تعديدات جديدة لشبكات الهاتف وتدريب الفنيين في السعودية مقابل عقد ضخم قدره ٥ر١ بليون دولار .

## وحدة ايطالية تحت

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

جنوب لبنان .

وذكرت وزارة الخارجية الايطالية في بيان لها ان اشتراك وحدة عسكرية ايطالية لتحل محل الوحدة النرويجية تبحث حاليا مع الامين العام للامم المتحدة .

وتقول ـ افب ـ ان مجلس الامن الدولي سيجتمع في الاسبوع المقبل للبت في الاقتراح الايطالي .

## وضع مسودة

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

بدمشق واستمرت اسبوعا بمشاركة خبراء المركز . وقد ناقشت اللجنة مطولا مسودة الخطة الجديدة فابدت بعض الملاحظات والاقتراحات حولها وقامت ادارة المشروع باعادة وضع هذه الخطة في ضوء الملاحظات والمقترحات .

وتناولت الخطة الحدود الجديدة للمشروع بعد توسيعه بحيث يتضمن منطقة وادي السرحان وامتداده في منطقة حوض الازرق باتجاه جبل العرب والجزء الاعلى من وادي الصواب وتقرر في ضوء المناقشات والملاحظات حول الحدود الجديدة للمشروع ان يقوم كل مدير قطري بعرض الحدود المقترحة على عضو اللجنة العليا في قطره .

كما تقرر دراسة مسودة الخطة في ضوء ملاحظات المدراء القطريين حيث تقوم ادارة المشروع بتنسيقها على ضوء ما يرد من مقترحات حتى يتسنى تقديمها الى اللجنة العليا في اجتماعها القادم .

واكدت اللجنة على اقامة ندوات تدريبية وعلمية وفنية لتطوير التاهيل وزيادة الخبرات لدى العاملين في المشروع واتفق مبدئيا على ان تقام ندوتان علميتان الاولى في مجال الاعمال الايزوتوبية والاخرى في مجال الجيوفيزيائية .

· واوصت اللجنة بايفاد عناصر من العاملين في المشروع الى الخارج في دورات تدريبية قصيرة الامد اولحضور ندوات ومؤتمرات علمية في سبيل تطوير الخبرات العربية المشاركة في مشروع الحماد كما اوصت بالاستعانة عند الضرورة بالخبرات العربية او الاجنبية .

ودعت اللجنة الى اتخاذ الخطوات اللازمة داخل كل قطر لاستكمال تامين المعطيات والبيانات الفنية بغية دفع سير العمل في المرحلة القادمة واوصت بتقديم التسهيلات المختلفة لاختصاصيي المركز العربي عند قيامهم بزيارات ميدانية الى مختلف الاقطار كما اوصت بان يتخذ المدراء القطريون منذ الان الخطوات اللازمة بهذا الصدد بالتنسيق مع اعضاء اللجنة العليا في كل قطر . واشادت اللجنة بجهود المركز العربي في سبيل انجاز المشروع وتنظيم عمل اللجنة والوصول الى هذه النتائج الهامة التي سيكون لها اثر فعال في نجاح المشروع وتحقيق اثر فعال في نجاح المشروع وتحقيق اهدافه .

## الدكتور العمادي

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

القبرصي ـ سبيروس كبريانو ـ .

وسيجري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مباحثات مع السيد اندريس بابا جورجيا ـ وزير التجارة والصناعة القبرصي حول تطوير العلاقات الاقتصادية والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين .

## .عرفات يدعو الاسرة

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

وتقول ا.ش.ا ان هذا الطلب جاء في رسالة وجهها عرفات للدكتور فالدهايم ووزعت في نيويورك امس ويشير عرفات برسالته الى ان الغارات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية تسببت في الاونة الاخيرة الى قتل وجرح عدد كبير من السكان المسالمين لبنانين وفلسطينين ومن بينهم الاطفال والنساء والشيوخ وان الغارات الاسرائيلية الجوية والبحرية والبرية تركزت في منطقة الجنوب اللبناني واستهدفت في هجومها مخيمات اللاجئين والقرى والمدارس والمعامل والمزارع .

● واشارت الرسالة الى ان حكام اسرائيل يعلنون دائما على الملا بان العدوان على الفلسطينيين وعلى لبنان سيستمر وهو المهمة الدائمة للقوات المسلحة الاسرائيلية .

ويقول عرفات في رسالته انه بهذه الصورة يعلن الاسرائيليون عن حرب رسمية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والمدن والقرى اللبنانية وان هذه الحرب التي تشنها السلطات الاسرائيلية تعاقب عليها القوانين الدولية كجريمة .

واعرب عن ثقته بان الاسرة الدولية لن تسمح لحكام تل ابيب بتجاهل قرارات الامم المتحدة والاستمرار في العدوان الرامي الى القضاء على الشعب العربي الفلسطيني الذي ايدت هيئة الامم المتحدة حقوقه في النضال من اجل استعادة اراضيه وعودته اليها وتقرير مصيره بحرية واقامة دولته المستقلة .

## يادين في القاهرة

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

السادات عن اقتراحه بعقد الاجتماعات في فندق فلسطين .

والجدير بالذكر ان سان ستيفانو هو قديس من شهداء الفترة المسيحية الاولى كان اليهود قد رجموه حتى الموت بتهمة الكفر لتحديه بعض مبادئهم الدينية .

من ناحية ثانية اثنى رئيس الكيان العنصري الصهيوني اسحق نافون على حاكم مصر انور السادات ووصفه بانه مخلص تماما لما اسماه بالسلام .

واكد نافون في حديث ادلى به لمجلة لوروور الفرنسية ونقل عنه راديو العدو امس بانه يوجد هناك فرص طيبة في مجال العلاقات بين اسرائيل والنظام الساداتي .

وفي القاهرة بحث مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري مع جيمس ليونارد الرئيس المناوب للوفد الامريكي لمحادثات ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين امس وسائل دفع هذه المفاوضات القادمة .

وذكرت الوكالات ان البحث تناول ايضا تبادلا لوجهات النظر حول الاسلوب الذي يمكن ان تتخذه هذه المفاوضات .

واكد خليل مجددا ان واشنطن تعتبر شريكا كاملا في هذه المفاوضات .

واعرب خليل عن اقتناعه بتفهم اسرائيل للمشكلة الحقيقية وهي المشكلة الفلسطينية .

وكان دايان لدى زيارته للنظام المصري اخيراً قد اكد عدم الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

كذلك اعلن رسميا في تل ابيب بدء مرحلة من الاستيطان الصهيوني قرب نابلس .

وذكر خليل ان اجتماع امس مع الممثل الامريكي لم يتناول موضوع الاستيطان .

ومن فلسطين المحتلة نقلت رويترعن روبرت شتراوس المبعوث الشخصي للرئيس الامريكي كارتر الى المفاوضات حكومة النظام المصري وحكومة الكيان الصهيوني حول الحكم الذاتي للفلسطينيين قوله انه يعتقد ان دور الولايات المتحدة الامريكية في هذه المحادثات يجب ان لايكون فعالا في البداية .

هذا وان شتراوس لن يحضر جلسة المفاوضات غداً كما ان رسميون صهاينة ذكروا بان الفريق الاسرائيلي بقيادة بورغ لن يكون بكامل اعضائه .

وفي موسكو اشارت صحيفة البرافدا السوفييتية في مقال لها امس ان ما يسمى بالمفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية لاتمثل سوى اجراء يضع بيغن بواسطته السادات راكعا على ركبتيه ركوعا نهائيا ومخزيا امام انظار العالم كله .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها ان هذه المفاوضات هي ستار دخاني لتغطية ذلك الافعال الارهبية التي ترتكبها اسرائيل بعد ان حصلت على حرية الفعل التامة نتيجة خيانة السادات في المناطق الفلسطينية التي اغتصبتها .

## قوانين المقاطعة

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

مباشرة مع العدو الصهيوني كما تنسحب هذه القرارات على جميع الاعمال الفكرية والثقافية والفنية التي تروج للتعامل مع العدو الصهيوني .

واوضح ان المؤتمر اكد من جهة اخرى على اهمية استمرار التعامل مع المؤسسات الخاصة الوطنية المصرية التي يتاكد امتناعها عن التعامل مع العدو الصهيوني وتشجيعها على العمل والنشاط في الاقطار العربية في المجالات التي تعنى بها . .

وقال الدكتور زلزلة . . ان المؤتمر قرر كذلك حظر التعامل مع الشركات والمؤسسات المصرية للنقل البري والبحري في حال قيامها برحلات الى موانىء العدو ومقاطعة المؤسسات المصرية الفكرية والادبية والفنية ومنع دخول نتاجاتها الى الدول العربية وكذلك الاشخاص في حال قيامهم بزيارة الارض المحتلة لاي سبب من الاسباب ومهما كانت صفتهم .

واضاف قائلا . . ان القرارات حظرت كذلك التعامل مع جميع المؤسسات الاقتصادية والتجارية والمالية لمثل هؤلاء الاشخاص والمؤسسات ودور النشر التي تساهم في طباعة ونشر وتوزيع الاعمال الادبية والفنية والفكرية للاشخاص الذين منع دخولهم الى الدول العربية .

## مسؤولون ايرانيون

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

حاملين رسائل من الحكومة الايرانية حو الحوادث الاخيرة في اقليم خوزستان .

وتقول ـ قنا ـ نقلا عن صحيفة ـ العرب ـ القطرية ان مصادر عربية مطلعة ذكرت بان الحكومة الايرانية كانت على اتصال مع عدد من الدول العربية خلال احداث خوزستان وانها اكدت لهذه الدول حرصها على وضع حقائق تطورات الموقف امامها .

واضافت الصحيفة عن هذه المصادر تقول ان رسائل مماثلة ستسلم الى عدة حكومات اسلامية .

ومن المعلوم ان اقليم خوزستان شهد في الفترة الاخيرة اشتباكات دامية بين العرب الايرانيين والقوات الحكومية .

## العدو يقصف النبطية

تتمة ما نشر على ص١

غير ان قادمين من الجنوب اشاروا الى ان سيارات الاسعاف شوهدت تنقل عددا من المصابين الى مستشفيات صيدا .

ومن جهة اخرى تستمر عمليات نزوح المواطنين وبكثافة من مناطق جنوب لبنان الى الشمال هربا من القصف الاسرائيلي الوحشي يوميا على قراهم ومدنهم .

وفي ضوء هذه الاعتداءات اجرى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس اتصالا هاتفيا مع السيد غسان تويني مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة وبحث معه الوضع في الجنوب ...

وقال الدكتور الحص في تصريح اذاعه راديو بيروت انه تم ابلاغ السيد تويني بتفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية التي تعرض لها لبنان لكي يبلغها الى مجلس الامن ويضمها الى ملف الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل . واعرب الدكتور الحص عن املمه بان تقف المجموعة الدولية بحزم الى جانب لبنان في ادانة الاعمال الاجرامية التي ترتكبها اسرائيل يوميا بحق السكان الامنين في الجنوب ..

وكان الدكتور الحص قد استعرض مع المهندس امين البزري ووفد من نواب الجنوب الوضع في الجنوب وحاجات سكان المنطقة ،وبحث أيضا مع مدير الامن العام الاوضاع الامنية في لبنان والتدابير التي اتخذت لمعالجتها ..

من ناحية ثانية شجبت الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الاعتداءات الصهيونية على الشعب العربي الفلسطيني في جنوب لبنان في محاولة اجرامية لاخضاعه لمخططات الامبريالية والصهيونية التي تحاك بالتعاون مع نظام الخائن انور السادات وطالبت الامانة العامة في بيان اصدرته ـ امس ـ بضرورة قيام مواجهة عربية شاملة لهذا المخطط العدواني وحماية المواطنين الابرياء . كما طالبت الامانة جميع القوى الوطنية والقومية والتقدمية العربية والعالمية بالعمل للدفاع عن الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ودعت الراي العام العالمي الى ادانة وشجب الجريمة التي تنفذ في الجنوب اللبناني كما ناشدت الامم المتحدة بالتدخل السريع للعمل على وقف هذه الحرب الهمجية ووضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ وطالبت الامانة العامة في بيانها الدول العربية بتنفيذ مقررات القمة العربية في بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد بالتصدي لسياسة اميركا والحلف الجديد حلف كارتر ـ بيغن ـ السادات وافشال هذه المؤامرة الخيانية .

## اقتراحات المجموعة

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

للشعب الفلسطيني ..

كما اكد وزير خارجية ـ سري لانكا ـ في كلمته على حقيقة كون القضية الفلسطينية قائمة وقال ان بلدان حركة عدم الانحياز تساند اولئك الذين يناضلون لاستعادة اراضيهم المغتصبة .. وندد رئيس الوفد اللبناني لاجتماعات مكتب التنسيق بالاعتداءات المتكررة ضد لبنان وخاصة جنوبه وطالب في كلمته البلدان غير المنحازة بالوقوف بثبات لدعم الشعب اللبناني ..

واكد ـ افشاهي ـ مستشار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية في كلمة امس وقوف بلاده التام وتضامنها مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني

وقال ان سياسة باكستان تقوم على اساس انسحاب القوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الاراضي المغتصبة لاصحابها الشرعيين العرب .

وندد بمخطط العدو لجعل مدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني .

على صعيد اخر اكد ـ سلوبسن ستراخين ـ رئيس وفد جمهورية غرناطة الى المؤتمر تضامن بلاده المطلق مع الشعب العربي في نضاله من اجل انهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وتاييد بلاده لكفاح الشعب العربي الفلسطيني . واوضح .. ان بلاده تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني . كما اكد تاييد بلاده للكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني على طريق نيل كامل حقوقه الوطنية المشروعة على ارض وطنه .

وشجب ممثل الحزب الاشتراكي في ـ بورتريكو ـ مخططات الامبريالية الامريكية في بلاده والرامية الى ضرب وانهاء دور الحركات والمنظمات اليسارية هناك .

واكد ان الحزب الاشتراكي في ـ بورتريكو ـ يقف الى جانب القضية العربية المركزية فلسطين .

ومن جهة اخرى اكد ـ نغويسن كوتاش ـ وزير الدولة بفيتنام الاشتراكية تضامن بلاده مع الامة العربية في نضالها ضد الكيان الصهيوني من اجل تحرير كافة ارضيها المغتصبة .

واعلن في مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة السريلانكية امس وقوف ـ فيتنام ـ الى جانب الاقطار العربية وتاييدها لطلبها بتعليق عضوية النظام الساداتي الخائن في حركة عدم الانحياز .

وتعهد ـ تيكيري ـ السكرتير العام للجبهة الوطنية ـ لزيمبابوي ـ في كلمة امام اجتماعات مكتب التنسيق بمواصلة الكفاح المسلح ضد النظام العنصري حتى النصر .

وذكرت ـ واع ـ ان تيكير قال بان النظام العنصري في جنوب افريقيا مسؤول عن تفاقم الموقف في المنطقة بمساعدة بريطانيا وحلفائها في حلف شمالي الاطلسي .

واشار الى ان الجبهة الوطنية ـ لزيمبابوي ـ [illegible] تحذر الى نية الحكومة البريطانية تعزيز وجودها في جنوب افريقيا .

ودعا نيكيري الدول غير المنحازة الى ضمان تحقيق النصر للنضال التحرري لتعزيز الانتصارات التي تحققت وزيادة ومضاعفة المساعدات العسكرية للقوات المسلحة الوطنية .

وطالب في كلمته بمضاعفة المساعدات الخاصة بالتجهيزات من المواد الاولية لضمان حياة افضل لسكان المناطق المحررة .

من ناحية ثانية أعلنت ايران وباكستان عن استعدادهما للانضمام الى حركة عدم الانحياز التي تضم ثمانية وثمانين بلدا وابلغ البلدان اجتماع لمكتب تنسيق الحركة المؤلف من خمسة وعشرين بلدا انهما قطعا علاقاتهما مع حلف السانتو .

## القبض على اخطر

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

ـ ٢٠٠ ـ الف ليرة سورية استرد قسم منها تبلغ قيمته حوالي ـ ١٠٠ ـ الف ليرة سورية اعيدت الى اصحابها .

وتصرف افراد العصابة بالباقي بالتعاون مع المدعوين كامل سازغ عربة العجوز . وصال ابو شقر الذين اوقفوا ايضا واحيل الجميع الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل .

## مقتل ١٢ مواطنا

تتمة ما نشر على ص١

الانتخابات من قرية جبلة الى عزبة الدكتور ـ صدقي ابو طالب رئيس مجلس الشعب السابق لاتجاهه في مسرحية الانتخابات .

وكشف المصدر ان الامن المركزي في محافظة الدقهلية اطلق الرصاص على مسيرة انتخابية مؤيدة للسيد خالد محي الدين مقرر حزب التجمع الوطني الوحدوي في هذه المحافظة اصيب بفعلها مواطنان .

## المقال الاسبوعي

# لا .. للغموض نعم .. للوضوح

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

٢ ـ اكد الرئيس القائد وعلى مدى سنوات تسع بان اهدافنا باولوياتها واضحة ومحددة ، نريد حرية الارض ، نريد حرية الانسان ، ونريد بناء مجتمع حرية الارض والانسان ، والطريق نحو ذلك كانت واضحة ومحددة ايضا عبر البعد القومي والعمل الوحدوي الذي لايلين تعثر ام تجح ، كان هناك محور مركزي ، اذن المطلوب منطقيا ان تتكثف انماط الجهد والسلوك العام في كل منحى ومستوى مادي اومعنوي ؟ في القمة او في القاعدة باتجاه هذا المحور ، والذين يراقبون الواقع بحماسة قومية ، او بموضوعية على الاقل يدركون مباشرة هذا التركيز المطلق على الانسان اولا وعلى الاهداف المرتبة باولوياتها ثانيا .

٣ ـ طرح القائد العربي على مدى سنوات تسع بأن فلسفة الانسان والهدف هنا ، هي واضحة ومحددة بدورها ، وهي لا تحتمل الازدواجية ، ولا تقبل التاويل ، الخط القومي هو فلسفتنا ، الوحدة العربية هي عقيدتنا ، التحرير هو الهدف ، بناء الانسان الثائر في ظروف القرن العشرين هو الاداة ، ان المنطلق واضح ، والتغطية النظرية والعقائدية له واضحة ، ليس مطروحا علينا وعلى أي شعب في هذا العالم ان يناقش الان مسائل ميتافيزيقية ، المهم هو العمل ، هو البدء ، هو التقدم نحو الهدف ، والمنطلق الواضح بالعمل الملموس والواضح كفيل بان يعطينا الخيار الذي نريد والاسلوب الذي نريد ، ولعله من حقنا ان نطالب بحسم أي تضليل في هذه المسالة ولعله من حقنا ان نمنع اي تخريب في رؤيتنا القومية هذه ، لاننا بالنتيجة وعندما نفعل ذلك نؤمن لقضايانا ولاهدافنا فرص النجاح وامكانية الانتصار .

٤ ـ رسخ القائد العربي لانجاز ذلك كله اسلوب الديمقراطية ، للانسان الفرد ، للتنظيم السياسي القائد ، للقوى السياسية التقدمية ، للمنظمات الشعبية ، للواقع الجماهيري ، وكان واضحا بانها ديمقراطية البناء ، ديمقراطية العطاء ، وبرغم ان الاحتمال كان واردا لاصطناع هامش من اللامبالاة ، او من الانفلات من المسؤولية ، او من الحياد السلبي ، او من التعمية الثقافية والمعنوية ، برغم ذلك فقد بقيت الديمقراطية المسؤولة هي الاسلوب الوحيد المبدع للتعامل مع الهدف القومي مع أداة هذا الهدف ممثلة بالانسان الجماعي المنظم .

٥ ـ وطرح القائد العربي بان الكلمة في الثقافة ، في التربية ، في التوجيه وفي الاعلام هي السلاح الاهم ، فاكد قدسيتها ، وتعامل معها بشرفه ثم ارادها مقاتلة بناءة ، واضحة وقائدة ، وكانت مسؤولية كبرى ان نستثمر جميعا هذا المبدأ ، بما يحقق عملية بناء الانسان ، وبما يؤكد الارتباط بالهدف القومي الكبير ، لكن الذي حدث ان المواطن العادي ببساطته وبعفويته استوعب مقولته للكلمة القومية المقدسة اكثر بكثير من تلك الشرائح المتمركزة بصورة اوباخرى في مفاصل التوجيه الثقافي والمعنوي العام ، هذه بعض المنطلقات التي انت منها وعليها ثورة القائد حافظ الاسد منذ سنوات تسع ، ومنها تاتي المسالة المهمة ، كيف نوظفها لتكوين المقاومة القومية ، وكيف نستثمرها لبناء الذات القومية ؟ الاجابة مطروحة علينا جميعاً ، لانها امانتنا جميعا ، ويكفي أن نقول بانه لولاهذه المسيرة بمثل هذه المنطلقات لاختلفت النتائج الان ، ان سورية العربية اليوم ولم تكن حسابات الاخرين تحتمل ذلك بدقة ، سورية اليوم هي موطن الثورة ، ووطن الصمود القومي ، وقوة الوحدة وما جاءها ذلك الا من مشقة وتعب ، والا بالدم والصبر والالام ، سورية العربية تقود اليوم معركة المواجهة ضد الفناء والتلاشي ، وسورية العربية اليوم تلتقي على طريق الوحدة مع القطر العراقي الشقيق ، ولمن لا يعرف بعد ، فان التصدي والوحدة معا ، مشوار واحد ، ونتاج واحد لعمل قومي نضالي بيننا بالعرق والمثابرة ، ورفعنا صرحه بالتضحية والانسان ، منذ ان تسلم قيادة هذا البلد حافظ الاسد ، والرجعة مرفوضة ، والتشتت مرفوض ، والسؤال الخالد مطروح علينا جميعا في مواقع الثقافة والاعلام ..

يريدون مؤامرة سيطرة ، مؤامرة تحول ، مؤامرة تبديل جذري . ويتطلعون الى تكوين جو غائم وانسان مهزوز ، ونريد تيارا نضاليا متكاملا بدايته الانسان العربي ، ونهايته الانسان العربي ، وسلاحه الانسان العربي ، ولا بديل عن ذلك .

*** احمد الحاج علي**

## المعتقلون العرب في

تتمة مانشر على الصفحة ـ ١ ـ

جديدة من الاستفزاز لحمل المناضلين العرب على تاييد ما يسمى بالحكم الذاتي .

وقد جاء ذلك في رسالة نقلتها صحيفة الدستور الاردنية من الارض المحتلة ونشرتها امس .

واوضحت الرسالة الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة ان القانون الدولي لا يسمح بمعاوضة السجين اذ يعتبر في وضع لايمكنه الادلاء برأيه بالشكل الصحيح وادان المناضلون العرب كل المؤامرات التي يدبرها النظام المصري السادات واكدوا تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني .

واكدت الرسالة ان مايسمى بالحكم الذاتي هو مخالفة قانونية صريحة لقرارات الامم المتحدة كما انها مؤامرة يراد منها اعطاء صفة الشرعية للاحتلال الصهيوني وسلب الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

كما شرحت الرسالة الاساليب النازية والوحشية التي يتبعها العدو الصهيوني في تعذيب المناضلين العرب .

وناشدت الرسالة في الختام الامين العام للامم المتحدة وكافة المؤسسات والهيئات الدولية الاخرى العمل على انقاذ حياة المئات من المعتقلين العرب المهددين بالموت والذين يعانون من مختلف انواع الامراض .

هذا وتلقى الفدائي الفلسطيني فهد محي حكما بالسجن لمدى الحياة لاتهامه بالهجوم المسلح على طاقم طائرة اسرائيلي .

وتقول اب ان الفدائي محي ٢٢ عاما من مواليد القدس المحتلة قد اتهم بقتل مضيفة طائرة اسرائيلية وتدعى ايريت فوردن ومحاولته لقتل مضيفة اسرائيلية اخرى تدعى ارنون وذلك اثناء ترجل طاقم الطائرة الاسرائيلية من سيارة امام احد الفنادق .

وقد اعلن الفدائي محي امام هيئة محكمة الجنايات المركزية في لندن ان والديه قد قتلا على ايدي القوات الصهيونية .

## امين عام منظمة

ـ تتمة ما نشر على ص ١ ـ

نظرا لما في هذا الاجراء الخطير من خرق صارخ لتوصيات الجمعية العامة للامم المتحدة وقرارات مجلس الامن بشان وضعية القدس القانونية .

وذكرت واس ـ انه جاء كذلك في البيان الذي صدر عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة امس ان الامين العام للمنظمة اذ يلاحظ ان قرار الحكومة الكندية يمس مشاعر الشعوب الاسلامية فانه يعرب عن اسفه العميق حيال هذا القرار ويعتبره عملا عدائيا في حق الدول الاسلامية كافة .

## اعلانات

اعلان اعادة مناقصة محلي

للمرة الثانية

بالنظر للسرعة الكلية : :

تعلن مديرية المواصلات في محافظة ادلب بانها ستجري في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء المصادف ١٩ ـ ٦ ـ ١٩٧٩ مناقصة اشغال التسوية الصخرية وتعبيد وترفيت طريق كفر تخاريم تلتيتا محطة التقوية بطول ـ ٤٠٠٠ ـ م.ط الممول من موازنة مديرية المواصلات السلكية بحلب .

ـ الكشف التقديري : ـ ١٤٥٠٠٠ ل.س .

ـ التامينات المؤقتة : ـ ٧٢٥٠ ـ تستوفى بموجب شيك مصرفي او ايصال مالي .

ـ التامينات النهائية : ١٠ ٪ من قيمة الاحالة .

ـ مدة انجاز العمل : ـ ٨٠ ـ يوم .

ـ جزاء التاخير : واحد بالالف من قيمة الاحالة .

تقدم العروض مع التامينات مع كامل الاوراق الثبوتية في ديوان المديرية وتقبل حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين ١٨ ـ ٦ ـ ١٩٧٩ .

فعلى المقاولين الذين تتوفر فيهم الشروط المنصوص عنها في المرسوم رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ ويرغبون بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية تنفيذ الطرق والجسور بدمشق ـ وديوان مديرية مواصلات ادلب للاطلاع على اضبارة الاشغال خلال اوقات الدوام الرسمي .

ادلب ٣١ ـ ٥ ـ ١٩٧٩

مدير المواصلات في محافظة ادلب

المهندس محمد عدنان طرابلسي

ـ ٧٨٢٢ ـ

---

### اعـــلان

عن عرض استثمار براءة الاختراع « طريقة لتشييد مباني سكنية ومباني جماعية نموذجية وخاصة انشاء بلاطات بواسطة ركائز خندقية » .

المسجلة بسورية برقم ٣٣٢٠ تاريخ ٢٤-٤-١٩٧٧ .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب ( ٤٦٠ ) ـ دمشق .

### اعـــلان

عن عرض استثمار براءة الاختراع « منتوجات سلكية من مزيج الالمنيوم وطريقة تحضيرها » .

المسجلة بسورية برقم ٢٤٥٥ تاريخ ١٦ حزيران ١٩٦٩ .

المراجعة مع السادة سابا وشركاهم ص.ب ( ٤٦٠ ) ـ دمشق .

---

اعلان طلب عروض للمرة الثانية

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥/ت المتعلق بنظام العقود .

تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية ـ مشروع معمل المحولات عن طلب استدراج عروض اسعار لتقديم ـ ٧٥٠٠٠٠ ـ مكثفة لمشروع المحولات .

١ ـ التامينات الاولية ٢٪ والنهائية ٥٪ توضع صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .

٢ ـ غرامة التاخير : ١ر٠ ٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٣ ـ مدة ارتباط العارض بعرضه ستون يوما .

٤ ـ اخر موعد لتقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي من تاريخ ٢٥ ـ ٧ ـ ١٩٧٩

٥ ـ الاسعار ( سي اند اف ) اللاذقية

٦ ـ يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .

٧ ـ يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان ويوضع المغلفان في مغلف ثالث ويكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة .

٨ ـ الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها .

٩ ـ كل عرض لايتضمن الشروط المذكورة اعلاه يهمل .

١٠ ـ تطلب المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :

اللاذقية ـ سوريا ص.ب ـ ١٩٠ ـ العنوان البرقي / موتورز ـ اللاذقية

اللاذقية في ٢٢ ـ ٥ ـ ١٩٧٩

نائب المدير العام

حسن الحلبي

ـ ٧٨٤٢ ـ

---

اعـــلان

تلغى المزايدة العلنية المقرر اجراؤها بتاريخ ٧ ـ ٦ ـ ١٩٧٩ والمعلن عنها بالاعلان رقم ٥٦٧ـ ص.د تاريخ ١٤ ـ ٥ ـ ١٩٧٩ لبيع السيارات السياحية العائدة لمجلس الشعب .

دمشق ١٠ ـ ٧ ـ ١٣٩٩ هـ

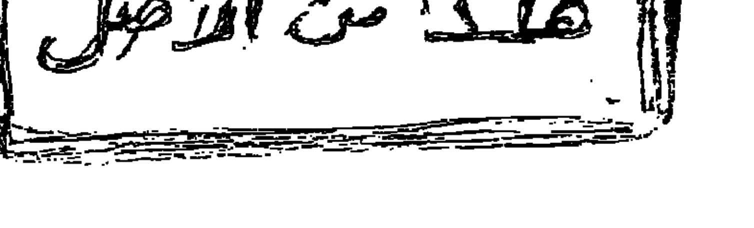
الموافق ٥ ـ ٦ ـ ١٩٧٩

الامين العام

لشؤون مجلس الشعب

محمد سميح مدلل

ـ ٧٨١٧ ـ



# هكذا من الأصل



يا وطني الخالد
أنت الذي يتوجب علي احتضانه
وانت الكائن الموجود في كل وقت ..
البلطة التي ارفعها ..
اريدها غير مبصرة ، وحادة ..
بضربة واحدة منها ،
اشطر البرق الى اثنين .!
قبل ان اهده من الجذور ...

## ضحايا الحر في الهند

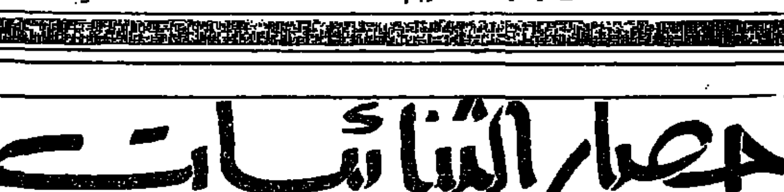
وصل عدد ضحايا موجة الحر التي استمرت ستة اسابيع في الهند الى ٢٠٠ شخص حتى اول امس .

وتقول الوكالات ان كمال فوتة وزير الزراعة الهندي صرح في كلكوتا ان ٧٠ بالمائة من محصول الجوت في ثلاث مناطق رئيسية قد اتلف نتيجة لموجة الحر هذه .

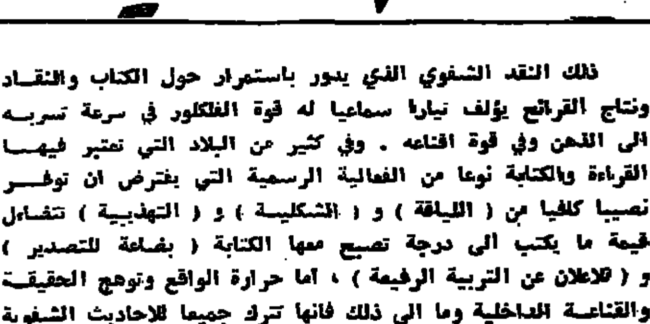
## قمر صناعي جديد

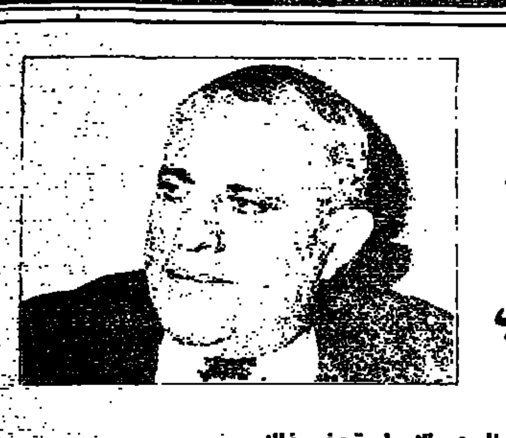
اطلق الاتحاد السوفييتي اول امس قمرا صناعيا جديدا من طراز كوسموس رقمه ١١٠٥

وتقول ( تاس ) ان القمر ركبت على متنه اجهزة علمية معدة لمواصلة دراسة الموارد الطبيعية للارض وفقا لمصالح مختلف فروع الاقتصاد الوطني للاتحاد السوفييتي والتعاون الدولي .



# حصار الثنائيات





الدكتور حسام الخطيب

ذلك النقد الشفوي الذي يدور باستمرار حول الكتاب والنقاد ونتاج القرائح يؤلف تيارا سماعيا له قوة الفلكلور في سرعة تسربه الى الذهن وفي قوة اقناعه . وفي كثير من البلاد التي تعتبر فيها القراءة والكتابة نوعا من الفعالية الرسمية التي يفترض ان توفر نصيبا كافيا من ( اللياقة ) و ( الشكلية ) و ( التهذيبية ) تتضاءل قيمة ما يكتب الى درجة تصبح معها الكتابة ( بضاعة للتصدير ) و ( للاعلان عن التربية الرفيعة ) ، اما حرارة الواقع وتوهج الحقيقة والقناعة الداخلية وما الى ذلك فانها تترك جميعا للاحاديث الشفوية وللتعليقات الساخرة في المجالس وللغمزات والتوريات الملغومة والهمسات الثنائية . حتى يخيل الى المرء ان هناك مستويين من التعبير يتعايشان وفق خطين متوازيين قد يتقاربان أحيانا الى درجة كبيرة ، ولكنهما في اغلب الاحيان متباعدان جدا .

● ● ●

احدهما ـ وهو التحريري ـ يتعامل مع الحقيقة المخصصة للتصدير ، والاخر ـ وهو الشفوي ـ يتعامل مع الحقيقة الداخلية ، مع القناعات والمفهومات المتغلغلة في صميم النفوس .

ولقد وجدت هذه الظاهرة في القديم ، يوم كان الفكر والادب متصلين بالنخبة وبثقافة الطبقات المحظوظة ، ويوم كان السامع المفترض للكلام البليغ والرصين هو الخليفة او الامير او المتنفذ او ذا الشان او الاستاذ العلامة على الاقل .

وفي هذه الحالة كانت ( اللياقة ) هي المعيار الداخلي (لناسج) الكلام ، وهي امتحان مقدرته ومنجاته ايضا . وقد عرفت الاقوام السالفة من بناة الحضارات كالعرب والفرس واليونان والرومان هذه الظاهرة ، وان كان العرب واليونان ـ والحق يقال ـ قد اظهروا في عصور اليفاعة استعدادا طيبا لالغاء الهوة بين مستويي التعبير الخارجي والداخلي.

● ● ●

وقد استطاع ادب القرن العشرين في كثير من المجتمعات المتقدمة ان يرفع لواء الثورة على ثنائية التعبير هذه ، وجعل تحديه الاساسي هو العمل على ضغط الهوة بين المستويين بهدف تحقيق التطابق بينهما ، وقد قطع في هذا المجال شوطا كبيرا حتى صح ان يقال انه لا شيء في ادب القرن العشرين يشبه ما قبله .

وفي كثير من اجزاء العالم اليوم تستعار تقنيات حديثة لخدمة هذا الغرض من مثل الحوار الداخلي والذاكرة الراجعة والذاكرة القافزة والقطع السينمائي والرمز والاسطورة وغير ذلك ..

ويجري الحديث كثيرا عن رصد تيار الوعي وعن التغلغل في اعماق مرحلة ما قبل الكلام وعن نبش مخبوءات اللا شعور ، ولكن يظل معظم ما ينتج من ادب ـ وربما من نقد ايضا ـ خاضعا لمبدا اللياقة العامة ، مما يتيح للتيار السماعي ان يظل صاحب الحقيقة الداخلية ومحتكرها. وبالطبع ليس يقع اللوم هنا على الادب بوصفه فعالية انسانية ذات استقلال نسبي ، ولكنه يقع على مرحلة من النمو الاجتماعي تستحكم فيها الثنائية على مجمل عقول الناس وتصرفاتهم ومعالمهم .

● ● ●

ومع ذلك فان المرء يسمح لنفسه بان يقول ان الفعالية الادبية كانت دائما متاثرة مؤثرة ، بمعنى انها وليدة الظرف الاجتماعي ونتاجه ، ولكنها ايضا عامل فاعل في خلق شرط انساني جديد عن طريق التمهيد للتغيير المنشود والدعوة اليه واشعال جذوة الحماسة في نفوس الطليعة التي تندب نفسها للقيام بهذا التغيير .

وبهذا المعنى الدقيق ، يمكن القول أن أهل الادب من كتاب وشعراء ونقاد ، بل أهل الفن بأنوعه ، مطالبون بأن يضعوا على ساحة وعيهم ضرورة العمل بشجاعة على تضييق الهوة القائمة بين خط الحقيقة الخارجية وخط الحقيقة الداخلية بحيث تصبح العلاقة بينهما علاقة تداخل وتطابق نسبي بدلا من أن تكون علاقة توازٍ وتباعد. ان العمل على محاصرة هذه الثنائية في مجال الانتاج الادبي يمكن ان يكون طريقنا الى محاصرة الثنائيات الاخرى المختلفة التي تكتنف حياتنا المعاصرة وتسبب لمسيرتها العامة شللا وخللا ، وتسبب للسائرين انخلاعا داخليا واحباطا وعجزا عن اعمال الطاقات الكبرى التي تمتلىء بها النفوس والتي تموت مع اصحابها في نهاية العمر وهي بعد عذراء لم تنفخ فيها ريح الحياة المقدسة .

● ● ●

# الأفلام العراقية في مهرجان موسكو

● خاص بالثورة :

اعلنت المؤسسة العامة للسينما والمسرح في العراق مشاركتها في مهرجان موسكو السينمائي القادم بفيلمي « الاسوار » لمحمد شكري جميل و « يوم اخر » لصاحب حداد وبعدد من الافلام القصيرة والطويلة الاخرى ضمن المسابقة الرسمية وفي بقية نشاطات المهرجان .

كما تم تاليف الوفد المسافر من عدد من المخرجين والممثلين سيمثلون السينما العراقية رسميا في مهرجان موسكو الذي سيقام في شهر اب القادم احتفالا بالذكرى الستين لتاسيس السينما السوفييتية .

ويأتي هذا الاشتراك المبكر لاتاحة الفرصة امام منظمي المهرجان ولجان الانتقاء انسجاما مع شروط المهرجان من اجل اختيار الافلام المناسبة ومشاهدتها وتقييمها قبل وقت مناسب .

● نتمنى ان تعمد المؤسسة العامة للسينما في سورية الى القيام بالشيء نفسه وتسمية افلامها ومندوبيها الى مهرجان موسكو وبقية المهرجانات السينمائية الدولية قبل فترة زمنية معقولة لئلا نضطر الى التحرك في اللحظات الاخيرة كما جرت العادة ●

## السخرية نوع من ابتسامة العقل

حول المغزى الفلسفي للتهكم والسخرية صدر في باريس كتاب للفيلسوف الفرنسي المعاصر ديميرجانكيليفتش بعنوان « التهكم » .

يطالب المؤلف في كتابه بالسخرية والتهكم من انفسنا قبل التهكم ممن حولنا ، وفي رايه ان السخرية هي نوع من ابتسامة العقل وهي بمثابة انعكاس لاخطائنا

## دقيقة من فضلك

فرحات شماع، يدرس في كلية الهندسة، رسالته الحادة تقول بكلمتين :

ـ ناقم تماما .

وعلى ماذا ؟

ـ على السينما والتلفزيون بالدرجة الاولى ..

ـ وماذا ؟

ـ الكتاب بالدرجة الثانية .

ـ وماذا ؟

ـ اطالب الابتعاد عن العفوية . كل عمل اعلامي يجب ان تسبقه دراسة تضعه في موضع يعزز موقفنا القومي تجاه القضايا المصيرية .

وفرحات عصبي جدا :

ـ يتمنى ان يعرف من المسؤول عن استيراد المسلسلات للتلفزيون ؟

واشد عصبية :

ـ اذاعتنا مليئة بالفقرات والبرامج التي لا تستحق مجرد ذكرها .

فرحات : ندعوك لزيارتنا .

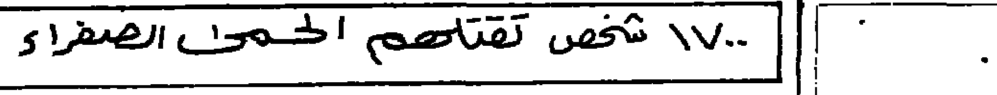
## اول امرأة في التاريخ تحصل على الدكتوراه

الينالو كريزاكورنارو الايطالية التي قضت حياتها في طلب العلم والمعرفة ، كانت أول امرأة في التاريخ تحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة ـ بادبو ـ الايطالية وذلك في ٢٥ حزيران سنة ١٦٧٨ .. اي قبل ٣٠٠ عام ، وقد اثار تفوقها انذاك اهتمام الالاف من الناس الذين توافدوا للوقوف امام الحدث التاريخي الذي حققته الينا .

تنحدر الينا من نسل عريق جدا فوالدها جيوفان كورنارو اشتهر بنضاله من أجل ازالة كل ما يعيق تقدم المراة التي تبحث عن التفوق والاستزادة من المعرفة ، وكان سبب مناداته بحرية المرأة وبمساواتها مع الرجل أن تعرض لكثير من تحديات السلطة انذاك .

لذلك يمكننا أن نقول أن مواقف والدها كانت وراء تقدمها خاصة وانه لمس ذكاء ابنته المفرط منذ طفولتها .

وفي سن المراهقة . اكتشفت الينا شغفها بالدين ورغبتها وحبها للفقراء ومساعدتها اللا محدودة لهم .



# ١٧٠٠ شخص تقتلهم الحمى الصفراء

ذكرت منظمة الصحة العالمية أن ما بين الف والف وسبعمائة شخص من سكان غامبيا البالغ عددهم ٥٢٥ الفا قد لقوا حتفهم اثر اصابتهم بالحمى الصفراء خلال الاشهر الاخيرة .

وتقول الوكالات أن المنظمة اشارت في نشرتها الاسبوعية الخاصة بالامراض الوبائية الصادرة في جنيف الى ان ٩٥ بالمائة من السكان قد تم تطعيمهم على اثر اصابتهم بهذا الوباء الذي بدأ بالانتشار منذ تشرين اول الماضي ويبدو انه قد حوصر في الوقت الحالي.

وتعتقد المنظمة أن عشرين بالمائة من السكان قد اصابهم المرض فعلا وان الثلث يحمل العدوى ولكن دون خطورة .

## ظهور مرض الطاعون في أميركا

اصيب فتى اميركي في الخامسة عشرة من عمره أول امس بمرض الطاعون مما دعا السلطات الى فرض حجر طبي عليه ونقل ١٥٠٠ مواطن من سكان المنطقة التي وقعت فيها الاصابة الى أماكن اخرى لحمايتهم من العدوى .

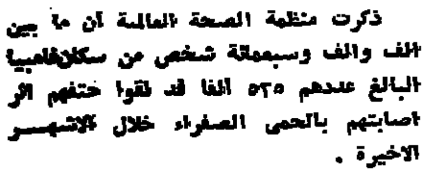
وذكرت مصادر طبية أن العدوى ربما كانت نتيجة لسعة برغوث يحمل فيروس الطاعون .

## رادار جديد وزنه ٧٠ كيلو غرام

انتجت احدى شركات الاليكترونيات السويدية رادارا جديدا تحمله الطائرات ويقوم من الجو بوضع خرائط مفصلة لمواقع التلوث البترولي الناجم عن حوادث غرق الناقلات او حقول البترول البحرية .

وتقول الشركة ان الرادار الطائر الجديد يزن سبعين كيلو غراما فقط .. مما يجعل من الممكن لاية طائرة صغيرة حمله وتشغيله ..

وقد نجح الرادار في اكتشاف كمية من البترول قدرها ٣٢ غالونا كانت تطفو على سطح الماء من على بعد عشرين كيلو متر .



## حول العالم

### تظاهرة حضارية !!

هذه التظاهرة بالسيارات كانت احد اسباب سقوط حكومة العمال البريطانية في الشهر الماضي .. حيث سارت حوالي ١٥٠٠ سيارة بشوارع لندن الى مقر الحكومة في داوننغ ستريت لتسليم رئيس الحكومة العريضة تحمل عشرة آلاف توقيع ، يطالب اصحابها بزيادة الرقابة الحكومية على الاجور حيث بدأت بعدها التظاهرات والاضرابات التي ادت بالتالي الى هزيمة العمال امام المحافظين في الانتخابات الاخيرة في بريطانيا .



### ملك الغجر

ملك الغجر هو عنوان الفيلم الذي انتهى من اخراجه المخرج فرانك بيرسن ، والذي يتناول الاثر الفاعل الذي تلعبه حياة الغجر في حياة المدينة ، اضافة الى كونه يوضح الطريقة التي تمكن بها الغجر من البقاء والعيش في عالم المدينة .

### ديوان الحب الخميسي

● صدر عن دار ابن خلدون « ديوان الحب » لعبد الرحمن الخميسي وهو الطبعة الثالثة ، لقصائد نظمها الشاعر في النصف الثاني من عام ١٩٦٩ وهو يرثي فيه زوجته الراحلة فاتن الشويكشي .





مدرسة تعليم رقص الباليه للاطفال في مدينة درسدن بجمهورية المانيا الديموقراطية تحمل اسم الفنانة العظيمة جريت بالوكا التي كرست ثلاثين عاما من حياتها لهذا الفن الراقي .

صورة اليوم

# ويا رب من اجل الطفولة وحدها ..

الطريف في مشاعرنا الكريمة ، وعواطفنا النبيلة ، وانسانيتنا الفذة ، انها لا تنفجر الا عندما تقع الجريمة على يد مجرم واحد .. اما ما دامت هذه الجريمة تعيش بيننا ، فاننا لا نراها ، واذا رأيناها ، فلا نستنكرها ، واذا استنكرناها ، فلا نمد يدنا لنمنعها من الوقوع .

فاطمة الزبيق ، برزت فينا باحدث طراز في تاريخ الجريمة . تجار البيوت والخردة ومال القبان وادوات البناء وتجار السوق السوداء وملابس الاطفال ولعبهم ، واصحاب البيوت المقلقة ، والمتعهدون والمتفننون .. كلهم سيقولون : يا لطيف ! ما هذه الجريمة ؟

سائق التاكسي ، وصاحب المخبز ، وباعة البوظة ، وجميع انواع البيع والشراء والمتعاملين مع الناس .. كلهم سيصرخون بصوت عال : جريمة وحشية !

الذين يتناولون عشاء فاخرا على انغام الاوركسترا ، وصوت المطرب المشهور ، وتموجات المطربة المدلوعة ، ستقزز نفوسهم ، ويقولون : اليوم ما فينا تمشينا من بشاعة هذه الجريمة !

وكل يوم نمر بعشرات الاطفال ، على الارصفة ، وفي الازقة ، ووضعهم الاجتماعي ابشع من الطفلين الذبيحين بمره وبصف على الاقل .

كتبة القصص للاطفال ، انخموا وزارة الثقافة واتحاد الكتاب ومجلة اسامة ، بقصص العصفورة والقطة ، ونسوا الام والاب والعمة والخالة ، وحتى الطفل نفسه ، ولم يتذكروا اغنية الحكاية القديمة : / انا طير الاخضر بمشي وبمخر / حالي دبحتني ـ وبي اكل لحمي / واختي الحنونه ـ لملم عضامي وتبكي / .

هناك دلالة ، لا نخفف عقاب فاطمة الزبيق وانما تدل على التهاون ، شكت طفلي اخيها ، وطلبت سجنهما . فهل العلب الذي يطلب السجن لطفل ، يتورع عن ذبحه ؟

فاطمه الزبيق من مجتمعنا ، لم تظهر الا عندما ذبحت الجريمة الحية ، وقبل ان نستنكر وحشيتها ، علينا ان نفتش في قلوبنا ، لنرى ظلمنا الاجتماعي لبعضنا بعض . فاذا كنا صادقين باستنكار هذه الجريمة ، فلنعمل لنساوي بالحقوق جميعاً .. لنمد ايدينا لابناء الاطفال ، واعتقد ان احدا لا يهون عليه طفله .

● يوسف المحمود

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر